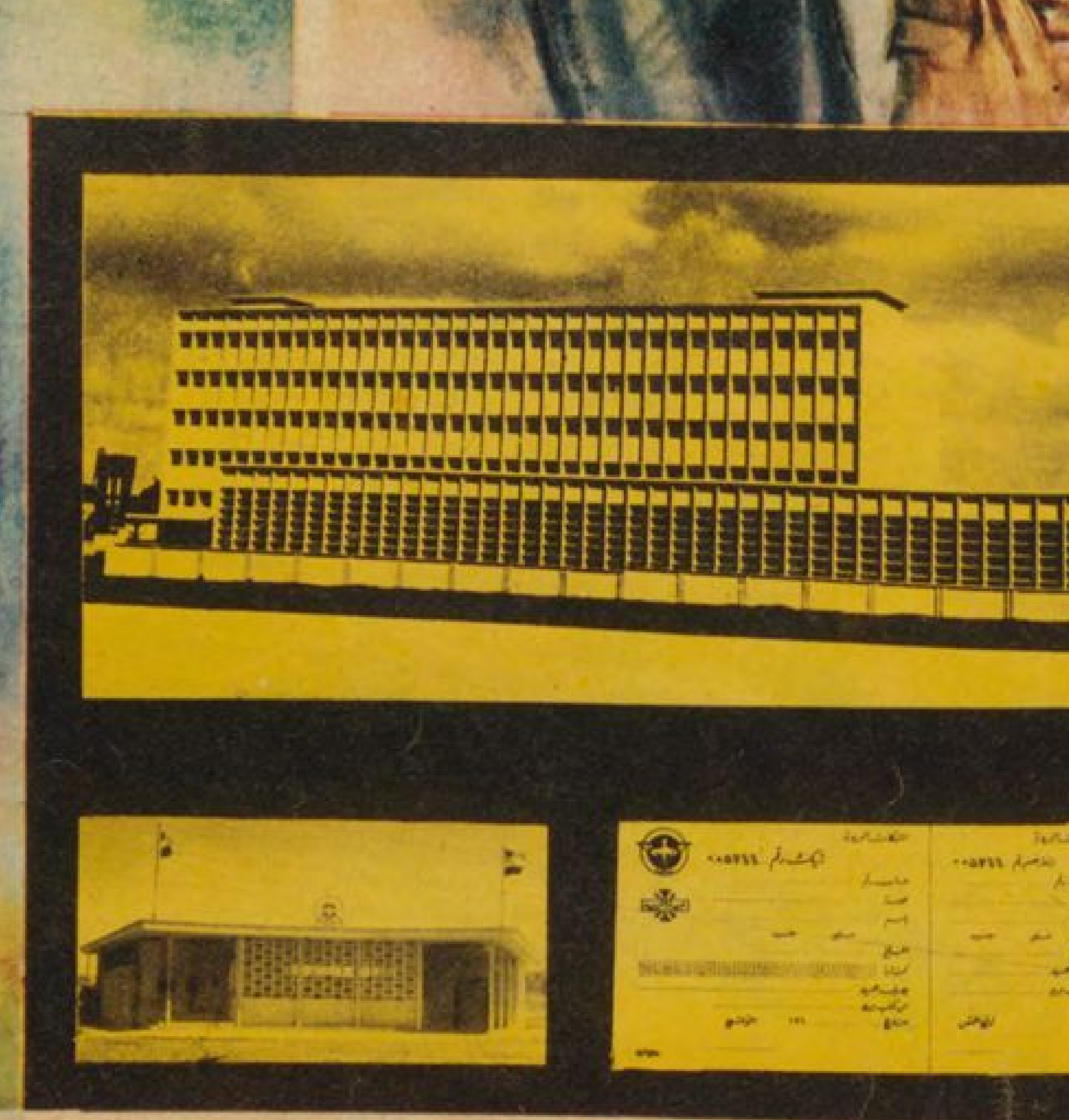


المصوّر

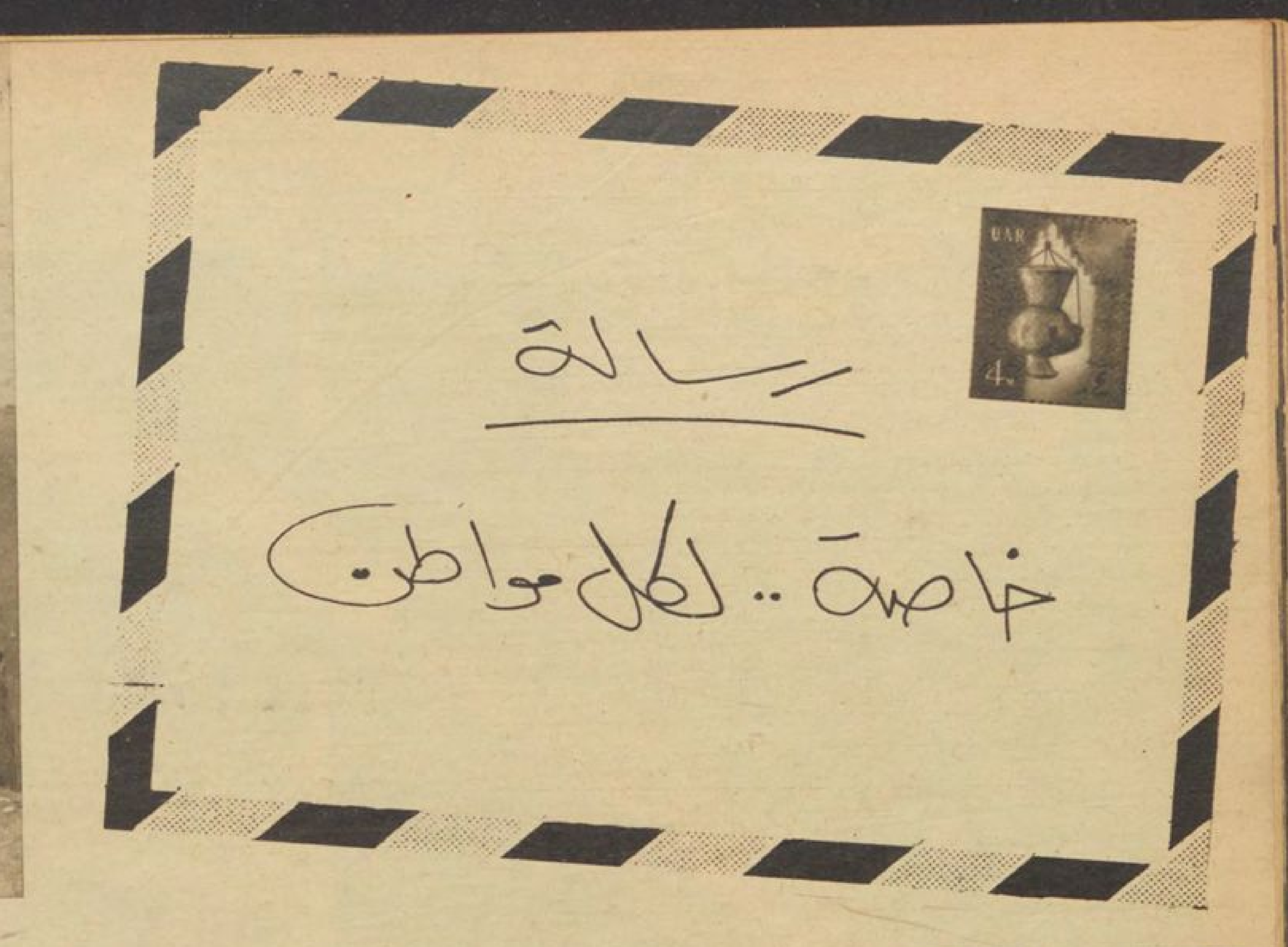
ملحق « المصور » ٣ يناير ١٩٦٤





من تحقيقات المصور للتوعية القومية

الاشراف الفني: • السيد فؤاد • رفيق يواكيم




الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات ...


المهندس عبد العزيز شاكر مدير عام هيئة البريد

عزيزى المواطن

فى كل يوم ، وطوال ساعات الليل والنهار من كل يوم ، تلتقى بك هيئة البريد وتلتقى بها ، فى خدماتها البريدية لك وفى الرسائل والمكاتبات التى تحملها منك واليك ، وتربط بينك وبين أهلك ومعارفك فى أنحاء الوطن وفى مختلف بلاد العالم...

وفى هذا اليوم بالذات ، يوم عيد البريد فى ٢ يناير من كل عام ، تلتقى بك هيئة البريد لقاء غير لقاء كل يوم ، لتقدم لك كشف حساب عن جهودها طوال العام ، وتستمع الى آرائك ومقترحاتك ، وتراجع معك حصيلة التجارب والوسائل الجديدة التى استحدثتها لرفع مستوى الخدمات البريدية ، ومسايرة التطور الكبير الذى تحرزه بلادنا فى مجالات التقدم والتصنيع والعمران ...

ان يوم ٢ يناير ، هو البداية الاولى للبريد المصرى الحديث ، ففى ذلك اليوم منذ نحو مائة عام ، انتقل مرفق البريد من يد الشركة الاجنبية التى كانت تحتكره وتستغله ، الى الحكومة المصرية ... وقد جعلت هيئة البريد من ذلك اليوم عيدا للبريد لتخلد تلك المناسبة القومية فى تاريخ بلادنا ، وليكون فرصة متجددة لاستعراض ثمرات جهودها فى عام مضى ، والتأهب لانطلاقة جديدة فى عام جديد ...

لقد عرفت بلادنا الخدمات البريدية منذ آلاف السنين ، وقبل أى بلد آخر فى العالم ... وقدماء المصريين هم أول من نظم البريد الداخلى والخارجى ، وأرسل سعاة البريد الى مختلف الجهات فى الوطن ، والى البلاد المجاورة ...

وفى خلال التاريخ الطويل للبريد فى بلادنا ، مرت به ظروف متغايرة وتقلب بين الرعاية والاهمال ، الى أن أشرق فجر ثورتنا الظافرة ، يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وانطلقت تحرز لبلادنا انتصارات الحرية والاستقلال ، وتبنى دعائم التقدم والعمران ، وتبعث انطلاقة حياتنا الثورية الجديدة فى كافة ميادين العمل والانتاج ومرافق الخدمات . وكان نصيب البريد من رعاية الثورة وتشجيعها ، هو العماد الكبير الذى تقوم عليه نهضتنا البريدية الحاضرة ...

ففى ظل الثورة المباركة ، أنشئت هيئة البريد ، وتم تنظيم اداراتها بما يكفل تبسيط الاجراءات وتحقيق اللامركزية ، وتحررت الميزانية من قيود الروتين الحكومى ، ونفذت المشروعات الجديدة لتعميم الخدمة البريدية وتحسينها ، وطبقت لاول مرة فى بلادنا أحدث الاساليب العالمية واستخدام التصنيع الآلى ، وانشئت مطبعة البريد ، والمدرسة البريدية الثانوية ، وأدخل نظام تشغيل المكاتب والوكالات والطوافة الاهلية التى يقوم بالعمل فيها الاهالى والمواطنون فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ...

وها هى هيئة البريد ، فى ظل ثورتنا المجيدة وتوجيهات قائدنا ورائد انتصاراتنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، تواصل انطلاقتها على طريق التقدم بالعمل الجاد والانتاج المتزايد ، ومسايرة التطور العالمى فى رفع مستوى الخدمات البريدية وتوفيرها لكل مواطن فى كل مكان من أنحاء وطننا العربى الكبير ...

واليوم ، ونحن نحتفل معك بعيد البريد ، يسعدنا أن نقدم لك على الصفحات التالية ، حصيلة من ثمرات الجهود والخدمات التى تعدها هيئة البريد لتعرفها وتفيد منها ، ولتبعث الينا بما يعن لك من ملاحظات وآراء ومقترحات ، فان هدفنا الكبير هو أن تصل الخدمات البريدية فى جمهوريتنا الفتية الى أرفع مستوى من التكامل والشمول ، تدعيما لجهود ثورتنا الاشتراكية وانتصاراتها فى تحقيق الكفاية والعدل ، وللمكاسب التى يحققها لشعبنا الزعيم القائد جمال عبد الناصر

وكل عيد وأنت بخير

والله ولى التوفيق ...

عبد العزيز شاكر

مدير عام هيئة البريد

« تصوير جورج »

آلة حزم المراسلات • احدى الآلات الحديثة التى تستخدمها الهيئة باعداد كبيرة لتوفير الجهد والوقت ..


آلة التخليص على المراسلات وهى من الآلات الحديثة التى تستخدمها الهيئة فى جميع مكاتب البريد ..

المهندس مصطفى خليل وزير المواصلات والسيد عبدالعزيز شاكر مدير عام هيئة البريد يشاهدان أحدث آلات طباعة الطوابع بمطبعة البريد ..



مكتب بريد دمياط وهو احد المكاتب الحديثة . ان كل مكاتب هيئة البريد تحولت الى مكاتب نموذجية فلم يعد فيها مكتب واحد غير نموذجي ...

جرار لنقل البريد من والى القطارات ويستخدم فى محطة القاهرة ..





للبريد فى بلادنا تاريخ قديم عريق فقد كان قدماء المصريين هم أول من نظم البريد الداخلى والخارجى وكان الفراعنة يرسلون سعاة البريد برسائلهم الى عمالهم فى مختلف الجهات داخل البلاد والى جيرانهم فى البلاد الاخرى وكان الاغنياء من قدامى المصريين يبعثون برسائلهم مع اتباعهم والعاملين عندهم وكان الفقراء ينتهزون هذه الفرصة بارسال خطاباتهم مع هؤلاء الاتباع ..

فى عهد البطالسة ، من عام ٣٢٣ الى ٣٠ قبل الميلاد ، تطور البريد وتقدم مرحلة أخرى ، فقد أنشأ البطالسة بريدا سريعا منتظما لنقل الرسائل الرسمية ، فخصصوا الجياد لنقل البريد ، واقاموا له المكاتب والمحطات على طول الطريق ... ونظم البطالسة كذلك استخدام الجمال فى نقل الطرود كما استعانوا بالسفن فى نقل الطرود والمراسلات ، وكانوا يفرضون على اصحاب الاقطاعيات وكبار الملاك ، تقديم الجياد وتسهيل مهمة رجال البريد ...

وفى العصر الرومانى ، الذى امتد من عام ٣٠ قبل الميلاد الى سنة ٢٩٥ ميلادية ، ظل نظام نقل البريد فى مصر يسير على النظام الذى وضعه البطالسة ، ونظرا لاهمية البريد فى النواحى السياسية والحربية والادارية بالنسبة للحكام فى ذلك العهد ، فقد اهتم الاباطرة الرومان بتدعيم نظام البريد فى أنحاء امبراطوريتهم واستخدموا المركبات فى نقل البريد ..

ولكن نظام البريد اخذ يضمحل بعد ذلك شيئا فشيئا خلال سنى العصر البيزنطى ، من عام ٢٩٥ الى ٦٤٠ ميلادية ، ففى ذلك العهد عجز الولاة عن الانفاق على خيول البريد ، فاستخدموا الحمير بدلا منها ، وكان من نتائج ذلك أن حرم الشعب من الخدمة البريدية ، واقتصر الامر على الملاك والاقطاعيين الذين كانوا يوفدون رجالا من تابعيهم أو عمالهم لنقل الرسائل ..

وعندما جاء الفتح العربى ، عام ٦٤٠ ميلادية ، بدأ البريد يشهد نهضة جديدة ، فقد عنى العرب بربط اطراف دولة الخلافة بشبكة من خطوط البريد ، لنقل رسائل الدولة ، والتعرف على أعمال الولاة ، ورفع الاخبار الى الخليفة أولا بأول ...

وقد استخدم العرب الخيول فى نقل البريد ، وقسموا الطريق الى عدة مراحل تنتهى كل منها بمحطة يستبدل فيها حامل البريد بجواده الذى أنهكه السفر ، جوادا آخر يقطع على ظهره المرحلة التالية ، وهكذا حتى يصل الى نهاية الطريق ..

المرسل والمرسل اليه ..

وأول حوالة بريدية عثر عليها من ايام قدماء المصريين ، كانت مكتوبة على أوراق البردى ، أرسلها احد التجار من اهالى جنوب مصر الى تاجر اخر فى شمال مصر ...

وفي تلك العصور البعيدة كانت الرسائل تنقش على الواح من الطين ، ثم تحرق لتظل واضحة فلا تطمس محتوياتها ... ثم تطورت الرسالة فأصبحت تكتب على جلود الحيوانات وبعض أوراق الشجر ، وبعدها اصبحت تكتب على جلد الرق المصنوع من جلد الغزال ، ثم كتبت على الواح من الخشب المكسوة بالشمع ، ثم على أوراق البردى ...

والصينيون في عهد حضارتهم القديمة كانوا يستخدمون الخشب والالواح المعدنية ليكتبوا عليها رسائلهم ، وكان الأغنياء منهم يكتبون رسائلهم على قطع نسيج من الحرير ... وكان الهنود القدماء يكتبون الرسائل على خوص النخيل بعد أن يلصقوه بعضه بجوار بعض بخيوط متماسكة ...

وأول طريق للاحتفاظ بسرية الرسائل هي التي استخدمها المصريون القدماء في عهد الفراعنة ، اذ كانت ورقة البردى المكتوب عليها الرسالة تلف على شكل اسطوانى ، ثم تحاط جيدا بالخيط الذى يلفها ويتجمع عند عقدة أخيرة تحاط بكتلة طين ، ثم تختم بخاتم خشبي أو معدني ، كما نفعل الآن مع فارق واحد ، هو أننا نستخدم بدلا من الطين الشمع الاحمر ....

وكان اهل بابل يستخدمون طريقة غريبة ، فيضعون اللوح الطيني المنقوش عليه الرسالة داخل غلاف من الطين ، وطول كل منهما حوالي ثلاثة اقدام ، ثم يحرق هذا الغلاف مقفولا على الرسالة . وكان على المرسل اليه أن يقوم بتحطيم الغلاف الطيني الذى تحول الى فخار بتأثير الحرق ، ثم يخرج الرسالة ويعرف محتوياتها ...

وقد تطورت الرسالة البريدية على مر السنين والايام ، وعندما بدأ الناس يستعملون الورق للكتابة ، كانوا يطوون الورقة المكتوبة طيات متعددة ، ثم يقفلونها ويلصقونها بعجينة من الدقيق عند تلاقي طرفيها ...

وفي خلال الحرب العالمية الاولى ، استخدم الانجليز هذه الطريقة لتوفير الوقت والكميات الضخمة من الظروف المطلوبة للجنود ، فأعدوا ملايين من قطع الورق الخفيف ليستعمل كل منها كظرف ورسالة في وقت واحد ، وقد أعدوا طرف الرسالة المصمغ على شكل مثلث ، وكان الضابط أو الجندى يكتب رسالته ثم يطويها ويلصقها من عند طرفيها ...





العرب : ابتكروا الظروف

والعرب هم أول من ابتكروا الظروف لرسائلهم البريدية ، وقد صنعوها بطريقة بدائية ... وفى عام ١٨٦٧ ابتكر احمد الانجليز ظرفا منتظما توضع فيه الرسالة ، وهو الظرف المستخدم الان بعد أن ادخلت عليه تعديلات وتحسينات طفيفة ...

ويعتبر الخليفة معاوية بن أبى سفيان هو أول حاكم شغله أمر تنظيم البريد فى الدولة الاسلامية المترامية الأطراف ، لتصل الى علمه بسرعة اخبار الدول التابعة للخلافة ، وقد استدعى الخبراء والمتخصصين فى الشئون البريدية من بلاد الفرس والروم للانتفاع بخبراتهم فى تنظيم البريد .

وفى مصر ، عام ١٢٦٠ ميلادية أصدر السلطان الظاهر بيبرس امرا بتنظيم البريد المصرى واستخدام الجمال والخيل والمراكب لنقله ... وكان ديوان الانشاء فى عهده يتولى ادارة أعمال البريد تحت اشراف امير البريد ، ويساعده اخصائى يتولى بنفسه الاشراف على تصدير البريد واصدار الاوامر لتزويد رجاله المسافرين بما يلزم من الخيل والمؤن والسعاة ...

وكان البريديون فى ذلك العهد يحملون شارات خاصة مصنوعة من النحاس أو الفضة ، والشارة فى حجم الكف ، عليها نقوش وكتابات ، وكان رجل البريد يعلقها فى شال أو « كوفية » صفراء ..

وقد ظل البريد محتكرا لخدمة السلاطين والحكومات حتى عام ١٨٢ ، وبعدها اتسعت خدماته لتشمل الاهالى الذين أخذوا يستخدمون البريد فى ارسال رسائلهم فى مقابل مبالغ متفاوتة ، تبعا للمسافة المقررة لنقل الرسالة وتسليمها الى المرسل اليه ...

خطوط القاهرة ودمشق ..

وعندما تمكن المماليك من الاستقلال بحكم مصر من عام ١٢٥٠ الى ١٥١٧ ميلادية ، اعدوا لانفسهم بريدا خاصا بهم لنقل رسائلهم بواسطة سعاة يقطعون الطريق على أقدامهم ، ثم اخذوا يستخدمون الجمال فى نقل البريد ...

وجاء السلطان بيبرس فنظم البريد من جديد ، واستخدم الخيول لنقل البريد على طول الطريق بين البحر الابيض ، وصحراء العرب ، وأعالى النيل ، وضفاف الفرات وكانت القاهرة ودمشق مركزين اساسيين تتفرع منهما سائر خطوط نقل البريد ..

وفى مطلع القرن التاسع عشر ، بدأت مصر تعبد الطرق وتشق المصارف والترع وتنظم النقل والمواصلات ، بعد ان اصبحت مركزا وطريقا هاما للبريد الدولى فى ذلك الوقت ...

ونظمت محطات البريد بين العاصمة وأهم مراكز القطر ، وكان البريد ينقل كل يوم بين القاهرة ومراكز الوجه البحرى وبالعكس ، اما مصر الوسطى فكان البريد يصلها مرة كل اسبوع ، ويصل الى مصر العليا مرة كل شهر ... ومما يجب ملاحظته ان المقصود بالبريد فى ذلك الوقت ، هو نقل المراسلات الحكومية فقط ، أما رسائل المواطنين من افراد الشعب فلم يكن أمامهم الا ان يبعثوا برسائلهم مع وسل على نفقتهم الخاصة ..

وكانت الرسائل الخارجية تسلم الى قباطنة السفن ، أو عن طريق قناصل الدول ... أما الرسائل التى ترد من الخارج فكانت تأتى ضمن بريد القناصل فى القاهرة او الاسكندرية ، ثم يتولى هؤلاء توزيعها على اصحابها ..

فى عهود ما قبل الثورة ..

ثم انشأ أحد الافراد الاجانب مكتبا خاصا فى الاسكندرية لتصدير وتسليم الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية نظير أجر محدد ، وشجعه مالقيه من نجاح على التوسع فى مشروعه يتولى نقل الرسائل بين القاهرة والاسكندرية وبالعكس وهكذا تحول مكتبه فى عام ١٨٣٢ الى شركة خاصة بدأت تفتتح لها مكاتب وفروعا فى جهات مختلفة ..

واقبل الناس على التعامل مع تلك الشركة ومكاتبها ، فتزايد نجاحها ، وافسحت لها الحكومة المجال فأغلقت مكاتبها الحكومية، فامتد توسع الشركة فى انشاء المكاتب والفروع ، وخاصة بعد انشاء اول خط للسكك الحديدية فى عام ١٨٥٤ بين الاسكندرية وكفر العيس ، وهكذا لم يكد











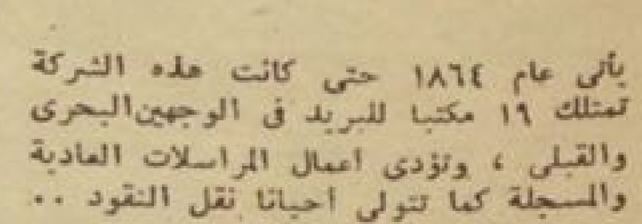








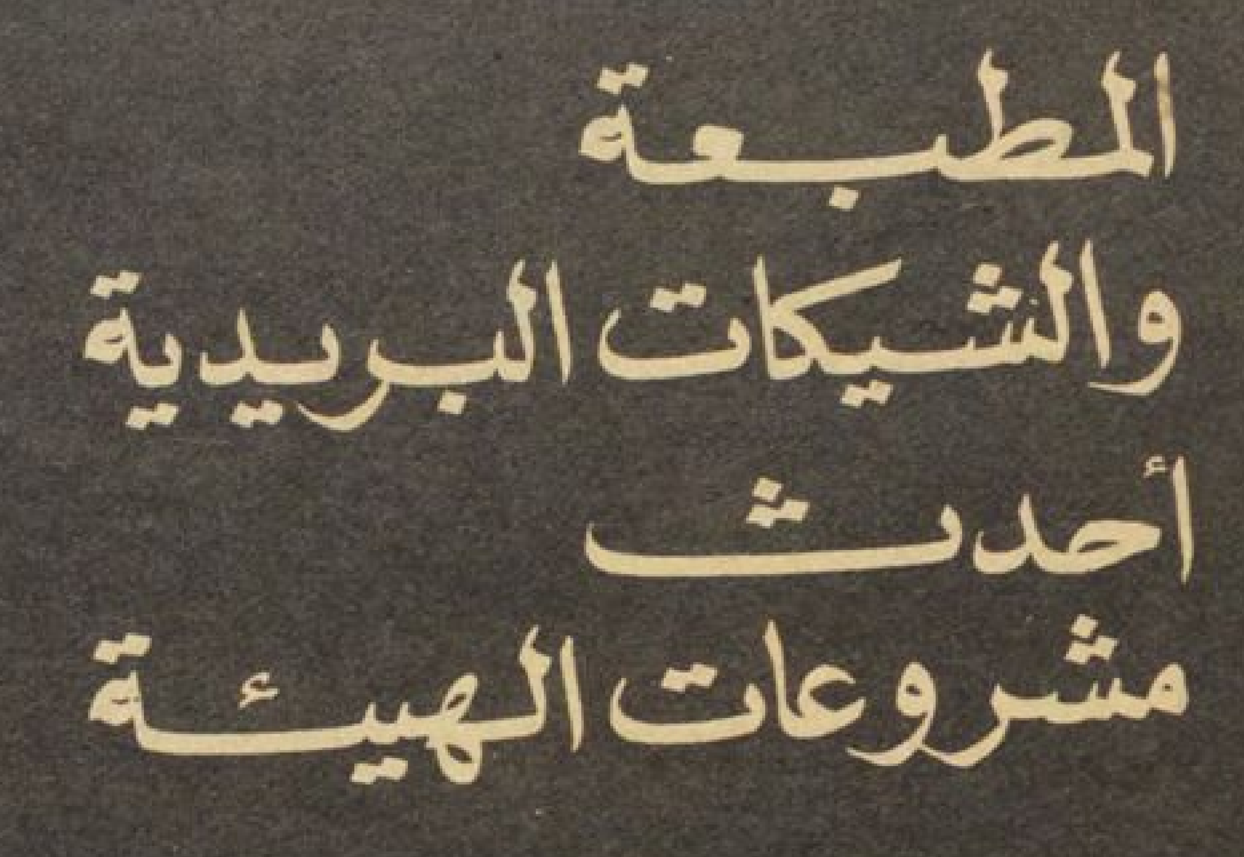



بأنى عام ١٨٦٤ حتى كانت هذه الشركة تمتلك ١٩ مكتبا للبريد فى الوجهين البحرى والقبلى ، وتؤدى اعمال المراسلات العادية والمسجلة كما تتولى أحيانا نقل النقود ..

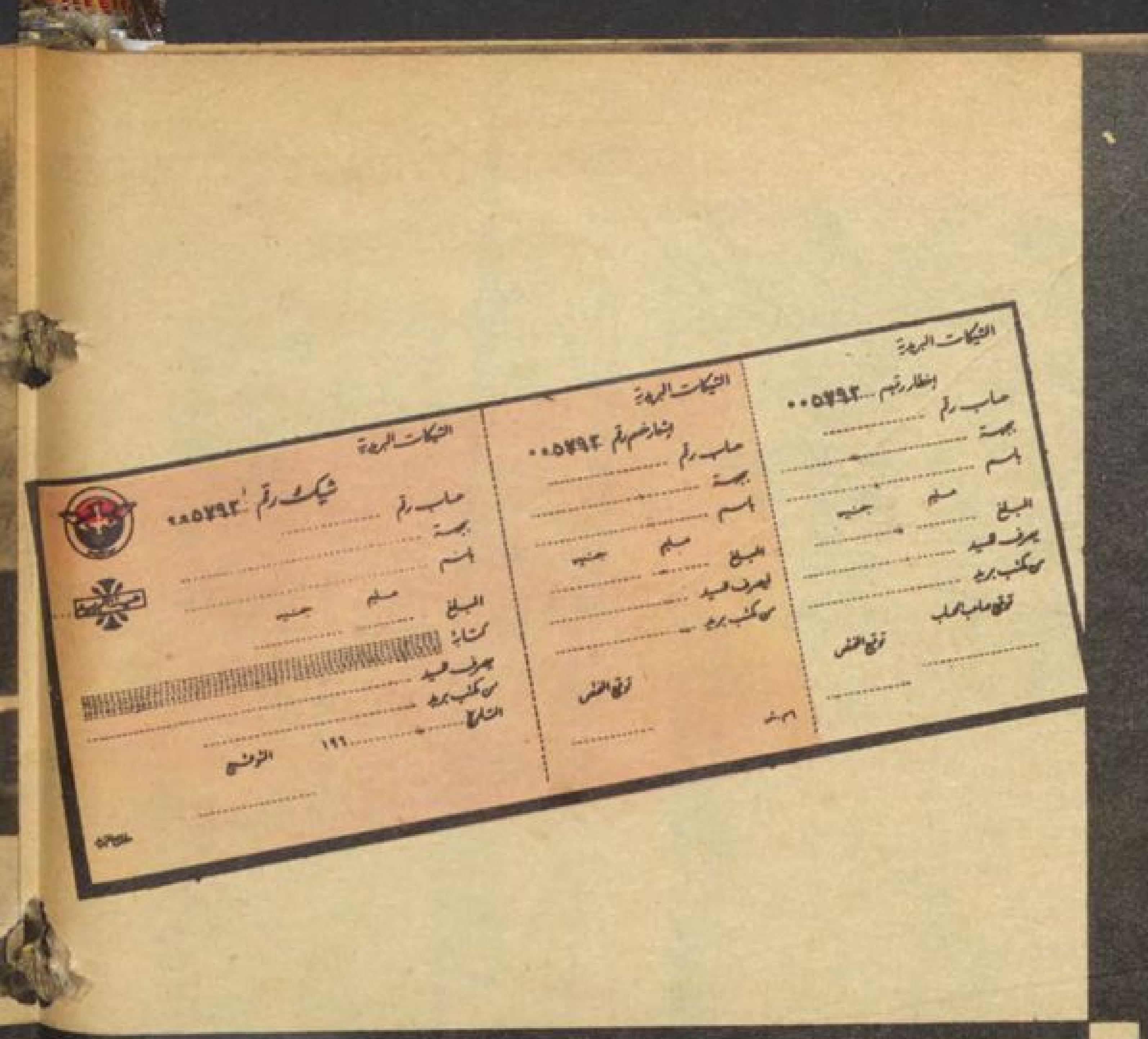
ولم يكن من الممكن ترك هذه الخدمات العامة فى حوزة الاحتكار الاجنبى ليستغلها كعمل تجارى هدفه الربح اولا وقبل كل شىء ... وفى ٢ يناير ١٨٦٥ انتقل مرفق البريد من يد هذه الشركة الاجنبية التى كانت تحتكره وتستغله ، الى ايدى الحكومة الخديوية القائمة وقتذاك .... ولكنه ظل يرسف فى زوايا الاهمال ، دون أن يحقق اهدافه فى خدمة مصالح الشعب لان حكومات ذلك العهد وحكامه لم يكونوا يعملون لغير خدمة مصالحهم الخاصة

وكانت ثورتنا المباركة ، فجر يومنا الخالد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، موعدا مع القدر لبعث نهضة شاملة فى حياة بلادنا وبناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، واخذ البريد مكانه بين مواكب الدفع الثورى ، فحقق تقدما كبيرا فى مختلف المجالات والخدمات البريدية ، ولايزال يحرز كل يوم خطوات واسعة الى الامام ، يوجهه ويشرف عليه السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات ، ويقود خطواته على طريق النجاح السيد المهندس عبد العزيز شاكر ، مدير عام هيئة البريد ...





المطبعة والشيكات البريدية أحدث مشروعات الهيئة

















إن النهضة الكبيرة التى شملت مرفق البريد فى بلادنا فى عصر الثورة جاءت بأفضل النتائج وحققت الكثير من الخدمات البريدية فلقد نفذت هيئة البريد فى زحفها الثورى فى سنوات الثورة أكثر من مشروع هام يتصل اتصالا مباشرا بمصالح الجماهير .

وعلى رأس هذه المشروعات مشروع انشاء مطبعة البريد ذلك المشروع الذى تم افتتاحه فى يوليو سنة ١٩٦١ . وقد حرصت الهيئة

على أن يتم هذا العمل وفق ...
المتبعة فى أكبر دول العالم ...
فى هندستها وضخامة ...
وكمال اعدادها كأحدث ...
هذا فهى تعد أول ...
الاوسط وتستطيع ...
تقوم بطبع أية كمية من ...
ذلك .

ولقد زودت المطبعة بأحدث ...
الروتوغرافور والاوفست ...

















...مل وفق احدث التنظيمات ...ل العالم . فجاءت المطبعة ...امة بنائها وحسن تنظيمها ...حدث المطابع العالمية وفوق ... نوعها فى الشرق ...ع بامكانياتها الضخمة ان ...من الطوابع لاى بلد يطلب

...بعة باحدث مكنات الطباعة ...ت كما زودت بقســم

للتصوير يضم احدث انوع الات التصــوير الميكانيكية .

ولقد اصدرت هــذه المطبعة مجموعة من طوابع البريد الجميلة التى لقيت اعجابا فى كافة الاوساط البريدية فى العالم .

● وحققت هيئة البريد ايضـا مشروعا اخر اطلقت عليه اسم الشيكات البريدية . وهو مشروع مبتكر يهدف الى المزيد من راحة المواطنين وتيسير مطالب الحياة فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد . ويعد من احدث النظم التى قدمتها هيئة البريد لخدمة المواطنين .

ومشروع خدمات الشيكات البريدية يقوم الان فى أكثر من ٢١٢ مكتبا بريديا بأنحـاء الجمهورية العربية ويستطيع كل مواطن ان يفيد من هذه الخدمات وينتفع بمزاياها اذ يفتح لنفسه حسابا جاريا بأى مبلغ ابتداء من جنيهين فيعطى له مجانا دفاتر شيكات يدفع بها من رصيده أى مبلغ لاى انسان .

ان مشروع خدمات الشيكات البريدية يفيد ربات البيوت اذ ان فى استطاعتها ان تشترى كل حاجياتها بهذه الشيكات بدلا من احتفاظها بالنقود من كل الاحجام فى حقيبة يدها .

ووراء خدمات الشيكات البريدية خدمات اخـرى كثيرة ومزايا يضمنها المشروع كامكان تحصيل حقوق المتعامل مع الغير كالكمبيالات والحوالات والفواتير واضافتها الى حسـابه الجارى كما يمكن اضافة أى مبلغ الى رصيده وسحب ما يشاء من اقرب مكتب بريد فى اى مكان . وفى نهاية كل شهر يرسل له كشف ببيان رصيده وما سحب منه ، مجانا وبلا أى رسوم او دمغة .



السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات والمهندس عبدالعزيز شاكر مدير عام هيئة البريد وهما يستمعان الى شرح المهندس محمود محسن وكيل هيئة البريد عن سير العمل فى مطبعة البريد

البريد في مجتمعنا الاشتراكي

ان الانطلاقة الثورية التى تتدفق فى مجالات العمل والانتاج ، وتمتد الى كل ركن فى كل أنحاء الوطن ، لا بد أن تسايرها انطلاقة أخرى لتوفير الخدمات لكافة المواطنين فى مجتمعنا والعاملين فى مختلف الميادين على أرض جمهوريتنا العربية الصاعدة ..

وفى ميثاقنا الوطنى الخالد صورة معبرة باهرة لتطوير الانتاج وتحقيق أهدافه فى مجتمعنا الاشتراكي الجديد .. يقول الميثاق :

« ان الانتاج كله للمجتمع ، فى خدمته ، ولتحقيق سعادته ، ولتامين الرفاهية وتوفيرها لكل فرد فيه ..

« والمجتمع ليس وصفا شائعا .

« ان المجتمع هو كل انسان فرد يعيش على تربة الوطن ، وترتبط آماله مع آمال غيره من المواطنين من أجل غد عزيز لهم جميعا وللاجيال القادمة من أبنائهم وأحفادهم .

« وغاية الانتاج الحقيقية ، هى توفير أكبر قدر ممكن من الخدمات ، لتكون أعلام الرفاهية التى ترفرف على المجتمع كله .. »

ومن أجل تطبيق هذه التوجيهات الخالدة ، ولتوفير أكبر قدر ممكن من الخدمات البريدية لكل مواطن فى كل ركن من أنحاء الوطن ، عاشت هيئة البريد فى جمهوريتنا العربية ، وتعيش انطلاقة ثورية بناءة ، تساير بها تقدم الوطن وانتصاراته – فى كافة المجالات – وتحقق للمواطنين فى مجتمعنا الاشتراكي الجديد كافة احتياجاتهم من خدمات البريد ..

لقد ظل البريد ، طوال عهود ما قبل الثورة ، يعانى من الاهمال والقصور عن النهوض بدوره الكبير فى خدمة الشعب .. وكان مشرق الثورة وانتصارها فجرا جديدا لنهضة شاملة تعم توافق البلاد وفى مقدمتها البريد ..

وبفضل الثورة وفى ظل رعايتها ، توافرت للبريد العربى دعائم التقدم والانطلاق لمسايرة التطور الكبير فى بناء مجتمعنا الجديد .. وقد تجاوب البريد فى جمهوريتنا أصدق تجاوب مع روح ثورته وكفاحها الظافر فى مختلف مجالات العمل والانتاج ، وكانت ثمرة هذا التجاوب تحقيق تلك الخطوات الواسعة فى النهوض بالخدمات البريدية وتيسيرها لكل مواطن فى كل مكان ..

ومع التنظيمات الشاملة ، وتدعيم الاستعدادات فى كافة أقسام البريد ، بدأت تتوالى المشروعات الجديدة وتحقيق مستوى يساير أرقى الخدمات البريدية فى دول العالم المتقدمة ..

وتم افتتاح آفاق جديدة لخدمات البريد فى جمهوريتنا الرائدة ..

خرج الى النور المشروع الاشتراكي الكبير ، فنفذت افتتاح مكاتب البريد الاهلية والوكالات البريدية الاهلية ، التى تعتبر تطبيقا متكاملا لاشتراكيتنا العادلة ، اذ اشترك المواطنون مع الدولة فى ادارة البريد وتوصيل خدماته للمواطنين فى كافة أنحاء الوطن ..

ونظمت الخدمات البريدية وامتدت الى أماكن لم تصل اليها من قبل ..

وادخلت نظم التطوير الآلى لتوفير الدقة والسرعة وزيادة الانتاج ..

وافتتحت مدرسة البريد لتكون النواة لتخريج الاجيال الجديدة من البريديين ..

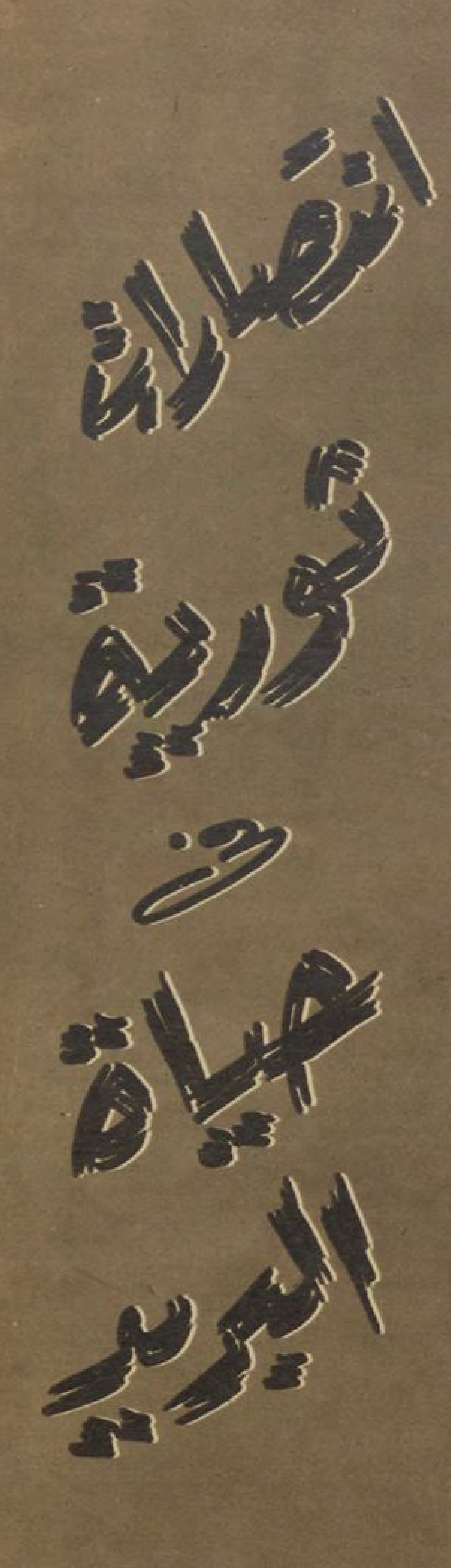
وأنشئت أكبر وأول مطابع للبريد العربى فى بلادنا ، تساير بتنظيماتها واستعداداتها وانتاجها أرقى المنشآت البريدية فى دول العالم ..

وانشأت الهيئة صندوقا للخدمات الاجتماعية لمعاونة موظفيها وعمالها بمنح الاعانات الاجتماعية لهم ومساعدتهم اذا دعت الحاجة لذلك وتقديم السلفيات لهم على آجال طويلة حتى يمكنهم مواجهة أعبائهم وقضاء حاجاتهم .

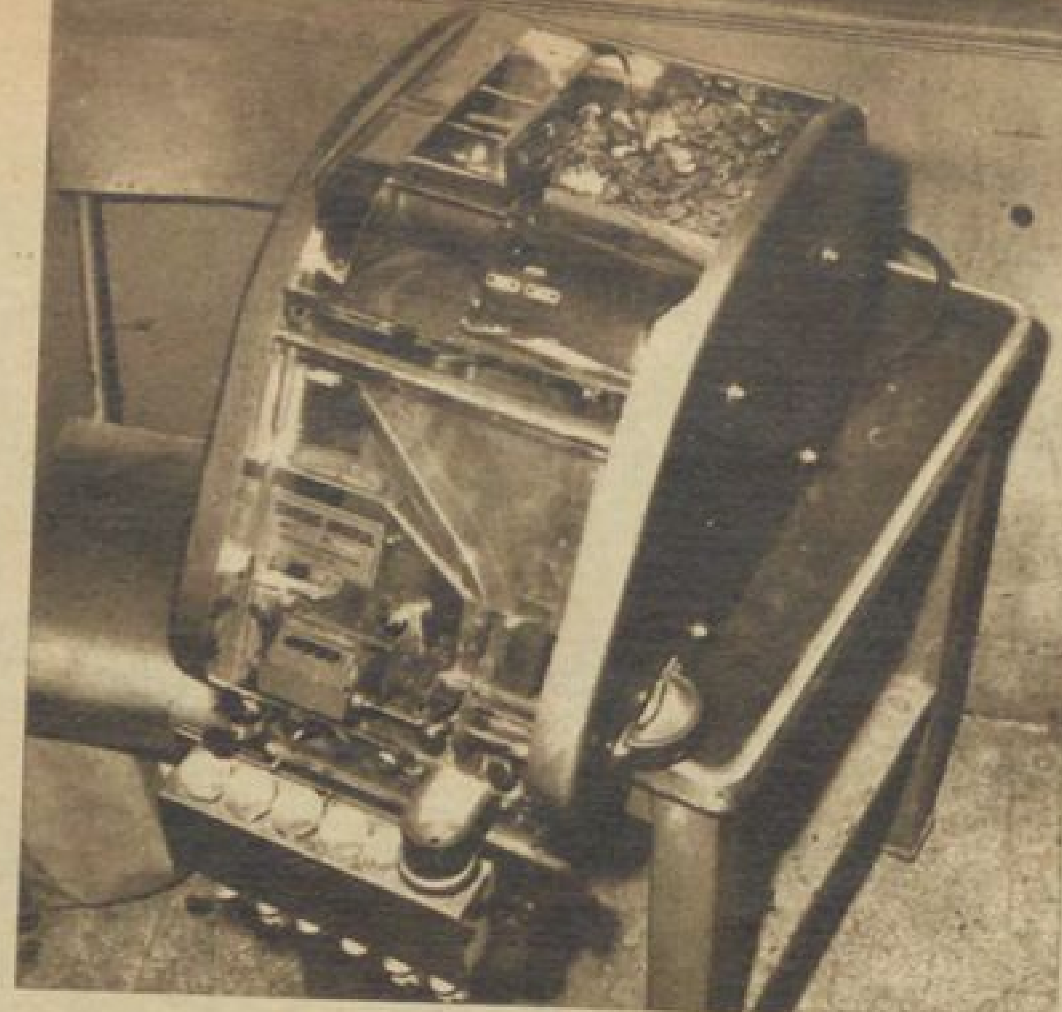
ولا يفوتنا ان نشير الى مصيف البريد الذى انشأته الهيئة ببورفؤاد للترفيه عن الموظفين والعمال وقضاء وقت ممتع فى فترة الصيف .

وفى عيد البريد ، الذى نحتفل به اليوم ، موعد جديد نجدد فيه العهد لثورتنا الظافرة ولقائدنا الرئيس جمال عبدالناصر ، على مواصلة الجهاد لزيادة الانتاج ورفع مستوى الخدمات البريدية ، لتكون جديرة بنهضة جمهوريتنا العربية الرائدة ، وازدهار الحياة فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

محمود محفوظ
مدير الشئون العامة



كان مولد ثورتنا الكبرى فجر ٢٣ يوليو الخالد هو موعدنا مع القدر فمنـذ مشرق ذلك اليوم العظيم والانطـلاقة الظافرة التى يقود مواكبها رئيسنا جمـال عبد الناصر . تتوالى انتصاراتها وتتحقق ثمارها فى مختلف مجالات الحرية والعزة والتقدم والعمران



آلة عد النقود وقد استخدمتها الهيئة فى كافة مكاتبها للتغلب على الوقت الذى كان يضيع فى عمليات العد ...

الصورة لاحدى موظفات مكتب بريد . ان الخدمة فى مكاتب البريد اخذت صورة ممتازة تتفق ونهضة البريد فى بلدنا ...





علوم ثقافية وعلوم بريدية يتلقاها طلبة المدرسة الثانوية للبريد من خيرة الاساتذة ، المختصون والسادة وزراء المواصلات والتربية والتعليم والسيد المهندس المدير العام يفخرون بثمرة جديدة من ثمار الثورة المباركة ...



السيد حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين وعضو مجلس ادارة الهيئة وهو يوزع الجوائز على اوائل خريجى مركز تدريب البريد ..

لقد حرصت هذه الثورة المباركة على ازدهار الحياة فى كافة أنحاء الوطن ، وأبرزت تفوق الانسان العربى الجديد ، وامتد دفعها القوى البناء الى كل المجالات والمرافق فى حياتنا الناهضة وفى مقدمتها مرفق البريد ...

ان البريد هو عنوان تقدم الامة ، وخدماته المتكاملة لكل مواطن ، هى دلالة الحضارة الصحيحة ، ولذلك أولت ثورتنا للبريد كل رعايتها ، ووقفت وراء كل جهد للنهوض به وتوفير خدماته الشاملة لجميع المواطنين ...

ولن تكفى هذه الصفحات ومثلها اضعافا مضاعفة لبيان ما أسدته الثورة للبريد من عون وتأييد كانا هما الاساس المتين لنهضته التى يعيشها الان ويقدم أطيب ثمراتها فى صورة خدمات بريدية متكاملة تصل الى كل مواطن فى كل ركن من أنحاء جمهوريتنا الفتية الصاعدة ...

وقد قدمت ثورتنا للبريد عونها الكبير بانشاء هيئة البريد فى عام ١٩٥٧ ، وهو ينطلق مع مواكب الدفع الثورى على طريق النمو والازدهار .. لقد استطاعت الهيئة أن تحقق منذ انشائها حتى الان انجازات ضخمة فى مختلف مجالات العمل البريدى ليساير تطور الحياة فى مجتمعنا الجديد وتصل خدماته المتكاملة الى كل مواطن فى كل مكان ..

والنهضة البريدية التى يلمس آثارها المواطنون الان وينتفعون بخدماتها ، هى بعض ثمار الجهود والمشروعات الجديدة التى يضعها ويوجه خطوات العمل لتنفيذها مجلس ادارة هيئة البريد ، من اجل تحسين الخدمة البريدية ونشرها وتطويرها ، مستلهما فى ذلك مبادىء ثورتنا البناءة ، ومستهديا بأحدث الاساليب الفنية ، والمبتكرات المهنية ، والخبرات العالمية فى أرقى دول العالم ..

انطلاقة ثورية مباركة ..

وقد حققت جهود هيئة البريد انتصارات متوالية فى مجالات تعميم الخدمة البريدية فتم انشاء مكاتب ومراكز جديدة فى كافة انحاء الجمهورية ، وبلغ عدد المكاتب البريدية التى افتتحت خلال عام ١٩٦١/٦٢ فى الوحدات المجمعة ٣٤ مكتبا وبذلك أصبح عدد هذه المكاتب ١٣١ مكتبا ، عدا ماتم انشاؤه بعد ذلك فى عام ١٩٦٢/٦٣ ولم تشمله هذه الاحصائية ...

وفى ذلك العام نفسه تم افتتاح ٣٦ مكتبا حكوميا ، وكان عدد المكاتب الحكومية التى أنشئت فى العام السابق ٣١ مكتبا ... وكذلك تم افتتاح ٤٩٣ مكتبا من مكاتب البريد الاهلية ، اضيفت الى المكاتب التى افتتحت فى العام السابق وعددها ٢٥٦ مكتبا ...

ووصل عدد الوكالات البريدية الاهلية التى تم افتتاحها فى نفس العام (١٩٦١/ ٦٢) ٣٠١ وكالة ، ضمت الى الوكالات التى أنشئت فى العام السابق وعددها ٩٥ وكالة ... وبلغ عدد ماتم انشاؤه فى نفس العام من خطوط الطوافة الاهلية ٦٤٠ خطا ، وكان عدد الخطوط التى أنشئت فى العام السابق ٣٥٨ خطا ، وذلك عدا ماتم انشاؤه خلال عام ١٩٦٢/١٩٦٣ من الوكالات البريدية وخطوط الطوافة ...

وفى ٢٣ يوليو ١٩٦١ ، العيد التاسع لثورتنا المجيدة ، تم افتتاح مطبعة البريد الكبرى بمدينة نصر بالعباسية ، وهى تضارع فى هندستها وضخامة بنائها ، وتكامل معداتها ، أحدث المطابع العالمية وتعد أول مطبعة من نوعها فى الشرق الاوسط ، وتستطيع بامكانياتها الضخمة أن تقوم بطبع أية كمية من الطوابع لتغطية احتياجات بلادنا ، وتلبية مطالب البلاد العربية والافريقية الصديقة ، وأى بلد آخر يطلب أن تعد له الطوابع وتطبعها بالكميات اللازمة ..

ويتكون بناء مطبعة البريد الجديدة من سبعة طوابق ، يستخدم الطابق الارضى منها كمخازن للمهمات والمنتجات ، والطابق الاول يشمل ماكينات الروتوغرافور وماكينات الاوفست ، وماكينات التجليخ ، وماكينات طلاء الالواح بالكروم والنحاس ... وفى الطابق الثانى ماكينات صناعة الظروف ، وفى الطابق الثالث مكاتب المراقبة ، أما فى الطابق الرابع فتوجد مكاتب الرسم والتصميم ، وفى الطابق الخامس أقسام التصوير ، وفى الطابق السادس أقسام طباعة اللينو ...

وقد شمل الانتاج الكبير لهذه المطبعة طوابع ومطبوعات بريدية لكثير من الدول العربية الشقيقة والافريقية الصديقة ، كما شمل انتاج واخراج كثير من المطبوعات ، والبطاقات ، والصور ، والقسائم ، والاذونات السياحية لحساب هيئة البريد ولغيرها من الهيئات والمؤسسات الاخرى .

امكانيات جديدة للبريد

وواصلت هيئة البريد انطلاقتها مع مواكب الدفع الثورى الذى يصنع تقدم



السيد وكيل وزارة المواصلات أثناء افتتاحه لاحد مكاتب البريد ..

هكذا يمضى العمل فى هدوء ونظام تام داخل مكاتب البريد فى كافة انحاء الجمهورية العربية ..



آلة فرز المراسلات وهي احدى الآلات الحديثة التى تستخدمها الهيئة للتغلب على مشكلات الوقت الضائع ..

الحياة وازدهارها في كل ركن من انحاء جمهوريتنا الصاعدة ، فاتجهت الى انشاء مراكز جديدة للفرز الآلى فى محطات السكك الحديدية الهامة بعواصم المحافظات تؤدى فيها الاعمال البريدية بوسائل آلية كاملة ، ويجرى العمل الان فى تنفيذ مبنى مجمع لمركز الفرز الآلى الكبير بمحطة القاهرة ، ومركز للحركة البريدية بالاسكندرية ، ومركز آخر بمدينة طنطا .. وقد انتهت الدراسات التخطيطية والاحصائية وبدات الخطوات التنفيذية لاقامة مثل هذه المراكز الجديدة فى محطات سيدى جابر ، والزقازيق ، والاسماعيلية والفيوم ، واسيوط ...

ودعمت هيئة البريد وسائل النقل فى مختلف مجالات نشاطها ، وبلغ عدد ماشترته من سيارات النقل التى تستخدم فى أعمال التوزيع ١٠ سيارات كبيرة ، و٨ سيارات « فان » للاعمال البريدية المتنوعة ، و ٧ دراجات بخارية ، و ٥ دراجات عادية ، وهذا عدا ماتم التعاقد على شرائه وتسلم بعضه فعلا خلال عام ٦٣/١٩٦٢ ومابعده ، وبذلك يكون اسطول النقل العامل من قبل فى هيئة البريد ، قد اكتسب امكانيات جديدة تدعم قوته وتضاعف من انتاجه ...

رفع مستوى الخدمات

ومن اجل ضمان دقة سير العمل وانتظامه ، انشأت هيئة البريد خمس وحدات تفتيشية فى المناطق البريدية الاصلية الخمس ، وجعلت هذه الوحدات تابعة للادارة العامة للتفتيش بالمركز العام للهيئة ، بدلا من تبعيتها لتلك المناطق ، وقد حقق ذلك ارتفاعا كبيرا فى عدد دورات التفتيش على المكاتب ، حتى بلغ ١٦٩٧ دورة خلال العام الماضى وحده ...

اما التفتيش على أعمال الموزعين والطوافين والعاملين فى عربات البريد الملحقة بقطارات السكك الحديدية والوكالات البريدية والمكاتب الاهلية فقد بلغ عدد دوراته خلال العام نفسه ٣٧١٦ دورة

وتم فى عام ١٩٦٢ تجديد ٦٩ مكتبا بريديا ، وحولت الى مكاتب بريد نموذجية ... وزاد عدد موظفى الهيئة فى عام ٦٢/١٩٦١ وحده ١٣٦٨ موظفا ، كان مجموعهم قبل ذلك العام ٨٣٢٨ فاصبحوا ٩٦٩٦ موظفا ... وقد تم تعيين الموظفين الجدد وعددهم ١٣٦٨ موظفا خلال المسابقات التى اجرتها الهيئة خلال ذلك العام وبلغ عددها ١١ مسابقة ..

ومع العناية الكبرى التى تبذلها الهيئة لرفع مستوى الخدمة البريدية ، وزيادة انتاجها ، فقد اهتمت بالتدريب السابق على التعيين ، فانشأت المدرسة الثانوية للبريد فى نوفمبر ١٩٦١ ، لتكون هى الوسيلة الوحيدة مستقبلا لتعيين موظفى البريد ...

والدراسة بمدرسة البريد مجانية للحاصلين على الشهادة الاعدادية ، وفى هذه المدرسة تصرف الهيئة زيا خاصا للطلبة مجانا ، كما تصرف لهم مكافآت شهرية طوال مدة الدراسة .. ويحصل طلاب المدرسة على دبلوم خاص يعادل شهادة الثانوية العامة ، ويعتمده وزير المواصلات ، وهو يؤهل الحاصلين عليه للخدمة فى جميع وظائف البريد ...

ومنذ بداية عام ١٩٦١ وهيئة البريد تنظم دراسات تدريبية متتابعة لموظفى الهيئة ، يتلقون فيها دراسات تفصيلية عن الاتحاد البريدى العالمى ، والاتفاقية البريدية العالمية باللغتين العربية والفرنسية ، لتستفيد بهم الهيئة فى أعمالها البريدية الخارجية ، وفى المؤتمرات والاجتماعات الدولية التى تدعى اليها .

وكذلك نظمت الهيئة فى نفس العام برامج جديدة لتدريب موظفاتها فى العمل على الآلات الحاسبة والاجهزة الالكترونية التى تؤدى العمليات الحسابية والاحصائية ... كما طبقت برنامجا تدريبيا جديدا لمن يعملون فى فرز الرسائل ، يعتمد على التطبيق العملى لاساليب الفرز الحديثة

ومع هذه البرامج الجديدة ، ظلت البرامج التدريبية الدائمة مستمرة لتدريب الموظفين والفرازين والموزعين والوكلاء والمعاونين ... وهذا عدا البرنامج التدريبى لكبار الموظفين الذى يطبق بالتعاون مع معهد الادارة العامة ومعهد الادارة العليا ، لاختيار افضل الاساليب لتدريب هذه الطبقة من الموظفين بما يتفق مع مسئولياتهم فى مجالات العمل بهيئة البريد ..

خبرات عربية : عالمية ..

ولكى يتحقق تطوير الخدمات البريدية ويساير تقدم بلادنا فى كافة المجالات ، عنيت الهيئة بايفاد البعثات من موظفيها الى الخارج ، واستعانت بالخبراء والمتخصصين من الدول المتقدمة فى المجال البريدى ، فقد استقدمت خلال عام



أسطول كامل من السيارات الخاصة بهيئة البريد . ان هذا الاسطول يلعب دورا كبيرا فى نقل الخطابات باسرع وقت ..

وقد استطاعت هيئة البريد ان تتمكن من انجاز العدد المقرر من هذه المكاتب والوكالات فى الخطة الخمسية ١٩٦٠ - ١٩٦٥ قبل الموعد ، وتم لها افتتاح ١٢١٨ مكتب بريد اهلى فى كل قرية من قرى الجمهورية ..

وبلغ مجموع ما تم انشاؤه حتى الان من مكاتب البريد الاهلية ١٨١٠ مكتبا ، والوكالات البريدية ١٠٢٨ وكالة تنتشر فى جميع انحاء الجمهورية ..

وفى عام ١٩٥٢ كانت نسبة من يخدمهم مكتب البريد تزيد على ٣٠٠٠٠ مواطن ، اما الان وحسب احصائيات ١٩٦٢ فقد أصبح عدد من يخدمهم مكتب البريد الواحد لا يتجاوز ١٠٠٠٠ مواطن

وفى الخطة الخمسية التالية ستحقق هيئة البريد قفزة كبرى فى هذا المجال اذ لن يزيد عدد من تخدمهم الوحدة البريدية على ٥٠٠٠ مواطن فقط ..

ولم يقتصر تعميم الخدمات البريدية على فتح المكاتب والوكالات وخطوط الطوافة الجديدة بانواعها ، التى بلغ مجموعها ١٦٦٧ خطا اهليا ، وقد استطاعت الهيئة ان تنفذ البرنامج الذى رسمته لنفسها خلال ١٩٦١/٦٠ و ١٩٦٢/٦١ بنسبة ٩٩٪ مما كان مقدرا فى الخطة ..



صورة لمبنى مصيف البريد ببورفؤاد ..

١٩٦١/٦٢ خبيرا هولنديا فى التنظيم البريدى ، وخبيرا أخر فى انشاء المراكز الالية البريدية ، وخبيرا المانيا فى التنظيمات البريدية الاقليمية ، بالاضافة الى ثلاثة من الخبراء الالمان فى شئون التدريب ، وفى تنظيم المناطق البريدية ، وفى التطوير الالى للخدمات البريدية ، وقد تم استقدام بعض هؤلاء الخبراء على نفقة برامج المعونة الفنية

والى جانب الاستعانة بالخبرات الاجنبية نظمت الهيئة ايفاد فرق من موظفيها الى بعض الدول فى بعثات للدراسة والاطلاع والمران ، وقد بلغ عدد من أوفدتهم فى العام الماضى الى هولندا ١٥ موظفا من اقسام الحركة للتدريب العملى والنظرى على الاداء الالى وأساليب الفرز الحديث ، كما أوفدت ٤ من شاغلى الوظائف الرئاسية لدراسة أحدث النظم فى التدريب البريدى والتفتيش على الاعمال البريدية ...

وهناك بعثات أخرى أوفدتها الهيئة الى سويسرا ، والمانيا ، وانجلترا ، والولايات المتحدة الامريكية ، وهولندا ــ لدراسة الالكترونات الفنية المتصلة بطباعة الطوابع . ونصف هذه البعثات على نفقة هيئة البريد ووزارة التعليم العالى ، والباقى على نفقة المنح الدراسية الاجنبية ...

وفى المجالات الدولية للنشاط البريدى، أسهمت هيئة البريد بجهود مضاعفة ، فقد اشتركت خلال العام الماضى فى مؤتمر طنجة الذى وقعت فيه اتفاقية الاتحاد البريدى الافريقى ، واختيرت القاهرة مقرا لهذا الاتحاد ، كما اشتركت فى اجتماعات لجنة التنفيذ الافريقية التى عقدت جلساتها بالقاهرة ، واشتركت كذلك فى اجتماعات لجنة التنفيذ للاتحاد البريدى العربى الذى يتخذ هو الاخر مدينة القاهرة مقرا له ...

وتم فى نفس العام عقد اتفاقية ثنائية بين جمهوريتنا العربية المتحدة ويوغوسلافيا تهدف الى تحسين الخدمة البريدية ، وزيادة التضامن بين البلدين فى المؤتمرات والاجتماعات الدولية ، وتبادل المعلومات بين ادارتى البريد فى كل من البلدين ...

وتقرر فى العام نفسه تطبيق الرسوم الداخلية على المراسلات الصادرة بالطريق السطحى الى كل من البلدين الشقيقين تونس والكويت بعد انضمامهما الى الاتحاد البريدى العربى ، كما تقرر تبادل حوالات البريد العادية مع الكويت وكذلك مع النمسا ...

وطبق التخليص على الرسائل الصادرة الى بلاد الاتحاد البريدى الافريقى بنفس فئات التخليص على الرسائل الداخلية .. وبذلت رعاية خاصة لمكاتب بريد المطارات وخاصة مكتب مطار القاهرة الذى أصبح العمل فيه مستمرا ليل نهار فى استقبال البريد الوارد على الطائرات وترحيل البريد الصادر على الطائرات القائمة الى الجهة المرسل اليها ، وبذلك تكاملت للبريد الخارجى وسائل التنظيم الدقيق والسرعة الواجبة

على طريق الكفاح

وقد اشتركت هيئة البريد خلال العام الماضى وحده فى ستة معارض واسواق دولية ومحلية للطوابع البريدية ،وأسهمت بعدد من اصدارات الطوابع التذكارية لصالح الحملات الدولية لمكافحة الامراض.

وبلغ عدد اصدارات الطوابع خلال ذلك العام ٣٣ اصدارا ، منها ٢١ اصدارا من الطوابع التذكارية ، والباقى من الطوابع العادية ...

وواصل مكتب خدمة الهواة نشاطه فى الاستجابة لطلبات عملائه فى مختلف البلاد وبلغ عدد الطوابع التى صدرها لعملائه فى الخارج خلال العام حوالى ١ر٠٠٠ر٠٠٠ طابع ، قيمتها مايعادل ٤٥ر٠٠٠ دولار ، بزيادة قدرها ١٢ر٠٠٠ دولار عما صدره فى العام السابق ، وذلك بخلاف الكميات الكبيرة التى قام التجار بتصديرها

وقد أصدر المكتب مجموعات كبيرة من الكتيبات ، ونشر مقالات للدعاية للطوابع المصرية فى الداخل وفى الخارج ، وبذل جهودا موفقة فى العمل على تنمية هواية هذه الطوابع واقتنائها ..

وفى مجالات الارشاد والدعاية والنشاط الاجتماعى ، أعد قسم العلاقات العامة بهيئة البريد ، بالاشتراك مع التليفزيون العربى ، عددا من الافلام التى تصور مختلف أوجه نشاط الخدمة البريدية لتوعية المواطنين وارشادهم الى الاجراءات السليمة للانتفاع بهذه الخدمة ، كما نظم حملات للتوعية والارشاد استخدمت فيها وسائل الأعلام الاخرى

واشترك قسم العلاقات العامة بهيئة البريد فى كافة المهرجانات فى المعارض الكبرى التى اقيمت خلال العام ،وأسهم بخدماته فى المؤتمرات والاجتماعات الدولية، وتولى اصدار مجلة الهيئة فى مواعيدها الدورية حافلة بشتى الموضوعات والمعلومات المهنية والتوجيهات النافعة والمقالات الثقافية والادبية ...

أما قسم الخدمات العامة فقد واصل بنجاح اشرافه على الهيئة الاجتماعية الثقافية التى انشئت لخدمة العاملين فى البريد ، وكذلك جمعية الاقتصاد لموظفى أعمال البريد ، ونادى البريد وفروعه فى المناطق ... ونظم لموظفى البريد فى كافة أنحاء الجمهورية الانتفاع بما تتيحه هذه المنشآت التى أقامتها لهم هيئة البريد ، وقدمت لهم فيها المساعدات الاجتماعية والتعاونية . وتنظيم الرحلات والحفلات الترفيهية ، واقامة المباريات الرياضية بين فرق الهيئة وفرق النوادى والهيئات الاخرى ...

ان هيئة البريد تؤمن بأن انتصاراتها فى بناء نهضتنا البريدية ، تقوم على جهود العاملين فيها وتجاوبهم مع أهداف ثورتنا الرائدة ، ولهذا فهى تفتح امامهم ابواب التقدم والنجاح ، وتكفل لهم كل المكاسب التى تتيحها للمواطنين فى اشتراكيتنا العربية الانسانية من حقوق الكفاية والعدل ...

وقد انشأت لهم الجمعيات التعاونية ، والنوادى التى تزودهم بالثقافات والتوعية وتفسح المجال للنشاط الاجتماعى والرياضى وخصصت لهم المكافآت التشجيعية ، والمساعدات الاجتماعية فى مختلف المناسبات والظروف التى تواجه كلا منهم فى حياته الشخصية والعائلية ، **وانشأت لهم مصيف البريد الكبير فى بور سعيد الذى يتيح لكل عامل فى أسرة البريد أن يستمتع بحقه من الراحة والاستجمام فى اجازة يقضيها بالمصيف ، نظير نفقات رمزية يدفعها على أقساط شهرية لا تتجاوز جنيها واحدا ، ولا تزيد فى مجموعها على ثلاثة جنيهات فقط ...**

وبهذه الجهود المنبثقة من روح اشتراكية الكفاية والعدل ، وبالجهود المماثلة التى يتجاوب بها كل عامل فى البريد مع هيئة البريد ، تتوالى انتصارات الدفع الثورى **فى هذا القطاع الحيوى الهام الذى تزدهر نهضته فى ظل ثورتنا المباركة ، وتصل خدماته المتكاملة الى كل مواطن فى كل مكان على أرض جمهوريتنا العربية الصاعدة ...**

« عواطف حليم »



الخدمة البريدية الأهلية

تطبيق عملى لاشتراكية الكفاية والعدل

ان شعار هيئة البريد فى ظل ثورتنا الظافرة ، هو : « البريد فى خدمة الشعب » .. ومن اجل تطبيق هذا الشعار بطريقة ايجابية مثمرة ، تواصل هيئة البريد انطلاقتها الثورية فى تعميم خدمات البريد وتحسينها وتوافرها فى متناول جميع افراد الشعب فى سائر انحاء الوطن ..

وقد حققت هذه الانطلاقة المباركة اطيب الثمرات لنهضتنا البريدية ، وكان من اهم وانجح مشروعاتها التى طبقت مبدأ التعاون بين الحكومة والشعب فى بناء مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، مشروع الخدمة البريدية الاهلية الذى تنفذه هيئة البريد ضمن مشروعاتها فى الخطة الخمسية الاولى ، والذى حقق فكرة اشراك الشعب فى أداء الخدمة البريدية باسناد أعمال الخدمة البريدية الى الاهالى عن طريق الوكالات البريدية الاهلية فى المدن ، والمكاتب البريدية الاهلية فى الريف والاماكن النائية ...

ان هذا المشروع يعتبر تطبيقا عمليا لمبادىء اشتراكيتنا العربية البناءة ، اشتراكية الكفاية والعدل ، ومن واقع التجارب التى اجتازها بنجاح خلال الاعوام الثلاثة الماضية منذ بدء تنفيذه ، تبرز المزايا الكبيرة التى حققها فى تدعيم النهضة البريدية وتطبيق مبادىء ثورتنا الاشتراكية

ومن ثمراته التى تحققت بالفعل ، زيادة انتشار الخدمة البريدية على أوسع نطاق وتوافرها للمواطنين بوسائل عملية حديثة تخفف أعباء كل مواطن وتوفر له الجهد والوقت ... فقد تمكنت هيئة البريد من انشاء وتنفيذ عدد ضخم من مكاتب البريد الاهلية والوكالات البريدية قبل الموعد المقرر لها فى الخطة الخمسية ، اذ بلغ ماتم انشاؤه حتى الان ١٣٥٧ مكتبا بريديا اهليا ، و ٧٨٢ وكالة بريدية ، وتجرى الان اعمال تنفيذ انشاء مكتب بريد اهلى فى كل قرية من قرى الجمهورية ..

وقد انتفع المواطنون بخدمات هذه المكاتب والوكالات الاهلية ، وخاصة فى فترات غلق المكاتب الحكومية فى اوقات الراحة وكذلك فى أيام العطلات والاعياد

ابواب جديدة للرزق ..

وقد فتح هذا المشروع الكبير أمام المواطنين آفاقا جديدة وأبوابا للرزق تدر عليهم ارباحا مجزية . فقد اتاح لكل صاحب مكتب أهلى الحق فى الحصول على هذه المميزات :

اولا : تصرف له مكافأة ثابتة عن أعمال المراسلات العادية قدرها ٢٤ جنيها سنويا ...

ثانيا : عمولة ٢٪ من قيمة الرسم المقرر للخطاب المسجل وقدره ٢٥ مليما .

ثالثا : عمولة ٢٪ من قيمة رسوم الطرود العادية .

رابعا : عمولة ١٪ من قيمة مبيعات طوابع البريد والتمغة ورسوم الاذونات البريدية .

وكذلك أتاح المشروع لكل صاحب وكالة بريدية أهلية الحق فى الحصول على المزات التالية .

اولا : عمولة ١٪ من قيمة مبيعات طوابع البريد والتمغة ورسوم الاذونات البريدية

ثانيا : تصرف له عمولة قدرها ٢٪ من قيمة الرسم المقرر لكل خطاب مسجل وهو ٢٥ مليما

وقد ساعد انشاء الوكالات البريدية الاهلية فى المدن على تيسير الخدمة البريدية للمواطنين وتعميمها خاصة فى المناطق المزدحمة بالسكان ... وتعمل هيئة البريد على تعميم اعمال المراسلات المسجلة بالوكالات البريدية ولاسيما فى المناطق التجارية الهامة ..

هذه فرصتك ..

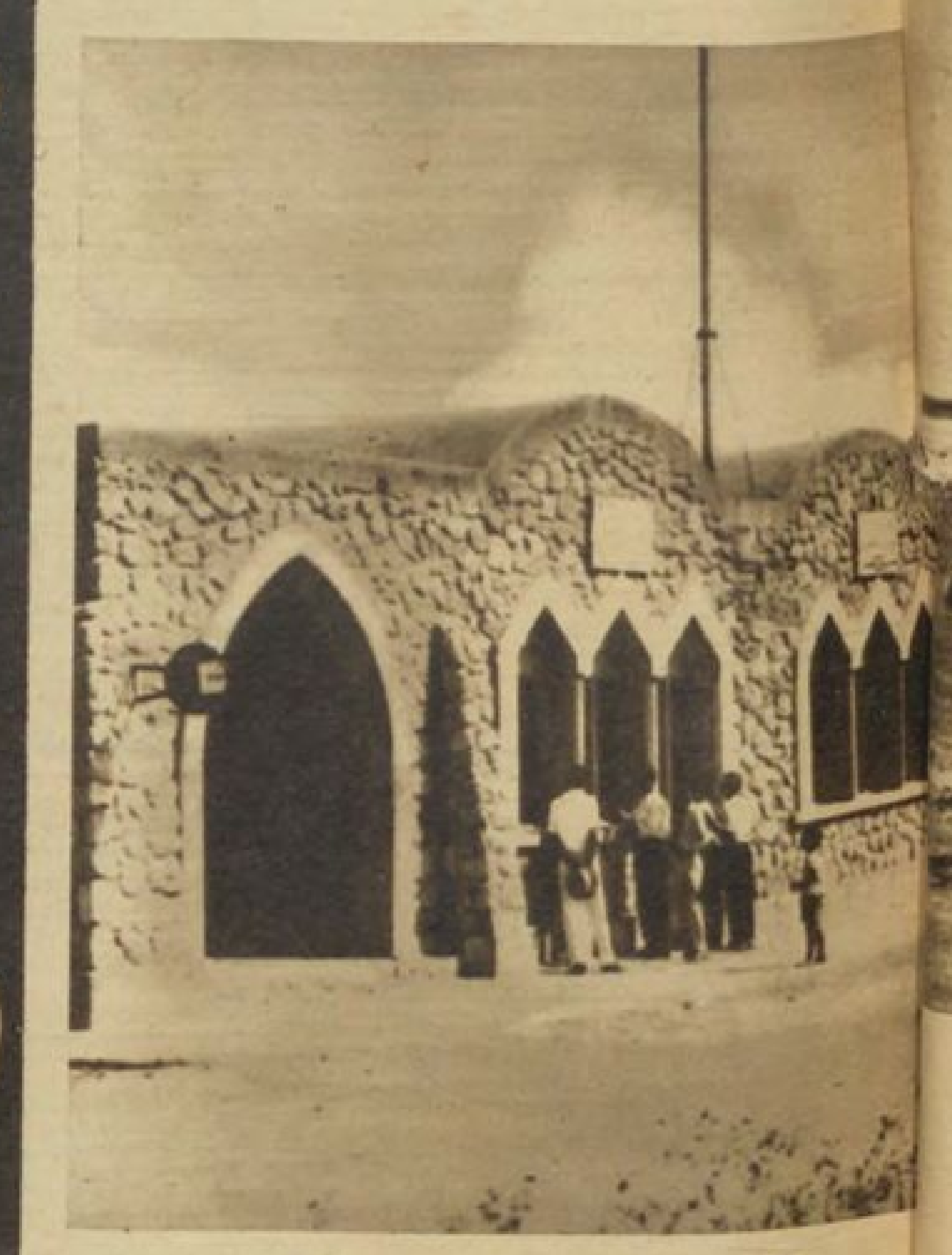
والان ...

هل تريد أن تمتلك مكتبا بريديا أو وكالة بريدية ؟

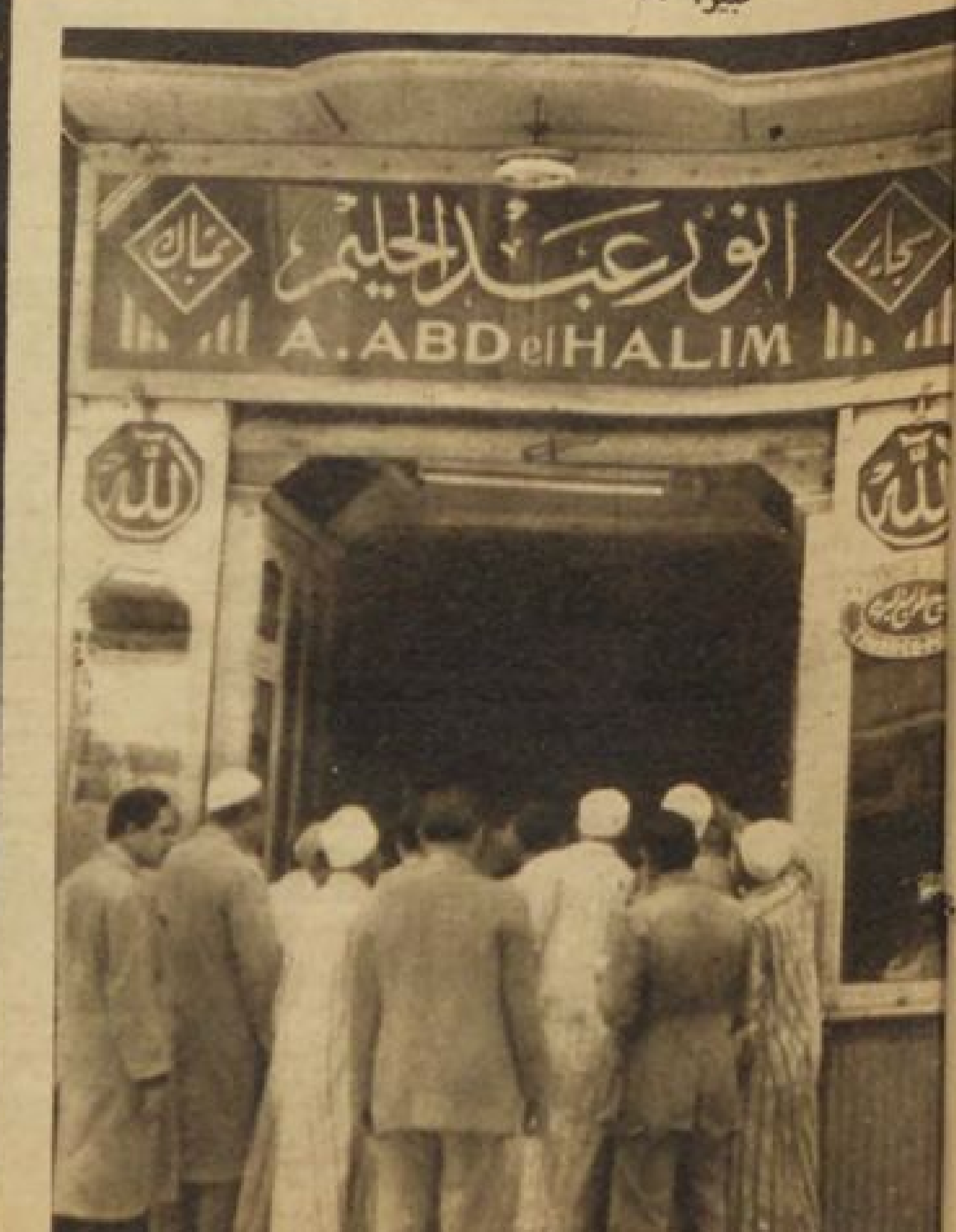
ان الشروط المطلوبة لذلك فى متناول كل مواطن يبحث عن عمل يدر عليه ربحا مناسبا لزيادة دخله ورفع مستواه ...

انتهز فرصتك ، وتقدم بطلبك الى المناطق البريدية فى الجهة التى تقيم بها . اذا كنت من أهالى القاهرة ، تقدم الى **منطقة بريد القاهرة « ورقم تليفونها ٥٤١٤٥ » ، وفى الاسكندرية تقدم الطلبات الى منطقة بريد الاسكندرية « تليفون رقم ٢٣٢٦١ » ، وفى بورسعيد منطقة بريد بورسعيد « تليفون ٤٥٦٧ » ، وفى طنطا ، منطقة بريد الغربية « تليفون رقم ٥٢٤ » ، وفى أسيوط ، تقدم الى منطقة بريد اسيوط « تليفون ٨٧١ » .**

وفى شبين الكوم منطقة المنوفية
وفى دمياط منطقة دمياط
وفى كفر الشيخ منطقة بريد كفر الشيخ
وفى المنصورة منطقة بريد الدقهلية
وفى دمنهور منطقة بريد البحيرة
وفى أسوان منطقة بريد أسوان
وفى الفيوم منطقة بريد الفيوم
وفى بنها منطقة بريد القليوبية
وفى الجيزة منطقة بريد الجيزة



صورة لمكتب بريد جانكليس الاهلى . لقد نجحت فكرة المكاتب الاهلية ...



اول وكالة بريد اهلية فى القاهرة . ان فكرة وكالات البريد الاهلية حققت نجاحا كبيرا ..

عيد
البريد

اقتراح

إلى السيد المهندس مدير عام هيئة البريد

القاهرة

اذا كان لديك اقتراح او شكوى فارسلها بخطاب الى السيد المهندس مدير عام هيئة البريد بدون طابع واكتب فى طــرف المظروف « كلمة اقتراح » . فقد وعد مدير الهيئة بتكوين لجنة لتحقيق الشكاوى والمقترحات عــلى الفــــور . . .

اشتراكيتنا البريدية

من اليوم ولمدة ٧ ايام تستطيعان تكتب الى مدير هيئــــة البريد مجانا وبغير طوابع بريداذا كانت لديك اراء اومقترحات او شـــــكوى تريـــد انتبعث بهـــا اليـــه . . .

الراسل: دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب

لا تنس ان تكتب على ظهر المظروف اســمك وعنوانك حتى تخطر بنتيجة الشكوى او الاقتراح

اليوم – ٢ يناير – هو عيد البريد فى جمهوريتنا العربية المتحدة ...

والعيد ، اى عيد فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، لم يعد مجرد يوم او ايام تتبخر افراحها فى عطلة ومرح ساذج لقتـــل الوقت وتبديد طاقات بشرية ومادية تضيع فى الهواء ... لقد اصبح العيد ، كــل عيد ، فرصة موجهة لتعميق روابط المودة والخير والسلام ، ومناسبة سعيدة جادة لاستعراض حصيلة الجهد والانتاج طــوال العام الماضى ، والتطلع فى تأهب واستعداد للعام القادم ...

وفى هذا العام تضيف هيئة البريد الى عيدها تقليدا جديدا ، تساير به تطــور المجتمع وتعمق مبادىء اشتراكيتنا العربية البناءة ...

لقد حققت هيئة البريد خطوات موفقة فى تطبيق الاشتراكية البريدية بالتعاون بين الشعب والدولة ، فأشركت الاهالى فى ادارة مرفق البريد بتنفيذ مشروعهـــا الكبير فى انشاء مكاتب البريد الاهليـــة والوكالات البريدية الاهلية التى يتولاها ويديرها الاهالى فيحصلون منها على فرص متجددة للعمل والربح المناسب ، ويسهمون فى توفير الخدمات البريدية لجميـــع المواطنين ...

وشاهى هيئة البريد توسع قاعـــدة الاشتراكية فى كافة مجالات نشاطهـــا وانتاجها ، فتتيح الفرصة لكل مواطن ان يكتب لها بآرائه ومقترحاته وماقد يكون لديه من شكوى تتصل بأعمـــال البريد وخدماته ...

وابتداء من اليوم – يوم عيد البريد ٢ يناير – ولمدة سبعةايام ، يمكنك انتكتب الى هيئة البريد ، مجانا وبلا مقابل ...

اكتب ماتحب ان تقدمه لهيئة البريد فى بلادك من افكار او مقترحات ، او اعرض ماتشكو منه ، ثم ضعه فى مظـــروف واغلقه واكتب عليه عنوان المدير العـــام لهيئة البريد بالقاهرة ... ولا تضع اى طوابع بريد على خطابك الى هيئة البريد فستتولى الهيئة عنك دفع قيمة الطابع ، وتوصل خطابك الى المدير العام ...

وكل المطلوب منك ، أن تكون كتابتك موضوعية ، ومختصرة ، تعرض فيها رأيك او فكرتك أو شكواك ببساطة ووضوح .. وأن تكتب على طرف المظروف من الخارج عبارة : « عيد البريد » ...

وسواء اكنت فى القاهرة او فى اى بلد اخر بجمهوريتنا العربية المتحدة فانه يكفى أن تكتب العنوان على المظروف ، هكذا :

الى السيد المهندس مدير عام هيئـــة البريد
القاهرة

ثم تكتب فى ركن على المظــروف عبارة « **عيد البريد** » فى الموضع الذى تضع فيه عادة طابع البريد ...

وعلى الوجه الخلفى للمظـروف اكتب كالمعتـــاد اسم المرسل ، أى اســمك وعنوانك ...

وسيصل خطابك الى مدير هيئـــة البريد ، وثق انه سيبعث اليك بالرد ، اذا كان مضمون خطـــابك يتطلب الرد ويستوجبه

والان ...
أمامك سبعة أيام لتكتب الى هيئـــة البريد فى بلادك ، وتسهم بدورك ، كمواطن صالح ، فى تعرف هيئة البريد على رغبات المواطنين ، والانتفاع بآرائهم وملاحظاتهم ، فى تحسين مستوى الخـــدمات البريدية وبلوغها حد الكمال ، من اجلك ومن اجل مواطنيك فى كافة انحاء جمهوريتنا العربية الصاعدة ...

لا تضع طوابع بريد على خطابك الى مدير هيئة البريد .
واكتب اسمك وعنوانك خلف المظروف
والى اللقاء ...



صحافة

الجنرال سالان .. موضوع سخرية البطلة المقيدة ..





● فى باريس ، مجلة أسبوعية ساخرة عمرها أربعون سنة ، لم تدع خلالها شخصية من الشخصيات السياسية أو العسكرية الا سخرت بها وأضحكت عليها الناس

اسم المجلة : لوكارنا أنشينيه .. أى : البطة المقيدة

ومع قسوة السخرية التى طالما لذعت بها المجلة كبار رجالات فرنسا ، فان احدا منهم لم يجرؤ على مقاضاتها ، خوفا من ان تشدد نكير سخريتها عليهم

وقد حدث مرة ان سخرت المجلة من أحد ضباط الجيش ، فثار الضابط ، وتحدى أرنست رينو ، رئيس تحرير المجلة ، ودعاه للمبارزة ، وأرسل اليه شاهدى المبارزة فى ملابس عسكرية ، فما كان من أرنست رينو الا أن أرسل شاهديه وليس عليهما الا الملابس الداخلية .. الملونة .. وعلى رأسيهما القبعات العالية .. « التوب هات » .. وقالا لشاهدى الضابط انه مادام الضابط هو الذى بدأ بالتحدى ، فان لصاحبهما – أرنست رينو – ان يختار نوع السلاح . وهو يختار مسدس الاطفال ، الذى يطرقع بلا قذائف !

ولم يحدث ان أقامت الحكومة الفرنسية على هذه المجلة دعوى القذف – على كثرة سخريتها من الوزارات المتعاقبة – الا قرب نهاية الحرب الجزائرية ، حين أطلقت المجلة على العسكريين الفرنسيين اسم « الوحوش الثقلاء » و « المغفلين الرسميين »

وفى المحكمة .. قال أندريه تولور ، محامى المجلة ، بسخرية بريئة :

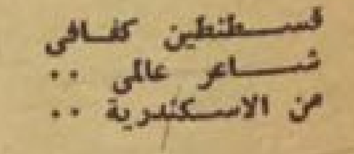
– اذا لم يكن فى الجيش الفرنسى الا رجال يتحلون بجميع الفضائل ، واذا كان كل جنرالات هذا الجيش من افاضل الناس .. فلماذا نرى الكثيرين منهم فى السجن الآن ؟

وتداولت المحكمة .. وقررت ان المجلة قد أهانت الجيش الفرنسى اهانة بالغة ..

وقضت بتغريمها خمسين جنيها !

شعر





قسطنطين كفافى شاعر عالمى .. من الاسكندرية ..



● اشترك أدباء الاسكندرية مع أبناء الجالية اليونانية فى الثغر منذ أيام فى الاحتفال بذكرى مرور مائة عام على ميلاد الشاعر السكندرى العالمى قسطنطين كفافى ، الذى ودع الحياة – بالاسكندرية – منذ ثلاثين عاما

وقد ألقى شيخ الشعراء الاوربيين السكندريين ، قسطنطين قسطنطينيدس ، فى هذا الحفل محاضرة باللغة اليونانية ، عن حياة صديقه كفافى وشعره ، كما ألقى الدكتور على نور – المشرف الادبى على اذاعة الاسكندرية – محاضرة بالعربية عن آثار الشاعر الراحل

وعرض المؤرخ والمستشرق اليونانى المعروف ، الدكتور أوجين ميخائيليدس على الحاضرين دواوين كفافى القديمة والحديثة ، وصوره ومخطوطاته ، وما كتب عنه من مؤلفات فى مختلف اللغات

وقد ولد الشاعر كفافى بالاسكندرية ، ولا يزال بيته قائما فى شارع دليبسيس بحى كوم الدكة حتى اليوم ، وعلى بابه لوحة كتب عليها بالعربية واليونانية « فى هذا المنزل قضى الخمس والعشرين سنة الاخيرة من حياته ، الشاعر الاسكندرى قسطنطين كفافى : ١٨٦٣ – ١٩٣٣ » .. كما لا يزال قبره هناك بمدافن الشاطبى

وقد طبع ديوان كفافى بالاسكندرية سنة ١٩٣٥ باليونانية ، ثم ترجم الى الايطالية والفرنسية والانجليزية ، وهكذا شق شعره الطريق الى المستوى العالمى

وقد شهد كفافى حادث ضرب الاسطول البريطانى للاسكندرية ، ورأى فى هذا الحادث لونا من أبشع ألوان البربرية

وكان كثير الاعتداد بالاسكندرية ، ومصر عامة ، ومن أجمل قصائده قصيدة اسمها « مصر الحلوة »

وكان كفافى موظفا فى الحكومة المصرية ، يشتغل بالترجمة ، الى أن تقاعد دون ان يتزوج ، ومات بعد ان أغرق نفسه فى ملاذ الجسد

انتخابات

كريستين كيلر لو كان شيكسبير حيا ...



● قد لا يعرف القراء ان بروفيومو ، وزير الحرب البريطانى الذى استقال من منصبه وتوارى عن الانظار بعد فضيحته الكبرى مع كريستين كيلر ، من « بلديات » الشاعر الخالد شيكسبير .. من مدينة « سترا تفورد »

ولو كان شيكسبير اليوم على قيد الحياة ، ما ترك قصة بروفيومو وكريستين ودكتور وورد تعبر دون ان يخلدها فى رائعة من روائعه

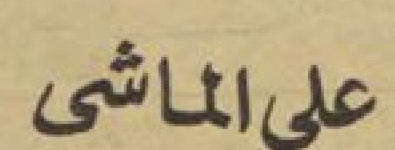
وتعتبر مدينة ستراتفورد قلعة من قلاع المحافظين . ولهذا فانه حينما استقال بروفيومو من منصبه ، وتخلى عن مقعده فى مجلس العموم ، لم يتردد المحافظون فى ترشيح خلف له فى الدائرة ، هو الصحفى « أنجس مود »

ورشح حزب العمال ممثلا متخصصا فى مسرحيات شيكسبير ، اسمه « اندرو فولدز »

ورشح شباب المدينة من أبناء الحلقة الثانية شابا عمره ٢٢سنة ، اسمه دانيد ساتش ، كان سباكا ، واصبح مغنى « روك آند رول » .. رشحوه لانه وعدهم بالغاء الرسوم على رخص الكلاب ، وجعل الحد الادنى لسن الناخب ١٨ سنة بدلا من ٢١

ومع ان المرشحين جميعا عقدوا فيما بينهم « اتفاقية جنتلمان » بالا يثيروا حكاية بروفيومو وكريستين ، فقد تهامس بها خصوم « انجس مود » .. ورد عليهم همسا باسم مسرحية من مسرحيات شيكسبير « ضجة كبرى حول لا شىء » ..

وانتهى الامر بفوز مرشح المحافظين – رغم الفضيحة ، بأغلبية ساحقة لم ينلها بروفيومو نفسه عندما نجح فى هذه الدائرة سنة ١٩٥٩ !



على الماشى

حمدى عاشور .. النصر .. على هامة ترام الرمل ..



● بعد ٤٨ ساعة فقط من كلمة فى « المصور » رجوت فيها **الاستاذ حمدى عاشور** ان يمحو اسم فيكتوريا من الاسكندرية ، تلقيت منه الرسالة التالية :

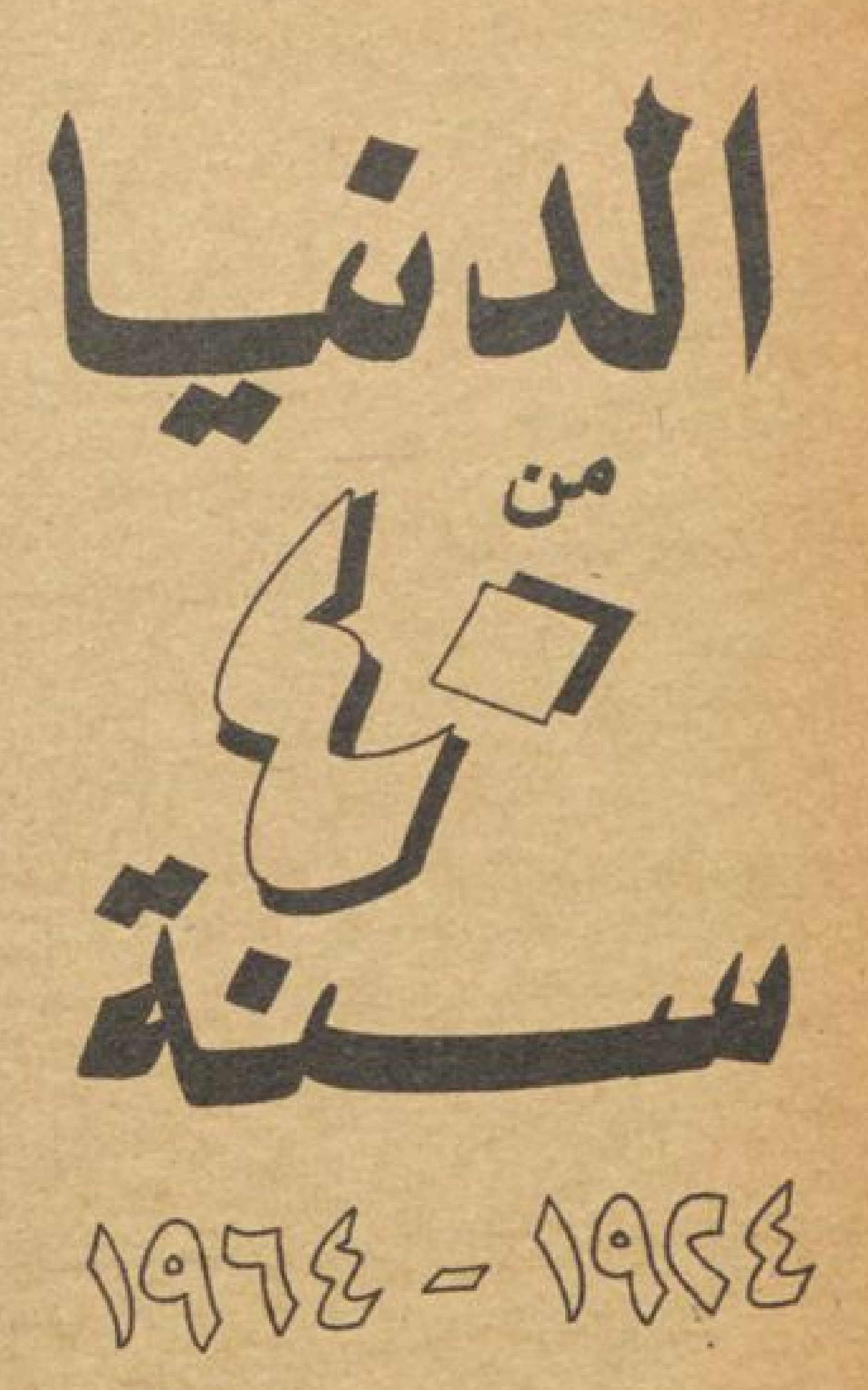
« .. أطلعت على مانشرتموه بالمصور بعنوان « ناصر .. لا فيكتوريا » . وانى اذ أشكر لسيادتكم هذه الملاحظات القيمة ، أود ان أطمئنكم بأن التعليمات قد صدرت للمسئولين بادارة النقل العام لمحو الحرف (V) من واجهات ترام الرمل ، واطلاق اسم النصر على هذا الخط ، والشروع فى التنفيذ فورا . أما موضوع تغيير اسم منطقة فيكتوريا بمنطقة ناصر ، فقد أحيل الامر على اللجنة المختصة توطئة للعرض على مجلس المحافظة فى جلسته القادمة انشاءالله ، جريا على مادرجت عليه المحافظة من تعريب الاسماء الافرنجية »

تحية للسيد المحافظ .. وقد شهدت بنفسى ترام الرمل يحمل على هامته اسم النصر هذا الاسبوع ، وارجو ان تحمل ضاحية فيكتوريا اسم ناصر فى الاسبوع القادم

● **المواطن المجهول بالقاهر** : السيد مدير مصلحة الاحوال المدنية أمر بالتحقيق فى شكواك ، وستظهر النتيجة عاجلا

● **السيد « محمد خليل – طرابلس بلبنان »** احلنا رسالتك الى السيد مدير مصلحة الاستعلامات الذى سيوليها كل عناية . شكرا لغيرتك على العروبة





الدنيا من ٤٠ سنة

١٩٢٤ - ١٩٦٤

احمد رجب

من اربعين سنة ، لم يكن هناك فريجيدير ولا بوتاجاز ولا سخان حمام ولا راديــو ولا تليفزيون ولا تليفون ولا غسالة كهربائية ولا اى حاجة من حاجات عصر الفضاء والصواريخ وبريجيت باردو !

كانت القلل القناوى المعطرة بالمستكة والنعناع تحتل مكان الفريجيدير ، وكانت الثلاجة العادية هى الموضة فى بيوت اولاد الذوات ، وكان وابور جاز بريموس الاصلى ياخذ مكان البوتاجاز ، وكانت الصفيحة على وابور الجاز تاخذ مكان السخان ، وكان الفونوغراف هو الفرخة بكشك فى كل بيت ، وكانت ام عديلة الغسالة هى الغسالة الكهربائية المنتشرة فى كل بيت ، وكانت جلوريا سوانســون هى النجمة التى تحتل عــرش بريجيت باردو وكلوديا كاردينالى !

كانت المدرسة التكعيبية هى آخر صيحة فى الفنون التشكيلية .. وانتشرت النقوش التكعيبية فى بلاطى الستات والسجاجيد أيضا !

لقد أحسست ، وأنا أقلب فى صفحات الصحف القديمة منذ أربعين سنة انني وافد غريب على عالم غريب ، لا أفهم لغته ، ولا أعرف تقاليده ، وكان الحاجز الضخم الكبير بيني وبينه شيئا اسمه ... التطور !

ولولا التطور ما وجدت المتاحف !

ان المتاحف هي الفريجيدير الذى نحفظ فيه الماضى لنلقي عليه نظرة من حين لاخر ونحن نتأمل ، أو نكتسب الجديد ، أو نبتسم! وهى ايضا ـ المتاحف ـ عداد كيلو مترى مدهش جدا ، نتطلع اليه لنعرف المسافة التى قطعناها وقطعتها دنيانا على طريق التطور الحضارى !

والصحف القديمة هى نوع من المتاحف تنعكس على صفحاتها صورة مكتملة للانسان والحياة الانسانية في الدنيا على مر الزمان ... وفى كل زمان !

فكيف كانت صورة الحياة الانسانية منذ أربعين سنة ؟

تعال معى نمشى عبر هذه السنين فى عودة الى الوراء لندخل متحف الدنيا من خلال صفحات الصحف القديمة التى صدرت فى ذلك الوقت ، ونتجول ـ عبر تلك الصفحات ـ فى عالم غريب قد يثير الدهشة أحيانا، والتأمل أحيانا، وأحيانا يثير الضحكات او البسمات !

فان التطور فى بعض الاحيان يقلب القديم الى نكت وقفشات وضحكات !

زعماء العالم زمان

ومنذ أربعين سنة كان **لينين** يحكم روسيا **وموسولينى** يحكم ايطاليا **ومصطفى كمال اتاتورك** يحكم تركيا **وهاردنج** يحكم الولايات المتحدة الامريكية **وجورج الخامس** يحكم بريطانيا .. ويحكم ـ أيضا ـ **الملك فؤاد** فى مصر !

وكانت الانسانية تعيش فى قلاقل واضطرابات كالتى تعيشها الان .. حروب موضعية ، وحركات تحررية تحاول الافلات من قبضة الدول الاستعمارية ، وكما تستكين المانيا الان وتدفع التعويضات وتحنى الرأس بعد الحرب التى اندحرت فيها جيوش هتلر ، كانت المانيا ـ منذ أربعين عاما ـ تحنى الرأس وتدفع التعويضات لفرنسا ، فلما أخفقت فى دفع بقية التعويضات طبقا لنصوص معاهدة فرساى .. استأسدت فرنسا واحتلت منطقة الرور الالمانية ... وألمانيا الغلبانة تضرب لها تعظيم سلام !

ولنترك الان هذا العالم المضطرب ـ كالعادة ـ لنتفرج على الحياة فى بلادنا من خلال أربعين سنة مضت !

الشتاء .. والاوتومبيل !

كيف كان الناس يمارسون الحياة ؟

طبعا فى الريف كان الناس يركبون الحمير والخيل والجمال . فى الاسكندرية كانوا يركبون تراموايات سكة حديد الرمل الكهربائية ، وفى القاهرة كانوا يستخدمون الترماى ...وعربات سوارس التى تجرها البغال !

أما أولاد الذوات فقد بدأوا يقتنون السيارات الخاصة التى دخلت مصر حديثا ... وكانت السيارات فى ذلك الوقت شيئا مضحكا ـ أشبه بالسيارات التى تراها فى أفلام شارلى شابلن الصامتة .. ولوريل وهاردى !

ومع ذلك فقد كانت هذه السيارات هى آخر موضة ...وآخر صيحة !

وكانت ماركات السيارات فى ذلك الوقت بعيدة كل البعد عن ماركات الكاديلاك والكريزلر والاولدزموبيل والثندربيرد والالفا روميو ! فقد كانت الماركات المنتشرة هى الاستوديبيكر الستروين وماركة انجليزى اسمها « الرجبى » وعلامتها المميزة نجمة ولذا كانوا يسمونها « رجبى أبو نجمة » ... ثم ماركة أخرى اسمها بنجامين أو بنيامين !

ويبدو ان الاستوديبيكر كانت هى الطراز الرائج فى ذلك الوقت ، اذ أن الصحف كانت تمتلىء بالاعلانات عنها ... مثال ذلك اعلان يقول :

« الشتاء دخل عليكم وافضل اوتوموبيل يحفظ صحتكم من المرض والبرد والتعرض للهواء ويضمن لكم الراحة هو اوتوموبيل ستوديبيكر طراز سيدان ويباع فى معارض جورج فالساميدس بشارع سليمان باشا رقم ١٨ بمصر وشارع فؤاد الاول رقم ٥٤ فى الاسكندرية »

• واعلان آخر يقول :

« اوتوموبيل ستوديبيكر ذو الاسطوانات الست مصنوع من الفولاذ آخر طراز . أوتوموبيل جميل الشكل بديع المنظر وله لمبات صغيرة فى اسفل الزجاج امام السائق وستائر لمنع الغبار والهواء تفتح مع الابواب ـ ثمنه ـ ٣٦٠ جنيها »

أما أوتوموبيل « رجبى » أبو نجمة فتقول الاعلانات ان ثمنه ١٩٠ جنيها فقط !

براعة هؤلاء الافرنج !!

ويظهر ان السيارة كانت شيئا مثيرا بالنسبة للناس !

فقد كتب احد رؤساء التحرير فى افتتاحية يقول :

« لو أن انسانا أراد أن يعيش فى مفاجآت متوالية من مخترعات ومكتشفات لما وجد أوفق من هذا العصر الذى نعيش فيه ، فلا جرم أننا نعيش فى عصر العجائب .. هاتذا أحد الناس ..

اقلب الصفحة



تشكيلة عجيبة من مايوهات زمان . كانت المايوهات محلاة بالفرو والتطريز وهذه الصورة لبعض المشتركات فى مسابقة للجمال بكاليفورنيا منذ أربعين سنة

بالطو « كاب » .. كان منتشرا منذ اربعين سنة كآخر موضة .. ونفس هذه الموضة هى آخر صيحة الان .. والتاريخ يعيد نفسه ولا جديد تحت الشمس ! ...

جوارب زمان .. الاستك كان مشغولة بالساتان او القطيفة او الفرو .. وكانت الهانم « الدلوعة » تنقش الحروف الاولى من اسمها على الاستك ...

الدنيا من ٤٠ سنة

اذكر انه توجد في حياتي أكثر من عشرة مخترعات ومكتشفات . لقد رأيت الاوتوموبيل لاول مرة في القاهرة وانا طفل وعدوت وراءه مع سائر الاطفال لكي أنظر اليه ، وسمعت من حولي وهم يتعجبون من براعة هؤلاء الافرنج الذين يجعلون الجماد يجري في الشوارع ، ثم هاأنذا قد سمعت بأذني هـــذا العام وانا في القاهرة أصواتا حملها الاثير بلاسلك من لندن » يقصدالراديو «.

أليست هاتان عجيبتين ؟ .. هل أحتاج الى ذكر الطيارات التي تحمل هذه الصحيفة أحيانا الى بغداد ؟ هل أحتاج الى ذكر عجائب التلغراف اللاسلكي أو الى ذكر الذرات التي تخيـــل الاغريق وجودها وصار العلماء يقيسونها ويزنونها ؟

.. من عند بلاتشي !

واذا كانت السيارة ـ أو الاوتوموبيل ـ مظهرا من مظـــاهر الوجاهة عند أولاد الذوات .. فقدكانت لهذه الوجاهة مظاهراخرى ومن أهم هذه المظاهر شراء البدل الجاهزة من معمل بلاتشي الذي كانت تنافسه شركة المصنوعات المصرية .. وكانت صورة « الرجل الانيق » التي تلح في نشرها شركة المصـــنوعات المصرية ـ على سبيل الاعلان ـ صورة تفطس من الضحك ! واحد « افندى » أشبه بعروسة المولد يرتدي بدلة وبالطــو محزقين جدا جدا عنــد الوسط ، ثم طربوشا طويلا على الرأس كايريال التليفزيون !

اعدام لمن يلبس الطربوش !

وكان الطربوش في ذلك الوقت زيا اجتماعيا له مهابته وجلاله اذ لا يجوز أن يذهب موظف أو تلميذ الى المكتب او المدرســـة بلا طربوش والا تبقى مصيبة سوده !

غير ان الطربوش ـ رغم هذا كله ـ كان له أعداء متمـــردون عليه . اذ كتب عصام الدين حفني ناصف في صحيفة « الفجر » منذ اربعين سنة يلعن سنسفين الطربوش قائلا :

« الطربوش هو اسخف ما وضعه مخلوق فوق راسه ، فهـــو عجيب الشكل حقير الاصل ، كان له فيما مضى فائدتان حربيتان عند اليونانيين اولاهما انه بلونه الاحمر الزاهي يدخل الرهبـــة اثناء الحرب في جيوش الاعـــداء .. وثانيهما انه كان له فيما مضى زر حريري طويل يقي الاقفية ، جمع قفا ، ضربات السيوف، ومن المعروف ان ضربة السيف لا تقطع الحرير »

وكان كمال أتاتورك في ذلك الوقت متطرفا في عدائه للطربوش الى حد الحكم بالقتل على كل مطربش ! ففي خبر على صـــفحات الصحف منذ أربعين سنة تحت عنوان « اعدام المتطربشين في تركيا » :

تسير محكمة الاستقلال في تطبيق القوانين الاجتماعية الجديدة بلا هوادة وتضرب على أيدي الخارجين عليها بلا رأفة وقد وصلت هذه الشدة الى أن أصدرت محـــكمة الاستقلال عدة احكام على المتمسكين بلبس الطربوش والرافضين لبس القبعـة . من ذلك محاكمة اهل ملش من اعمال كليكية التي اثارت الروع والدهشة في نفوس المعارضين في العالم الخارجي !!

الهوانم من ٤٠ سنة !

واذا كان الرجل ـ منذ اربعين سنة ـ يبدو كعروسة المولد بسترته المحزقة عند الوسط .. فماذا كانت ترتدي المرأة ؟

ان في موضات ايامنا هذه ملامح قوية من الموضة النسائيـة منذ اربعين سنة ! باروكة الشعر مثلا المنتشرة هذه الايام كانت موضة ، وكانت آخر صيحة في البـــلاطي الحـــريمي هو الكاب ذو الرقبة الفرو .. وهو موضة هذه الايام ايضا !

ومنذ اربعين سنة ظهرت المدرسة التكعيبية في الفن التشكيل وكان لظهورها ضجة تأثرت بها موضات باريس .. فقد ظهرت الاقمشة ذات النقوش التكعيبية ، خاصة اقمشة البلاطي الحريمي !

وكان الفستان قصيرا طبقا لآخر موضة . اما التصـــميمات : فستان السهرة « كلوش » من الدانتيل بالجورجيت أوالاورجانزا، وفستان الحفلات الراقصة من الكريب جورجيت !

ومنذ اربعين سنة انتشرت تقليعة بين الهوانم الدلوعات جدا. فقد كان قصر الفستان يكشف عن الركبة . فكانت الهانم الدلوعة تحيط ركبتها ـ عند نهاية الجورب ـ باستك مشغول بالساتان او القطيفة او الفرو وعليه الحروف الاولى من اسم الهانم مصنوعة

العدد ٧٨ الجمعة ٩ ابريل ١٩٢٦

المصوَّر

صاحباه : اميل وشكري زيدان

عنوان المكاتبة : المصور ، بوستة مصر الدبارة ...

تليفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
٢٠ شلناً او ٥ ريالات اميركية

ثمن العدد في القطر المصري والسودان ١٠ مليمات

نهضة التمثيل وتشجيعه : حائزو جائزة الامتياز





جورج أفندي أبيض

يوسف بك وهبي





غلاف المصور منذ اربعين سنة يحمل صور الفنانين الحائزين على جوائز من وزارة الاشغال التي كان يتبعها الفن مع الطـــرق والكباري .. يوسف وهبي وجورج ابيض ومنيرة المهدية وروز اليوسف ! . . .

المثل الكبير زكي رستم .. كان منذ اربعين سنة بطلا من ابطال رفع الأثقـــال للوزن الثقيل .. ! لاحظ العضـــلات التي لا يزال يحتفظ بها زكي رستم الى اليـــوم ! . . .

فى الصاغة من الماس او الذهب !

وإذا كانت آخر موضة فى الجوارب الحريمى اليوم هى الجوارب الفيليه ، فقد كانت جوارب « هولبروف » الامريكية هى آخر صيحة منذ اربعين سنة .

ولم تكن عطور « **الزوج آخر من يعلم** » و « **شانيل سانك** » و « **ماجريف** » و « **فام** » و « **ديوريسيمو** » و « **كاناست** » قد ظهرت بعد ، كانت أشهر العطور الباريسية هى عطر «ce que femme veut» أى « ما تريده المرأة » و "n'aimez que moi» أى « ماتحبش الا أنا » ! أما أشهر كحل فقد كان اسمه كحل سلطانة ! وكانت المرأة أنيقة فى تلك الايام ولم يكن فى ملبسها ما يثير الضحك سوى القبعة والحذاء ! فقد كان الحذاء خاليا تماما من كل ابتداع . كان أشبه بحذاء التلميذة له حزام وزر وكعب عال . وكان الحذاء الحريمى الاجلسيه هو الموضة ، ولم يكن ثمنه يتجاوز خمسين قرشا !

الفن زمان !

ومنذ أربعين سنة لم يكن فى ليالى القاهرة غير المسرح ! كان نجوم المسرح فى شهرة نجوم السينما الان . وكانت القاهرة مليئة بالفرق . كانت هناك فرقة **عكاشة** . وفرقة **رمسيس** وفرقة **منيرة المهدية** وفرقة **على الكسار** وفرقة **جورج ابيض** . وكان **نجيب الريحاني** فى رحلة فنية مع زوجته **بديعة مصابنى** الى أمريكا اللاتينية ! وكان النقد المسرحى يعتمد على أقلام عملاقة تنقد نقدا

مصطفى كمال اتاتورك مع زوجته .. كان كمال اتاتورك ايامها يحاكم لابسى الطرابيش امام محكمة الاستقلال التى كانت تصدر احكامها عليهم بالاعدام

صورة نشرت منذ اربعين سنة كاعلان كان مكتوبا تحتها : السيدة لويز وهبى زوجة يوسف بك وهبى وهى احدى مغنيات الاوبرا الشهيرات التى غنت امام ملك الانجليز فى اوبرا « كارمن » وعايدة ! ...



يوسف وهبى مع السيدة روزاليوسف فى احدى المسرحيات على مسرح رمسيس .. كان يوسف وهبى يصر على أن يكتب فى الاعلانات : يوسف بك وهبى





الدنيا من ٤٠ سنة

موضوعيا ، وكان من بين نقاد المسرح في تلك الفترة ابراهيم عبد **القادر المازني وابراهيم المصري** ، وكان **الاستاذ التابعي** يكتب باسم مستعار هو « حندس » !

وفي تلك الفترة كان **يوسف وهبي** هو ملك « البروباجندا » فكان ينشر صفحات كاملة للاعلان عن رواياته ، ومثال ذلك اعلان عن رواية اسمها « هالير » يقول : « هالير .. الرجل ذو اللحية المزدوجة هو نائب من كبار النواب ورئيس عصابة لصـــوص — الرواية كناية عن بحث مدهش غريب في تأثير الامراض العصبية يقوم بأهم الادوار ممثل مصر النابغة يوسف بك وهبي » !

واعلان آخر يقول : افتتح يوسف بك وهبي الفصل التمثيلي يوم ٥ اكتوبر وســيمثل كل اســبوع رواية جديدة ويرى القارىء صورته هنا والى جانبه زوجتــه الســيدة لويز وهبي وهي من شهيرات مغنيات الاوبرا وقد غنت امام ملك الانجليز في روايتي كارمن وعائدة ، فنرجو للاستاذ مايستحقه من اقبال الجمهـــور ترقية للفن »

وكان نجوم المسرح في تلك الفترة **روزاليوسف** التي اعتزلت التمثيل لتتحول الى الصحافة ، **وفاطمة رشدي ، وزينب صدقي ، وامينة رزق ، واحمد علام ، وعزيز عيد ، وبشارة واكيم وحسين رياض وحسن فايق واستفان روستي !**

وكان الممثل الكبير زكي رستم بعيدا عن الحقل الفني لانه كان

مختق الصحف التي تطلب الحكومة خنقها .. أو يمنحها اكسير الحياة ! وفي تلك الفترة كانت الجـــرائد عبارة عن مقالات دش خالية من الصورة والخبر وكان الاسلوب السائد هو اسلوب اللت والعجن والبلاغة الانشائية على طريقة صف يوما مطيرا !

ولكن الصحافة في ذلك الوقت بدأت تعـــرف لونا جديدا من الاسلوب الصحفي كأسلوب التابعي في روزاليوسف .. وفكري أباظة في « المصور » . وكان التابعي يكتب في النقد الفني وكان فكري أباظة يكتب في النقد الاجتماعي !

اعلانات زواج !

ومنذ أربعين سنة ظهرت لاول مرة في الصحافة اعلانات الزواج التي كانت تنشرها جريدة « الف صنف » !

وهذه عينة من اعلانات الزواج في تلك الايام :

● **عمري حوالى السبعـ.. غني ، يبلغ دخل الشهري خمسين جنيها من ايراد املاكي . لي خمســة ذكور وثلاث اناث كلهم يرثونني . قوي البنية . طويل القامة ، اريد زوجة لا تتجاوز الثامنة عشرة ، سوداء العينين مقـــرونة الحاجبين اورثها حال زواجي منها عشرين فدانا من ارض مديرية الغربية وعنواني في جريدة « الف صنف — م. ابوعاشور »**

● **شاب في الثالثــة والعشرين ، قمحي اللون ، اريد زوجة تكون معي على الزمن ، فمن ارادتني على عيبي كنت خادما لهـــا وبذلت كل مرتخص وغال في سبيل ارضائها .**

أخبارها الى أين هو ذاهب — أن يشـــتغل كل الوقت لاجلهـــا ولا يخصص الوقت اللازم لملاطفتها .

غسل ملابس الجيش الامريكي

وقد كانت الاعلانات في الصحف قليلة ونادرة وتثير الضحك في معظم الاحيان كما كان بعضها بالزجل !

هذا مثلا اعلان عن صابون تحت عنوان : قرار هام من وزارة حربية الولايات المتحدة : قررت وزارة حربية الولايات المتحـــدة نهائيا بعد فحص طويل وامتحانات دقيقة جدا أن تستعمل صابون « نادكو » للصباغة لاجل تجديد ملابس جيشها عند فقدان لونها، وهذه شهادة قوية لصابون نادكو الذي يطلب من اخـــوان كوذه عيان بمصر وهم الوكلاء الوحيدون لهذا الصـــابون في مصر والسودان وفلسطين وسوريا »

وهذا اعلان سجاير: « سجاير العنبرول ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس افخر سجاير عنبرية في العالم لاحظوا ماركة المفتاحين واسم معامل سالم خليفة على العلبة ١٢ سيجارة ١٠ قروش صاغ تباع بمخازن أدوية دلمار ومحلات الدخان المهمة »

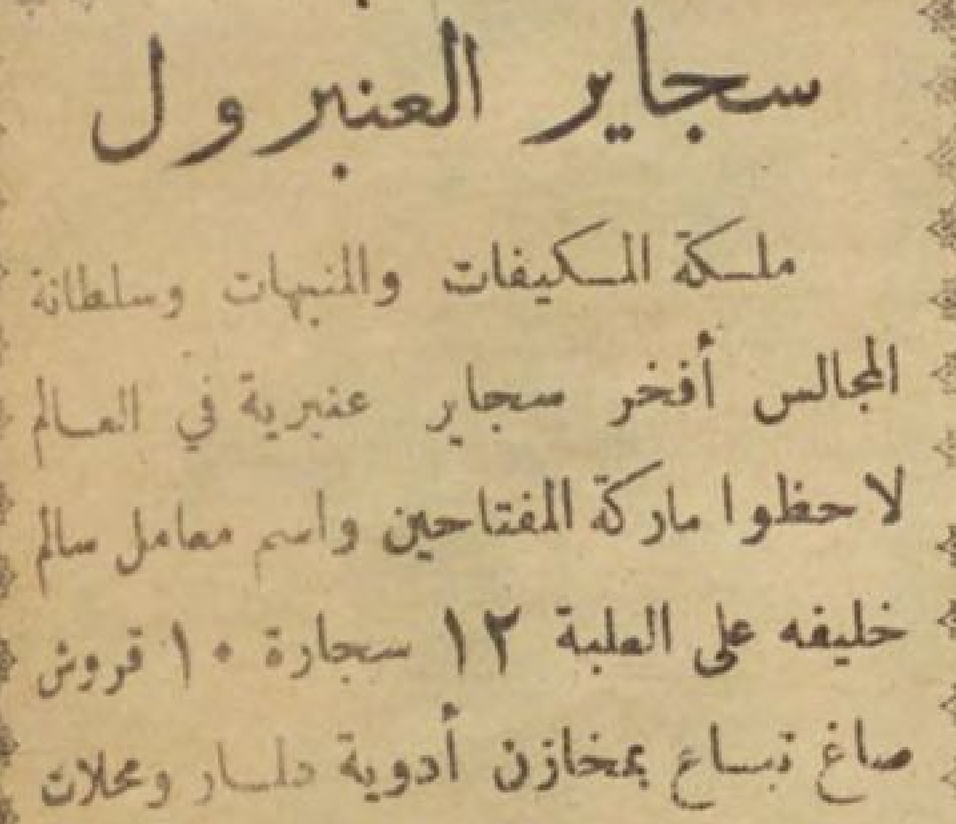
وهذا اعلان زجلي عن محل أحذية يعلن عن أوكازيون :

اجري قوامك يا انصاف وهاتي وياكي تفيده
تشوف جزم منها اصناف وكل اتمانها زهيدة
وانت اوعى تنسى ان كنت زبون لاجل المنافسة التجارية
اول يناير اوكازيون في الفابريقة المصرية !

وكانت بعض الصحف تنشر صور المشتركين فيها لاى مناسبة



هذه هي « شياكة » الشـــاب المصري زمان! كانت بدل محلات بلاتشي يتهافت عليها الشـــبان الشيك ، وكان ركوب البسكليت ايضا من دواعي الوجاهة !



سجاير العنبرول .. سجاير من العنبر كانت منتشرة ايام زمان بين الرجال العـــواجيز المتصابين .. كانت الصحف مليئة بالاعلانات عن هـذا النـــوع من الســجاير ! ...

مشغولا بهواية أخرى هي رياضـــة رفع الاثقال ! .. وكانت المجلات تنشر صوره بعضلات منتفخة وتكتب تحتها : زكي افندي رستم بطل مصر الثاني في رفع الاثقال للوزن الثقيل » !

أما أسماء الروايات في تلك الفترة ومؤلفوها ومترجموها فكانت في مسرح رمسيس : « الطاغية » — « وراء الهملايا » ترجمـــة الشاب الناشيء — مكتوب كده — **محمد اسعد افندي لطفي** « الذبائح » تأليف **انطون يزبك** — « القاتل » ترجمة **فتوح نشاطي وحبيب جاماتي** — « فيدورا » ترجمة **حبيب جاماتي** .. وكانت الروايات المعروضة في فرقة عكاشة : « كليوباترا » — « ســـهام » — « كوثر » .. وكانت منيرة المهدية تعـــرض رواية « الحيلة » أوبرا كوميك من تأليف **بديع خيري** ، وكان **امين صدقي** هـــو المؤلف الاوحد لمسرح الكسار !

صحافة زمان !

ومنذ أربعين سنة كانت الصحف لا حصر لها ولا عـــدد كل يوم تظهر جريدة أو مجلة جديدة وتختفي عشر جرائد ومجلات ! وكان صاحب الصحيفة يدعو أصدقاءه الى تحريرها بالمجان طبعا كما كان القراء يسهمون في ملء صفحاتها ، وكان متوسط عمر الصحيفة ثلاثة أشهر !

وكان ملك الصحافة في ذلك الوقت هو المعـــلم علي الفهلوي متعهد الصحف الوحيد الذي كان يتخذ احد المقاهي البلدية في شارع البستان مقرا له ، يصرف منه شئون امبراطوريته .. فكان

● **شاب دون العشرين ، وهبني الله كل ما تتطلبه آنسة في زوجها المأمول ولا اريد من زوجتي الا شرطا واحدا ، فان قبلته مبدئيا تفاوضنا على صفحات الف صنف في كل ماعداه وهذا هو: ان تكون طوع ارادة امي التي اقدسها واجعلها فوق كل شيء في الوجود — ا. نصر — بشبرا مصر »**

هل يأكل عريسك الفجل ؟

وكان بين المجلات العديدة المنتشرة عدد من المجلات النسائية ، وكان معظم هذه المجلات يكتب اي حاجة وأي كلام .. مثال ذلك مجلة المرأة الجديدة التي كتبت تقول حتى تعرف كل واحدة شريك حياتها :

« **يمكن معرفة اخلاق الشخص من الاغذية التي اعتاد ان يتناولها فالذين يحبون « السلطات » تكون اخلاقهم حيـــة والذين يأكلون الخضروات بكثرة يكونون اصحاء اقوياء والذين يأكلون « الفجل » بكثرة يكونون شرسي الاخلاق حمقى سريعي التهيج** . » !

وكتبت مجلة السلوى : ان الاغلاط التي يرتكبها الرجل هي : أن يكتب نقودا باسم زوجته — أن ينتظر منها أن تحب صديقاته — أن يتوانى عن مدحها دائما — أن ينتظر منها الا تقول آخـــر كلمة — أن يعتمد على رأيها — أن ينسى انها تغير افكارها — أن يسمح لها بفتح التحارير « اى الرسائل » الواردة باسمه — أن يخبرها كيف كانت والدته تدبر أمـــور البيت — أن يتردد في

من المناسبات فقد كانت الاشتراكات من الموارد المهمـــة لتمويل الصحيفة !

واغرب مناسبة من هذا القبيل صورة المشترك بنايوتي افندي اسحق التي نشرتها اللطائف المصورة في العـــدد ٤٤٨ ، وذلك بمناسبة غرقه « في البحر في يافا وهو يستحم في الشـــهر الماضي » !!

وصورة اخرى : « محمد افندي فوزي محمود طالب الطب الذي خاطر بحياته في اوائل هذا الشهر وانقذ شابا كاد يسقط بين عجلات ترامواي مصر القديمة فنشكره بلسان المروءة والشهامة »

وعشرات الصور لذوي الشهامة من المشتركين !

١٥٣ تلميذا في كل مدرسة !

كيف كان التعليم والثقافة منذ أربعين سنة ؟؟

في احصائية رسمية منشورة سنة ١٩٢٤ تقـــول الارقام ان مديرية الغربية سجلت رقما قياسيا في عدد المدارس ! فعـــدد تلاميذ القاهرة ١٢٤٢٥٤ تلميذا يتعلمون في ٨١١ مدرســـة ، وعدد تلاميذ الغربية ٧٧٢٢٩ يتعلمون في ١٠٢١ مدرسة وعدد تلاميذ الاسكندرية ١٢٤٥٦ تلميذا يتعلمون في ٣٥٥ مدرسة ، وكان متوسط عدد التلاميذ في كل مدرسة ١٥٣ تلميـــذا ما عدا الغربية ، فقد كان متوسط عدد تلاميذ كل مدرسة ٧٧ تلميـــذا فقط !

وكانت أقل « المديريات » حظا في التعليم والمدارس : دمياط والسويس ومحافظة الحدود ، يليها القنال ، فاسوان ، فالفيوم !

الخواجات الممتازون

ومن الاحداث الداخلية البارزة منذ ٤٠ سـنة مقتل السردار ومحاكمة أحمد ماهر والنقراشي واشتداد قبضة الاحتلال وتأكيد « مكانة » الاجانب في مصر !

نشرت الصحف في تلك الايام مقتطفات من « الدليل » لعمد ومشايخ البلاد « تبين » الاجانب الممتازين في مصر :

« الاجانب الممتازون هم رعايا الدول الاجنبية الحاصلون عل امتيازات القطر المصري بمقتضى قوانين او معـاهدات او عادات مرعية تجعلهم غير خاضعين لقضاء المحـاكم الاهلية ولا تسري عليهم احكام قانون العقوبات المصري وبمقتضى الامتيـازات لا يحاكمون الا امام قنصلياتهم او امام المحاكم المختلطة ،ورعايا الدول الممتازة هم : الانكليز ، والفرنساويون والايطاليـون والبلجيكيون ، والدانيمركيون والاسـبانيون والبرتغاليـون والاميركيون من الولايات المتحدة والهولنديون والسـويديون والنرويجيون والرومانيون اليونانيون وما يعلم من وزارة الخارجية ويعامل أسوة بهم من يقيم في القطر المصري من الاهـالي بحماية تلك الدول او التابعين لها كالهنود لانكلترا والطـرابلسيين لايطاليا والتونسيين لفرنسا . ويعامل أسوة بهم ايضا المصري طول مدة خدمته في احدى الجهات القنصلية او اذا انتمى الى دولة اجنبية ».



موسوليني .. كان قطبا من اقطاب العالم في ذلك الوقت .. وكانت برقيـات وكالات الانباء لا تخلو من اسمه ! ...

•

وفي ذلك الوقت نشرت جريدة « البغبغان » تحت عنوان « مصر بعد مائة عام » ردا على ذلك :

« – يؤخذ من تقرير عبد العظيم باشا المندوب السامي المصري في انجلترا ان الانجليز المطالبين بجلاء الجنود المصرية عن بلادهم اقلية لا اهمية لها » !! »

– طلب الموظفون المصريون في الحكومة الانجليزية ان تكون العطلة الاسبوعية في الدواوين والمصالح يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد اسوة بالمحال التجارية فرفض المندوب المصري السامي هـذا الطلب احتراما لشعور الشعب البريطاني » !! »

– طلبت ايطاليا من الحكومة المصرية ان تجعلها « اي ايطاليا» تحت انتداب مصر ورفعت هذا الطلب الى عصبة الامم لتتخلص من خضوعها لسوريا التي تريد ضمها الى فرنسا بما لها من حـق الانتداب لادارة شئون الايطاليين والفرنسـيين ولكن الحكومة المصرية ترفض الانتداب لادارة شئون ايطاليا حرصا على مـودة المملكتين المصرية والسورية

وهذا الكلام الذي كتبته جريدة « البغبغان » ربما كان من باب التنفيس وتفكير الاماني يوم كان موظف صـعلوك في وزارة الخارجية البريطانية يحرك السياسة في بلادنا ... ويغير رؤساء الوزارات كقطع الشطرنج !

ولكن جمال عبد الناصر – بعد ٣٢ سنة من كتابة هذه الاماني – استطاع أن يحيل رئيس وزراء الامبراطورية الى المعاش مصـابا بالجنون !!

محمد رجب



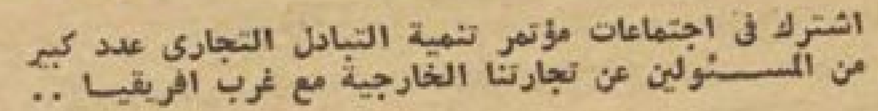
كانت السيارات المنتشرة منذ اربعين سنة هي الاستوديبيكر والستروين وميزفا ... وكانت المركبات المنتشرة قبل ذلك بين الاغنيـاء هي « الكبيل » وهي عبارة عن مركبة تجرها الجياد .. وهذه اعلانات لسيارة الاستوديبيكر كانت منتشرة على صفحات الصحف منذ اربعين سنة



نشاط حافل فى مجال التعاون الاقتصادى الأفريقى

شركة النصر للتصدير والاستيراد تساهم فى تدعيم علاقاتنا التجارية مع غرب القارة الأفريقية





اشترك فى اجتماعات مؤتمر تنمية التبادل التجارى عدد كبير من المسئولين عن تجارتنا الخارجية مع غرب افريقيا ..



احدى اللجان العشر لمؤتمر تنمية التبادل التجارى مع غرب افريقيا ويظهر فيها السيد حنفى لبيب وكيل وزارة الاقتصاد ...

كان الاسبوع الماضى اسبوعا حافلا بالنسبة للعلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة ودول غرب افريقيا فقد حفل بنشاط ضخم فى كافة الاوساط والمجالات من اجل تنمية التبادل التجارى مع بلاد تلك المنطقة بكافة الوسائل الممكنة .

ففى يوم الخميس الماضى بدات جلسات المؤتمر الاول لتنمية التبادل التجارى مع غرب افريقيا وبينما المؤتمر يواصل اجتماعاته افتتحت شركة النصر للتصدير والاستيراد وهى التى تزاول نشاطها التجارى فى هذه البلاد وتمتد فروعها الاحد عشر فى معظم دول المنطقة .. افتتحت معرضها الدائم لمنتجات دول غرب افريقيا بالقاهرة فى مساء يوم الاثنين الماضى .

قطعة من افريقيا

والمعرض فى الحقيقة قطعة من افريقيا فى قلب القاهرة .. فهو لا يكتفى بعرض نماذج للمنتجات الافريقية بوجه عام بل انه يرسم صورة للحياة هناك بكل مظاهرها الاقتصادية والاجتماعية وهو فوق ذلك يوضح بالارقام والاحصاءات والبيانات الدقيقة مظاهر التعاون الاقتصادى بين ج.ع.م وبين تلك الدول الافريقية كما يبرز مدى ماحققته شركة النصر للتصدير والاستيراد من نشاط فى أسواق غرب افريقيا ليس فقط فى مجال العمليات التجارية من استيراد وتصدير بل وفى مجال التعاون الافريقى عامة .

ففى أحد أركانه تجد خريطة كبرى لافريقيا والى جوارها اعلام لكافة دول غرب القارة وصور لرؤساء تلك الدول وبيانات عامة عن كل منها من حيث مساحتها وسكانها .. الخ

وفى ركن آخر تجد لوحات تحكى كل منها قصة نشاط شركة النصر للتصدير والاستيراد وفروعها فى غرب افريقيا وصادراتها ووارداتها من تلك الدول .

ويتوسط المعرض لوحة لافريقيا وبجوارها عبارة من الميثاق تؤكد اهداف سياستنا تجاه القارة العريقة وتجاه دولها النامية الحديثة الاستقلال :

« ان شعبنا يعيش على الباب الشمالى الشرقى لافريقيا المناضلة وهو لا يستطيع ان يعيش فى عزلة عن تطورها السياسى والاجتماعى والاقتصادى » .

المنتجات الافريقية

وفى داخل المعرض نسقت فى نظام جميل جميع منتجات غرب افريقيا .. المواد الخام التى تكون الثروات الطبيعية الضخمة التى تزخر بها القارة .. والحاصلات الزراعية من البن والكاكاو والاناناس والتى تقوم شركة النصر للتصدير والاستيراد باستيرادها من هناك بعد ان كانت الجمهورية العربية المتحدة تستوردها من اسواقها التقليدية فى اوربا وامريكا ... وذلك بالاضافة الى المصنوعات الجلدية والاشغال اليدوية والمنتجات المختلفة بكافة انواعها .

الى جانب كل ذلك فان المعرض يستكمل صورة غرب افريقيا ويضع فى كل ركن من أركانه صورا لمظاهر الحياة هناك ونموذجا لاسرة من افريقيا بملابسها الوطنية وآلاتها الموسيقية وبتقاليدها ومعتقداتها . والمعرض كله يعطى صورة للجو الافريقى عموما ولغرب افريقيا بوجه خاص .

احد عشر فرعا

ان المعرض الدائم لمنتجات غرب افريقيا هو جزء من سياسة شركة النصر للتصدير والاستيراد لتدعيم روابطنا بغرب افريقيا .

فحينما بدات شركة النصر نشاطها فى تلك المنطقة الهامة فى عام ١٩٦١ وجدت انها حتى تستطيع تحقيق سياستها وتنفيذ سياسة الدولة التى اوكلت اليها تنفيذها يجب ان تقوم الى جانب عملياتها التجارية بنشاط دعائى كبير لمواجهة السلع المنافسة وحتى ترد على اساليب الاستعمار واسرائيل التى كانت تحاول ان تنفذ الى غرب القارة التى اخذت استقلالها حديثا .

وتحقيقا لتلك السياسة فقد انشأت الشركة حتى الان احد عشر فرعا لها فى غينيا وغانا ونيجيريا ومالى والسنغال والكاميرون والكونغو وداهومى وسيراليون والنيجر كما اقامت اربعة معارض دائمة للمنتجات العربية ومعرضا خامسا سيفتتح قريبا . وكان لانشاء تلك الفروع والمعارض صدى عميقا انعكست اثاره على الدوائر المعادية وخاصة اسرائيل التى احست بان نشاطها قد بدأ ينكمش وأن تيار الوحدة الافريقية والتعاون الاقتصادى بين شمال القارة وغربها قد اصبح واقعا ملموسا . وبدات صادرات شركة النصر للتصدير والاستيراد الى غرب افريقيا تتزايد حتى انها بلغت فى نهاية عام ١٩٦٣ مبلغ ٥٩٦ر٠١٠ر٤ جنيها وبلغت وارداتها من هناك مبلغ ٧١٢ر٠٦٤ر١ جنيه .

سوق جديدة

والذى يجدر ذكره هنا حقيقتان :

● **الاولى** ان شركة النصر للتصدير والاستيراد كانت بنشاطها هناك تفتح لاول مرة سوقا لمنتجاتنا فى غرب افريقيا وان اول باخرة سافرت من الاسكندرية الى موانى غرب افريقيا فى اكتوبر عام ١٩٦١ كانت تحمل أول شحنات من صادرات شركة النصر الى بلاد تلك المنطقة .

● **والثانية** ان شركة النصر لم تكن تهتم بمجرد عقد صفقات استيراد وتصدير بل كانت تهدف الى تحقيق المصلحة المتبادلة للجمهورية العربية المتحدة ودول غرب افريقيا على السواء فهى من ناحية تفتح افاقا جديدة لييسر التصدير فى ج.ع.م جنبا الى جنب مع برامج التصنيع ومن جهة اخرى تبذل كل ماتستطيع من جهد وخبرة لمعاونة الدول الافريقية على تصريف منتجاتها .



مصالح متبادلة

فالعملية بالنسبة لشركة النصر عملية تبادل للتجارة ، وتبادل للمصالح ، وتدعيم للتعاون الاقتصادى الافريقى بوجه عام .

وهذا فى الواقع كان الدافع الذى دعا شركة النصر الى انشاء معارض للمنتجات العربية فى غرب افريقيا ومعرض دائم للمنتجات الافريقية فى القاهرة .

مؤتمر التبادل التجارى

وقد شهد الاسبوع الماضى نشاطا حافلا لتوفير كافة الوسائل والامكانيات التى تؤدى الى توثيق العلاقات التجارية مع الغرب .

وانعقد فى المدة من ٢٦ الى ٣١ ديسمبر الماضى المؤتمر الاول لتنمية التبادل التجارى مع غرب افريقيا وكان فرصة التقى فيها لفيف من كبار المسئولين فى الدولة عن تجارتنا الخارجية مع غرب افريقيا وممثلين للشركات الصناعية والشركات التجارية بالاضافة الى المختصين بشركة النصر للتصدير والاستيراد ومديرى فروعها فى غرب افريقيا .

وبحث المؤتمر بصراحة تامة وبروح من التعاون العقبات التى صادفت نشاطنا التجارى مع غرب افريقيا والتى يجدر بنا تلافيها مستقبلا واستطاع المؤتمر نتيجة للتجاوب بين كافة الذين اشتركوا فى مناقشاته وفى اجتماعات لجانه ان يصدر التوصيات المختلفة التى تجد الحلول لكل هذه العقبات وتضع نظاما منسقا بين كافة الهيئات يضمن النجاح لسياستنا التجارية تجاه غرب افريقيا .

عام ١٩٦٤

ان الدلائل كلها تشير الى ان عام ١٩٦٤ الذى بدأ أمس والاعوام القادمة ستشهد زيادة ضخمة فى حجم عملياتنا التجارية مع غرب افريقيا مما يدعم علاقات التعاون الاقتصادى بين الجمهورية العربية المتحدة وهذه الدول الشقيقة ويخطو بها خطوات كبيرة فى مجال الوحدة الافريقية .



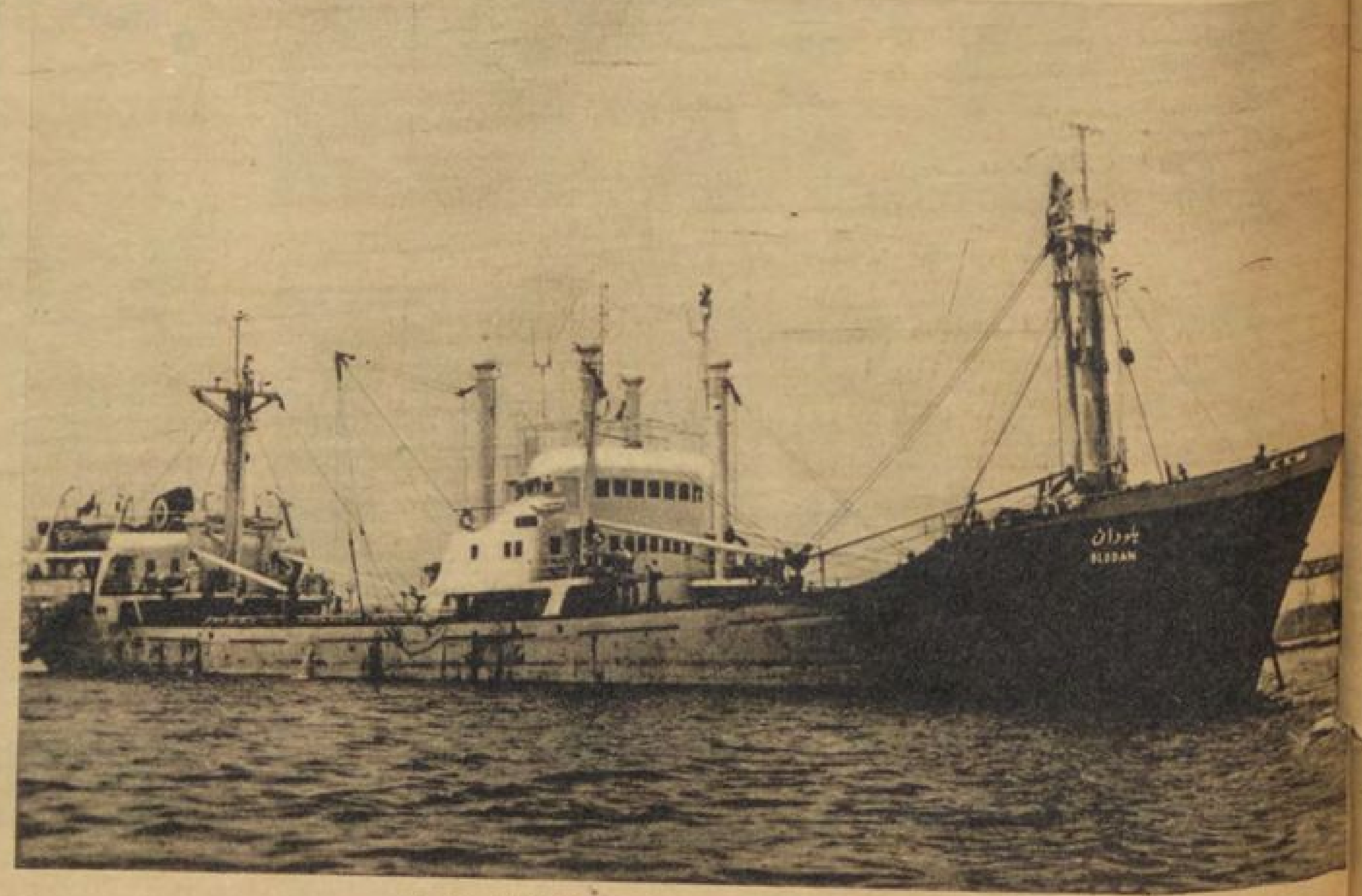
المؤتمر الأول لتنمية التبادل التجاري مع غرب أفريقيا نجح في تنسيق الجهود لزيادة صادراتنا ووارداتنا في تلك المناطق

افتتاح المعرض الدائم لشركة النصر للتصدير والاستيراد لمنتجات غرب افريقيا. المعرض قطعة من أفريقيا في قلب القاهرة.

السيد محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد و سكرتير عام مؤتمر تنمية التبادل التجاري مع غرب افريقيا والى جانبه السيد مستشار سفارة نيجيريا بالقاهرة اثناء افتتاح المعرض الدائم لمنتجات دول غرب افريقيا بالقاهرة . . .



أحد اركان المعرض الدائم لشركة النصر للمنتجات الافريقية ويظهر فيها بعض الاشغال اليدوية والمصنوعات الجلدية والتماثيل المصنوعة من العاج



الباخرة « بلودان » .. أول باخرة تسافر الى غرب افريقيا وتحمل صادرات شركة النصر الى تلك المناطق ....



شركة النصر للتصدير والاستيراد

● تقوم الشركة بنشاط متنوع في مجال التجارة الخارجية مع مختلف الأسواق العالمية .

● بلغت صادرات الشركة لمختلف الدول خلال عام ٦٢ / ٦٣ مبلغ ٣٤٩ر٢٨٩ر٧ جنيها .

● بلغت واردات الشركة من الدول المتعددة خلال نفس العام مبلغ ٣٥٢ر٩١٢ر٨ جنيها .

نجحت معارض شركة النصر في غرب افريقيا في اعطاء صورة سليمة للمنتجات العربية



تقدمه سكينة السادات

"فكرة" تتحول إلى حقيقة!





عفاف بكير .. وابراهيم العبد

امينة محسن .. وابراهيم الكيلانى

عبدالقادر حاتم وكمال الدين حمادة ورشاد مراد بفندق عمر الخيام ..



رشاد مراد وحرمه مع حرم كمال الدين حمادة فى حفلة الافتتاح ..



مهجة عز الدين الفلكى وعريسها الملازم الاول مهندس عبد الله عبد المجيد ..



علية الحبشى نفذت فكرة على امين



بهيجة حافظ تعزف والفنانون النمساويون يستمعون اليها فى صالونها ..

كتب على امين فى فكرة يدعو الطالبات والطلبة فى المدارس الى زيارة اصدقائهم الاطفال المرضى فى المستشفيات والترفيه عنهم واقامة الحفلات وتقديم الهدايا التى تخفف عنهم آلام المرض وخاصة الاطفال المصابين بامراض القلب والشلل والامراض المستعصية .. واهاب على امين بالمدارس ان تسارع بتنفيذ المشروع حتى يسهم الصغار فى اسعاد زملائهم المرضى ، وينمو لديهم الاحساس بالتعاطف والود ..

والتقطت الانسة علية الحبشى الاخصائية الاجتماعية بالصحة المدرسية الفكرة ! وحولتها الى حقيقة! أولا .. أقامت ناديا مشتركا للطلبة والطالبات المرضى فى المستشفيات وأحضرت لهم تليفزيون وراديو وشطرنج وسينما ونظمت لهم حفلات دورية يقيمها زملاؤهم الطلبة والطالبات بالمدارس .

وكان أول حفل أقيم فى نفس الاسبوع بمستشفى الطلبة « أبوالريش » أقامته مدرسة أمون الخاصة بجاردن سيتى .. وشاهده ٢٠٠ مريض ومريضة من الطلبة والطالبات .. وقدمت للاطفال عرضا راقصا موسيقيا رائعا ، ومما هو جدير بالذكر ان الذين قدموا العرض تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثالثة عشرة وكانت فرقة الموسيقى منهم أيضا ! وشاهد الحفل الدكتور حسنى خورشيد وكيل وزارة الصحة والدكتور عبدالفتاح عبدالعظيم وكيل المديرية للشئون الصحية والسيدة ملكة يوسف ناظرة آمون الخاصة بجاردن سيتى التى أسهمت بمجهود كبير فى انجاح الحفل والدكتور نجيب شعبان مدير المستشفى ..

قدمت الصغيرات .. رقصات بنات بحرى، وماتش كورة بين الاهلى والزمالك مترجما بالرقصات التعبيرية وكان الحكم طالبة صغيرة عمرها ٨ سنوات .. وقدم تلميذ عمره ١٢ سنة عزفا رائعا على الاكورديون وكانت الطالبات والطلبة المرضى يشاهدون العرض وهم فى غاية السعادة ..

وفى نهاية الحفل وزعت الهدايا والحلوى والفواكه .. لقد أسهم طلبة وطالبات آمون بجزء صغير من مصروفهم اليومى للترفيه عن اخوتهم وأصدقائهم المرضى

ونجح الحفل .. وتقرر أن تعمم الفكرة فى جميع مستشفيات الطلبة فى كل المحافظات وخاصة فى مستشفيات أمراض روماتيزم القلب وشلل الاطفال والامراض التى لا يستطيع الاطفال مغادرة الفراش وهم مرضى بها ..

علية الحبشى الاخصائية التى التقطت الفكرة وعممتها خريجة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية عام ١٩٥٦ ومن أنشط الاخصائيات الاجتماعيات .. وقد تعاقدت حديثا مع السفارة الامريكية لعرض فيلم كل أسبوع بنادى مستشفى الطلبة. ومن مشروعاتها المقبلة أنها تنوى اقامة معرض من انتاج المرضى وكافتيريا ملحقة بالنادى بالاتفاق مع اللواء عبدالرءوف عابدين مدير التموين الطبى . وقد اشتركت علية مع الطلبة والطالبات المرضى وأصدروا مجلة أسبوعية حرروها بانفسهم وسموها « مجلة الامل » ! مشروع عظيم أرجو أن ينفذ بسرعة .. يعنى بلا روتين، وآخر كلام للدكتور النبوى المهندس فى هذا المضمار أنه سيقيم تحت رعايته ناديا مماثلا فى مستشفى الطلبة بالاسكندرية فورا !

***

وجولة المجتمع هذا الاسبوع أبدؤها بالحفل الذى دعى اليه السيد كمال الدين حمادة رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للفنادق والسياحة



توحيدة محمد .. ومحمد السيد ..

سونة يوسف ... عبيد حسن ...



الهدايا قدمت من الاطفال الى زملائهم المرضى بالمستشفيات ...

رقصة من فتيات آمون فى حفل التربية بمستشفى الطلبة ..



القنصل الالمانى العام لالمانيا الشرقية يرحب بالمدعوين فى اسبوع « كوخ »



طاهر باكير سفير ليبيا بالقاهرة يرحب باعضاء الجالية الليبية ..

• تورهوتيل » بمناسبة افتتاح فندق عمر الخيام ، حضر الحفل الدكتور عبدالقادر حاتم والسيد رشاد مراد وحرمه ومحمود كامل ومصطفى الشربينى وعدلى حشاد وصالح جودت وعبدالعزيز عبدالله وقرينته سميحة الرمالى . وتفقد الوزير انحاء الفندق الذى كان قصر لطف الله سابقا وأثنى على الطريقة اللطيفه التى تحول بها الى فندق عالمى .

● وبمناسبة نهاية أسبوع « كوخ » العالم الالمانى الذى اكتشف ميكروب السل ومهد بذلك لعلاج مرض الدرن ، أقام قنصل عام ألمانيا الديموقراطية حفلا كبيرا فى القنصلية تكريما للبعثة الطبية الالمانية وحضرها لفيف من الشخصيات العربية ورجال وزارة الصحة والعلماء والباحثين المصريين . تبودلت المناقشات العلمية وصرح القنصل العام الالمانى بان التبادل الثقافى والصحى سيزداد خلال عام ١٩٦٤ وأن البعثات الطبية سيزيد حجم التبادل فيها ، وقد صرح القنصل العام كذلك بان الابحاث تجرى لمحاربة مرض السرطان ولديه انباء سرية بأن العلماء الالمان فى المراحل الاخيرة لاكتشاف علاج لمرض السرطان !

● وفى صالون الفنانة بهيجة حافظ أقيم حفل شاى تكريما للفنان النمساوى هانس كان عازف البيانو والسوبرانو ايما دريل . قدمت بهيجة حافظ مجموعة مقطوعات عربية من تاليفها على البيانو . وتناقشت طويلا مع الضيوف فى « الربع تون » وكيف أنه السبب فى عدم انتشار الموسيقى الشرقية عالميا . كانت مفاجأة لطيفة عندما قدم هانس على البيانو توزيعا بسيطا لاحد الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب . قدمت فتاتان صغيرتان من الكونسرفتوار عزف مقطوعات عالمية على البيانو حازت اعجاب الجميع .

● أما جمعية الشبان المسيحيه فقد تعودت ان تحتفل كل عام بعيد الكريسماس وكان من حسن الطالع أن يقام هذا الحفل هذا العام فى الدور الاول من المبنى الجديد للجمعية على سبيل التفاؤل وقد حضر الحفل ٥٠٠ عضو وأسرهم اجتمعوا حول موائد العشاء وأمضوا الوقت على أنغام الجاز يرقصون رقصات أمريكا اللاتينية .

وقد وزع على الحاضرين الطراطير والزمامير وكان يلبس الدكتور شكرى المراغى عمامة هارون الرشيدى واللواء ألبير تادرس عمامة صلاح الدين كما رقص فريق فتيات كرة السلة والكرة الطائرة رقصة « لوكوموشن » الجماعية . وقد دعيت بعض الطالبات المغتربات من الدول العربية ليمضين وقتا مرحا وكأنهن بين عائلاتهن .

● وفى سفارة ليبيا بالزمالك احتفل السيد طاهر باكير سفير ليبيا بعيد استقلال ليبيا . تصدرت صورة الملك السنوسى القاعة وكان الحفل قاصرا على أعضاء الجالية الليبية فى القاهرة . كان معظمهم من الطلبة الذين يدرسون فى معاهد القاهرة وجامعاتها . استمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل . والسفارة تستعد من الآن لاستقبال الملك السنوسى الذى سيحضر مؤتمر الرؤساء العرب يوم ١٣ يناير ..

● ستغنى فيروز للبابا فى كنيسة المهد . ترنيمة دينية قديمة ، باللغة السريانية الارامية التى كان السيد المسيح يتحدث بها .

وعرائس هذا الاسبوع ..

● مهجة عزالدين الفلكى . الملازم الاول المهندس عبدالله عبدالمجيد . عقد قران .

● لواء محمد عبدالعزيز مدرسة . فتحى ابراهيم مدرس بالمنصورة . خطبة .

● عفاف بكير وابراهيم العبد بمرفق مياه القاهرة .

● توحيدة محمد عبدالعزيز . محمد السيد على بالمصانع الحربية . خطبة .

● فدا فهمى . وحيد جبرة بالقوات المسلحة . قران .

● فيفى السيد حسن . الدكتور سيد عبدالمقصود .

● كريمة مصطفى امام . سعيد عبده ابراهيم بشركة النصر للتليفزيون . قران .

● امينة محسن على والنقيب مهندس ابراهيم الكيلانى .

● عنام عبدالسميع . فهيم محمد ابراهيم بتعاون محافظة القاهرة . قران .

...ونة يوسف مشالى . عيد حسن على بمصنع ..٥ الحربى بالمعادى . قران .

● ميرة حامد طلبة وعبدالحميد ابو جازية

● سهام محمد بدوى المدرسة بالزقازيق . الزميل لطفى نصر المحرر باخبار اليوم . خطبة .

● رابحة عبدالعزيز القصاص . محمد زينهم . قران .

● علية ابوالعيون توفيق . توفيق محمد ناصف المدرس بدار المعلمين باسيوط ووحيد الزميلة عصمت عبدالجواد .. والف مبروك .

اقلب الصفحة

المجتمع المصور



جانب من احتفالات الكريسماس التى اقيمت بجمعية الشبان المسيحية ..

هيام عبد السميع . فهيم محمد ابراهيم

اية مصطفى .. سعيد عبده . قران





لواء محمد ...
فتحي ابراهيم ..

سهام محمد ...
لطفي نصر ...

رابحة عبد العزيز
.. محمد زينهم

فداء فهمي ..
وحيد جبرة ..



فيفى السيد .. دكتور سيد عبدالمقصود

اميرة حامد وعبدالحميد ابو جازية ..





علية أبو العيون توفيق عريسها توفيق محمد ناصف



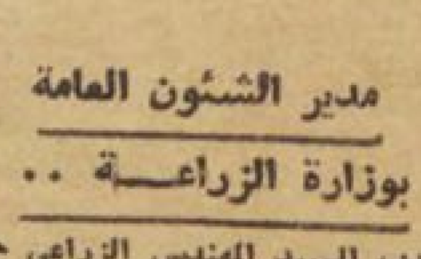
مباراة واحدة فى بطولة افريقيا

فازت الجمهورية العربية المتحدة باول بطولة افريقية فى الكرة الطائرة . لم يشترك فى البطولة الا فريقنا وفريق الجزائر . فاز فريقنا فى المباراة الوحيدة ٣ ـ ١ . كافح فريق الجزائر وكان ندا لفريقنا طوال الاشواط الاربعة . اقيمت المباراة فى الاسكندرية . وبعد انتهاء المباراة اجتمع المكتب التنفيذى للاتحاد الافريقى للكرة الطائرة . بعد عامين تقام البطولة الثانية وسيشترك فيها عدد كبير من الدول الافريقية . والصورة لاحد لاعبى الجزائر اثناء قفزة عالية لمنع هدف للجمهورية العربية ..

●

هزيمة بطل فرنسا فى الاسكندرية وسوهاج !

نادى بيك ، او نادى جامعة باريس كما هو اسمه الحقيقى ، زار الجمهورية العربية المتحدة ولعب مباراتين فى كرة السلة مع منتخب الاسكندرية ومنتخب سوهاج والشرطة . هزم فى المباراتين . ونادى بيك هو بطل فرنسا فى كرة السلة .. والصورة للاعبى بيك والاسكندرية امام سلة بيك



مدير الشئون العامة بوزارة الزراعة ..

تقرر ندب السيد المهندس الزراعى جمال الدين محمد عبد المنعم مديرا لقسم الشئون العامة بمراقبة العلاقات العامة بوزارة الزراعة . والاستاذ جمال من الموظفين الذين اسهموا بمجهود كبير فى انجاح اليوبيل الذهبى لوزارة الزراعة ..





احمد بكر درويش
.. عيد ميلاد ...
شمعة واحدة ...

مع الآخرين ..

بقلم
انيس منصور





المازني



عباس العقاد

المازني .. كان السبب !

في بداية حياتي الصحفية كنت أعمل في جريدة الاساس . وكنت مشغولا بالادب الالماني . وبالشعراء الرومانتيك على وجه الخصوص ، لدرجة انني كنت أحفظ قصائد الشاعر توفالس كلها .. وقصائده المعروفة باسم « أناشيد الليل » ترجمتها عدة مرات الى العربية والى العامية .. وكنت احفظها بالالمانية والايطالية والانجليزية .. وقد أصابني شيء من الفزع من صداقتي لهذا الشاعر الذي مات في التاسعة والعشرين من عمره ، منذ أكثر من مائة وستين عاما .. فقد أصابته حالات من الرعب والفزع من الحياة ومن الناس . وكان ينهض من فراشه يخشى أن يموت وهو نائم .. وكان يتصور أن نهاية العالم أمام باب بيته . ولذلك كان لا يبرح بيته الا ليقابل محبوبته

وقد مرضت في ذلك الوقت ، وأصابتني كل أوهام هذا الشاعر وكل مخاوفه . ولذلك قررت أن أهجر الشعر الرومانتيك والشاعر توفالس . واتجهت الى الادباء السوفييت .. وأحسست كانني كنت أعيش في غروب دائم . وطلعت الشمس فجاة . واصبح كل شيء أمام عيني واضحا . كل شيء في مكانه . فلا سحاب ولا ضباب ولا دماء ولا لهيب ولا أوهام . وانما صورة أخرى من الدنيا ومن حياتي . ومن مستقبلي .. لقد وضعني الادب السوفييتي على بداية الحياة الحقيقية .. وحولني الى الاتجاه الى داخل ، داخل نفسي . وداخل ظروفي .. لقد أقفل الادب السوفييتي كل الابواب والنوافذ التي كنت فتحتها على الخارج .. على أوروبا وامريكا . وجعلني أتجه بكل تكويني واستعدادي الى ادبنا نحن . الى بيئتنا ، الى ظروفنا . واولا وقبل كل شيء . جعلني أتجه الى نفسي .. جعلني أفتش في اعماقي عن قدراتي عن أعماقي ، عن أطرافي ..

وفي هذه الاثناء وأنا أحاول أن أتجه الى داخل ، تعرفت بشاب كان يعمل معنا في جريدة الاساس .. انه نحيل رقيق .. له صوت ناعم ، وله ابتسامة حريرية . ولم تكن صناعته الادب . ولكنه كان يعمل في الحسابات .. أمامه أرقام وجداول وأقلام ومساطر ودفاتر ضخمة ليست بها الا كلمات قليلة ، وارقام كثيرة جدا ، بالطول وبالعرض .. وكلها أشياء لا تهمني بالمرة . ولكن الذي أهمني وهمني أيضا أن هذا الشاب كان يهتم بالادب وبالادب العربي الحديث .. لكن أدهشني ، ثم أحزنني على نفسي .. فلم تكن عندي معلوماته ولا حماسته . فقد كنت في ذلك الوقت حزينا شقيا . ولم أكن أعرف بوضوح سر تعاستي ولا سر شقائي . ولا احتياري لكل ما هو أسود في الدنيا . لم يكن عندي وقت لكي افكر في نفسي . ولا عندي رغبة في أن أضيء شمعة واحدة في دنياي . ولم يكن عندي أمل في أن تبقى شمعتي مضيئة . لو انني اشعلتها . ولم يكن لهذه الشمعة اذا بقيت مضيئة أي معنى ولا هدف ولا غرض . ولا هدف لأي شيء . ولا غرض . ولا معنى لي . ولا معنى لكل ما في الدنيا . فكل شيء لا معنى له . ونحن الذين نجعل له المعنى والغرض والهدف . فليس من المعقول أن يكون كل ما في الدنيا قد خلقه الله من أجل الانسان . وانما الله خلقه لسبب لا نعرفه ، وجاء الانسان واستفاد من كل ما هو موجود . فهو يأكل الفواكه ، لانه كان لا بد أن يأكل وهو يذبح الحيوانات لانه كان لا بد أن يأكل ، ولا بد أن يقضي عليها قبل أن تقضي عليه .. الى آخر هذه المعاني التي كانت تمسكني من أعماقي ، وتحبس الابتسامة عن شفتي ، والأمل عن ارادتي ، والمعنى من حياتي ، والمودة عن يدي ، والصداقة عن علاقتي بالناس ..

ولكن هذا الشاب كان شيئا آخر .. كان يضحك من كل قلبه .. ولا أعرف كيف ؟ وكان يقرأ في الادب بمتعة ، رغم أن الادب أبعد ما يكون عن اهتماماته ..

انني يوم نشرت قصة عنه بعنوان : « طلع الفجر ، ولن أصل » .. وكان في هذه القصة انني قابلت شابا في مثل سني والذي أدهشتني انني وجدته بلا هموم .. شاب عنده أمل .. شاب مؤمن .. شاب يضحك كان الدنيا بلا متاعب . وعلى الرغم من انني رأيته كذلك ، فانا لم أصدقه . ولم أعدل عن العذاب الذي أعانيه ، ولم أترك الكهف الذي اختاره شبابي لفلسفتي ، أو اختارته فلسفتي لحياتي . أو اختاره ايماني لقلبي ..

وانصرفت عنه الى مشاغلي والى همومي ارتبها . واضعها في صناديق – واضع لكل صندوق اسما . واجمع هذه الصناديق تحت فلسفات مختلفة . وفي ذلك الوقت شخصت مرضي هكذا : انني في حاجة الى شيء واحد أقف عليه .. شيء في داخلي . أو شيء في خارجي

وعندما كنت أصلي كنت أرفع يدي وأقول : يا رب أعطني شيئا واحدا أشكرك عليه . شيئا واحدا . لقد أعطيتني أعصابا مشتعلة دائما . يا رب خذ أعصابي كلها . أو ضعني في ثلاجة دائمة !

وفي يوم زارتني الزميلة نعمات فؤاد في جريدة الاساس تبحث عن الحديث الذي قدم به الاستاذ عباس محمود العقاد صديقه وزميله ابراهيم المازني الى المجمع اللغوي . وكانت نعمات فؤاد تعد رسالة ماجستير عن كاتبنا الكبير ابراهيم عبد القادر المازني . وزارتني الزميلة عدة مرات ، وفي احدى المرات قدمتها لصديقي أديب الحسابات محمد طاهر ..

وانشغلت عنهما . وانشغلا عني . انشغلت بتعاستي وأوجاعي النفسية عن سعادتهما ، وحبهما الوليد ، وزواجهما . وصداقتهما وزمالتهما الادبية بعد ذلك . ولا بد انها زمالة متينة عميقة . فقد صدر لكل منهما أعمال أدبية وفنية . ولا بد أن ديون كل واحد منهما للآخر ثقيلة وتستحق السداد . فهما يشيران دائما الى فضل أحدهما على الآخر

وقد رأيت محمد طاهر بعد ذلك ، ولم يتغير منه شيء .. لا روحه المرحة ، ولا وجهه الطيب ..

وفي نهاية المقدمة التي كتبها محمد طاهر لمسرحيته الجديدة التي سأتعرض لها هنا بسرعة يقول : « وبعد : فلعل هذه المسرحية لم يكن ليتاح لها الظهور – بالصورة التي هي عليها – لولا انني أحيا في مملكة صغيرة تتربع على عرشها ملكة أديبة هي الدكتورة نعمات أحمد فؤاد »

والمسرحية التي صدرت أخيرا للصديق محمد طاهر عنوانها « رئيس مجلس الادارة » وهي من ثلاثة فصول ، وكما هو واضح من اسمها تتعرض لمشكلة الادارة الشركات . والذي يقرأ هذه المسرحية يحس لاول وهلة ان المؤلف على علم دقيق جدا بالحياة في الشركات . ففي كل صفحات المسرحية تجد المصطلحات الادارية والمالية ، وهي تنطلق على قلمه بسرعة . ورغم تردد هذه العبارات في كل الصفحات وبين أعضاء مجالس الشركات ، الا أنها لا تضايقك ، فالمؤلف قد اختار موضوعا صعبا . وجعل نطاقه ضيقا جدا . وهو على حد قوله ، قد اختار « شريحة » من الحياة في الشركات القديمة ، لكل ثورتنا الاشتراكية ..

فنحن في هذه المسرحية مع رجل يتول تأسيس احدى الشركات الخاصة لصناعة الخشب الصناعي . وهو يجمع لها رءوس الاموال ، ويحشد لها عددا من الاعضاء البارزين في الحياة الاقتصادية في مصر .. ويضع بين الاعضاء المؤسسين للشركة أحد الامراء . طبعا لا بد من أحد الامراء . وأحد الوزراء ، وأحد رؤساء الوزراء السابقين وأحد اعضاء مجلس النوام – أقصد النواب – فقد كان هذا العضو نائما طول الوقت ، وأحد الصحفيين من الباشوات أيضا . والمجلس بهذه الصورة قد تحققت له كل عناصر القوة والسلطة والدعاية ..

ووراء هذا كله تبدأ أعمال التحايل على القانون ، والتي يعلمها الاستاذ محمد طاهر علم اليقين ، باعتباره متخصصا في المحاسبة والضرائب . ولا بد أن يظهر بين كل هؤلاء النقابيين والافاقين واحد طيب ، واحد فقط . ويجيء هذا الواحد على شكل مراقب للحسابات ، وفي نفس الوقت مدرس لابنة الباشا رئيس مجلس الادارة ويكتشف هذا المدرس ان كل العمليات التي يقوم بها رئيس مجلس الادارة مضبوطة من الناحية « المحاسبية » ولكنها من الناحية الاخلاقية تدخل تحت باب : السرقة والاختلاس والتزوير . ولابد أن يكون هذا الواحد الطيب من الشجعان المتهورين ، لانه جنبل ولانه عنده أخلاق ، ولا يهمه مطلقا أن يتزوج ابنة الباشا ، أو يكون مصيره الطرد من هذا العمل . وتنقل الانباء الى الباشا ، ويصاب بنوبة قلبية ويموت .. وينزل الستار على الفصل الاخير من المسرحية . ويقوم الموت بدور الشرطة والنيابة والضرائب .. والتاريخ الذي يقضي وسيقضي على كل سارق لاموال الشعب !

وفي المسرحية مواقف كان في استطاعة المؤلف أن يستغلها أكثر وأطول وأعمق .. فمثلا هذا الباشا كان يعمل مدرسا للحساب . وهو يؤمن بالارقام . وكل شيء يعده على صوابعه .. وهو يصطحب معه في كل مكان سبورة يكتب عليها .. وكنت أفضل أن تجيء السبورة في الفصل الاخير . وقبل أن يموت الباشا تحضر ابنته مثلا التي صارحها مراقب الحسابات بكل ما فعله والدها .. أو يحضر بعض الباشوات .. أو أي شخص ثالث ويحاول ان يتمسك بموقف الباشا ، ويدافع عنه ، ويلفق تهمة لمراقب الحسابات ويتخلص منه ويبقى هذا النظام الفاسد كما هو .. لان الموت ليس هو وحده الذي يحل المشكلة .. ولان وفاة شخص فاسد ، ليس معناه نهاية كل الفاسدين ، ولا نهاية النظام الراسمالي .. وكان لا بد أن تقوم السبورة بدور آخر .. فتكون أكبر ويظهر عليها ما يؤكد استمرار الفساد ..

ولكن المؤلف كان حريصا على أن يعرض الجو في لباقة داخل الشركات الفاسدة ، وكان حريصا على تصوير هذا الجو بدقة وبسرعة ويمر مرورا سريعا على المواقف المضحكة ، بأن يكتفي بالابتسام .. هو يبتسم وأنت أيضا . تماما كما عرفته من ١٧ عاما في جريدة الاساس ..

وكنت أيامها أخفي ابتسامتي ، كانت ابتسامتي هذه ، عود كبريت يضيء في الليل أثناء غارة جوية ، ولم تكن هناك غارات ولا طائرات . وانما كانت أوهامنا الكبيرة وأعمارنا الصغيرة هي التي صنعت لنا مخاوفنا وحبستنا فيها ، ولم ينجح من هذا السجن الاختياري الا أصحاب الابتسامات الطيبة مثل الصديق الفنان محمد طاهر !

انيس منصور



السادة كبار الزوار عند خروجهم من سرادق حفلة الافتتاح



السيد وزير الصحة نائبا عن السيد رئيس الجمهورية يقص الشريط ايذانا بافتتاح المصانع

موعد مع أعياد النصر فى افتتاح المصانع الكبرى ...

لشركة النصر للكيماويات الدوائية

على

موعد متجدد مع اعياد النصر تحقق لشعبنا العربى انتصار جديد فى ظل اشتراكية الكفاية والعدل..

احتفل فى هذا الاسبوع ، وبعد ايام من افراح عيد النصر ، بافتتاح المصانع الكبرى لشركة النصر للكيماويات الدوائية بابى زعبل ، المصانع التى كان مولدها واكتمال معداتها وافتتاحها يتم فى مراحل تبدا وتتكامل مع قدوم اعياد النصر ،والمصانع التى يبدأ بها لاول مرةعصر الصناعةالحقيقية للخامات الدوائية فى جمهوريتنا العربية الصاعدة

وقد كان يوم الافتتاح عيدا اخر لانتصارنا فى تحقيق اهداف الاكتفاء الذاتى ، وتطبيق دعوة ميثاقنا الخالد فى توفير الدواء والعلاج لكل مواطن فى كل مكان على ارض الوطن ..

وفى هذا اليوم المجيد ، عاشت المدينة الدوائية الجديدة بأبى زعبل عيدا لاينسى، وتفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر فأناب السيد الدكتور محمد النبوى المهندس، وزير الصحة ، لافتتاح المصانع ، وحضر الحفل السيد الدكتور كوراشوف وزير الصحة فى الاتحاد السوفييتى ، وكان فى استقبال سيادته نائب الرئيس لافتتاح المصانع لفيف من السادة الوزراء وكبار المسئولين بوزارة الصحة والمؤسسة المصرية العامة للادوية ورجال شركة النصر للكيماويات الدوائية وجمهور ضخم من الخبراء والفنيين العرب والعمال بالمصانع الجديدة ..

وكان المهرجان الكبير للافتتاح عرضا باهرا لانتصارات التصنيع الدوائى فى بلادنا ، توالت فيه الحقائق والارقام مسجلة نضال الانسان العربى الجديد فى معركة التصنيع والانتاج.. وقوبلت بالهتاف من اعماق القلوب كلمة السيد الدكتور النبوى ، وزير الصحة التى قال فيها :

يسرنى أن انوب عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح مصانع شركة النصر للكيماويات الدوائية بابى زعبل ، ويشرفنى أن احمل اليكم تحية رئيسنا جمال عبد الناصر ، وان ارحب بالنيابة عنكم بالسيد الدكتور كراشوف وزير الصحة بالاتحاد السوفييتى الذى يشاركنا اليوم احتفالنا بافتتاح هذه المصانع ..

واننا اذ نلتقى اليوم لا نحتفل بهذه المصانع باعتبارها اول واكبر مصانع للخامات الدوائية فى افريقيا والشرق الاوسط فحسب، وانما لانها ايضا ثمرة من ثمرات السياسةالتى تسير عليها ثورتنا المباركة والتى تنتقل بالبلاد من نجاح الى نجاح فى الميدانين الداخلى والخارجى

وفى ضوء مفاهيمنا الثورية تتضح اهمية هذا العمل الكبير الذى نحتفل به اليوم .. ان ارض هذه المصانع كانت الى عهد قريب منطقة ميتة من الصحراء القاحلة محرومة حتى من الزراعة ، فتحولت بفضل سواعد ابنائنا من العمال والفنيين العرب وفى بحر سنوات معدودات الى منطقة عامرة تدور فوقها احدث الالات ، فيها الماء والكهرباء وتحيط بها الاشجار .. وتحولت من ارض ميتة الى ارض تمد انساننا العربى بأحدث الوسائل لمقاومة الامراض التى تهدد الحياة

فى ظل الكفاية والعدل

ومن الحقائق التى يعتز بها كل عربى فى وطننا العربى الكبير ، ماذكره فى كلمته السيد الدكتور كراشوف وزير الصحة فى الاتحاد السوفييتى ، حين قال :

ان انشاء هذه المصانع بعدمساهمة فعالة فى تحسين المستوى الصحى للشعب العربى، كما انه يخدم ويعمل على تحقيق الاهداف النبيلة التى ينص عليها ميثاق العمل الوطنى الذى وضعه السيد الرئيس جمال عبدالناصر

وان انتاجكم لاحدث الادوية واكثرها فاعلية ، سوف يمكن الجمهورية العربية المتحدة من الاستغناء عن استيراد هذه المستحضرات من الخارج

« وقد زادت خبرات الاخصائيين والخبراء العرب الذين سيقومون بادارة هذه المصانع الحديثة اثناء قيامهم بانشائها .. وهذه المصانع التى تم انشاؤها بالتعاون مع الاتحاد السوفييتى ، ليست الا مثلا من الامثلة العديدة للتعاون الوثيق الذى يزداد قوةيوما بعد يوم بين بلدينا » ..

وعندما تحدث السيد الدكتور يوسف محفوظ والى رئيس مجلس ادارة شركةالنصر للكيماويات الدوائية ، كانتكل كلمة فىحديثه تقوم على حقيقة ، وكل حقيقة تحمل صورة معبرة من واقع هذا العمل الكبير فى انشائه وتنفيذه وانتاجه ، فان هذه المصانع الجديدة تنتج الدوائيات الاساسية ، وتوفر الخامات الدوائية لتأمين انتاج المصانع المحلية التى كانت تعتمد فى الصناعات الكيمائيةوالدوائية على ماتجود به الدول الاجنبية من منتجات تعطيها او تمنعها تبعا لاغراضها واهدافها وللظروف السياسية والاقتصادية ..

ومن الحقائق التى قدمها السيد الدكتور يوسف محفوظ والى فى حديثه :

ان مصانع شركة النصر للكيماويات الدوائية تنتج فى مرحلتها الاولى مايكفى احتياجات البلاد ويغطى استهلاكها من البنسلين والاستربتومايسين واملاحها ، ومركبات الساليسلات ، ومركبات السلفا المختلفة ، والكلورا مفنيكول ..

ويبلغ رأس مال المصانع ٦ ملايين من الجنيهات ، وتقدر قيمة الالات والمعدات بحوالى ٢ مليون جنيه .. وللمصانع مرحلة ثانية لزيادة الانتاج بمقدار ٥٠ ٪ لمواجهة الزيادة فى الاستهلاك ، وسد احتياجات الاسواق العربية .. كما ان تخطيط المشروع يسمح بتنفيذ مشروعات جديدة على اساس دراسة امكانيات التصنيع باستخدام الخامات المحلية واضافات بسيطةعلى الاجهزةوالمعدات وقريبا يبدأ تركيب معدات مصنعالدكستران، وتنفيذ المرحلة الثانية لمركبات السلفا طويلة المدى ، وانشاء مصنع لكلوروسلفونيك المستخدم فى انتاج السلفا ..

وتضم المصانع وحدات للتجارب للانتاج على نطاق تجريبى كاملة الاعداد بأنواع الاجهزة اللازمة ، والوسائل الجديدةللتصنيع واحلال الخامات المحلية بدلا من المستوردة اولا باول ، ويساعد هذه الوحدات معامل ضخمة للرقابة والتحاليل والابحاث يعمل بها جهاز من الاخصائيين والفنيين الذين تم تدريبهم فى الخارج ، والذين اثبتوا تقدمهم الكبير فى ميدان التصنيع الدوائى بمنتجات تطابق فى مواصفاتها ارقى واحدث دساتير الادوية فى العالم

والمصانع الجديدة فى ابى زعبل مستقلة تماما فى مرافقها ومحطاتها الخاصة للمياه، والكهرباء والبخار ، وغيرها من الامكانيات التى تكفل احتياجات التوسع فى المستقبل

ويبلغ عدد العاملين بهذه المصانع ووحداتها المختلفة ١٥٠٠ عامل ، سيصل عددهم الى ٢٠٠٠ عند تنفيذ المرحلة الثانية .. وهم يتمتعون برعاية كاملة فى مختلف النواحى الاجتماعية والثقافية والرياضية ، وتنظم لهم المحاضرات ودراسات علمية وعملية فى برامج يحضرها رجال الصناعة والجامعات والمؤسسات والشركات ، كما تنظم ندوات للثقافة والتوعية الاشتراكية ، وخلق المواطن الصالح

وقد تعاقدت الشركة مع كبرى المستشفيات لعلاج عمالها ، ونظمت لهم المواصلات ، وانشأت الملاعب ووفرت لها المهمات والادوات الرياضية .. كما انشأت لهم المطاعم الحديثة التى تقدم لهم فيها الوجبات الغذائيةالكاملة باشتراك رمزى وتتحمل الشركة باقى التكاليف

وكذلك اعدت لهم وسائل الانتقال الى اماكن المصانع باتوبيسات وسيارات الركوب الصغيرة للعمل على راحتهم فى الورديات الثلاث ..

وتدرس الشركة الان مشروع اقامة مدينة سكنية لعمالها ، تنشأ داخل نطاق محافظة القليوبية وتتوفر فيها وسائل الراحة والشروط الصحية ..

وبهذه الرعاية الانسانية التى تكفل للجميع حقوق الكفاية والعدل ، تتضاعف جهود العاملين وتتجدد عزمهم على مضاعفة الانتاج لتحقيق اهداف اشتراكيتنا العربية والاكتفاء الذاتى ، فى ظل ثورتنا الرائدة وقائدنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر

السيد وزير الصحة وكبار الزوار فى زيارة احد اقسام مصنع « الكلورامفينيكول »



نصيب المرأة فى ثورة ٢٣ يوليه

بقلم : صلاح الدين رشيد

ان ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ثورةتقدمية مناحة خلاقة لم تترك فوق أرض بلدنا شبرا واحدا دون أن تمسه بالاصلاح ولم تترك قطاعا من قطاعات حياتنا الا وتناولته بعصاها السحرية فاذا هو خلية ثورية حية تشتعل بالحركة والحياة !

فتحت الثورة ابوابا كثيرة كانت مغلقة فى وجه المواطنين فنفذوا منها الى حياة جديدة أكثر انطلاقا وقوة وأملا

وكان نصيب المرأة العربية فى التنظيمات الثورية التقدمية التى سنتها الثورة الاشتراكية كبيرا . بل كانت هذه التنظيمات هى أهم حدث فى حياة المرأة العربية منذ أقدم العصور حتى الان

ان المرأة العربية عاشت زمنا طويلا وهى حبيسة جدران اربعة وسجينة قيود رجعية ثقيلة . وظلت طوال هذا الزمن وهى لا تشارك فى الحياة العملية ولا فى الحياة الاجتماعية باى نصيب ، حتىالمرأة التى أتيح لها أن تعمل — قبل الثورة — كانت تلقى كثيرا من الصعاب والعقبات . وكان الجميع ينظرون اليها نظرة اشفاق ورثاء

وما أن قامت الثورة حتى رفعت عن كاهل المرأة كل هذه القيود واعادت للمجتمع نصفه الذى كان مشلولا بفعل الرجعية والافكار القديمة البالية

فمـاذا أعطت ثورة ٢٣ يوليـو للمـرأة العربية ؟

ان ثورة ٢٣ يوليو منحت للمرأة العربية حياة جديدة .. خرجت بها من ظلام الماضى السحيق الى نور الحاضر والمستقبل المشرق .. رفعت عنها قيود الرجعية البالية .. واخرجتها من سجن الحريم الى طلاقة المصنع والعمل المثمر

ان اول ما توجت به الثورة راس المراة العربية هو اعلانها الاكيد لحق المراة فىممارسة كافة الاعمال التى كانت وقفا على الرجل ، وفتحها مجالات العمل امام المـرأة فى كل الميادين حتى اصبحت تسهم مع الرجل فى المصنع والحقل والمكتبوتقف على قدمالمساواة مع الرجل فى مجالات التصنيع المختلفة وفى المشروعات الكبرى .. تواجه الات الغزل والنسيج . وتمسك بمهارة بأدوات الاصلاح الميكانيكية لتثبت للعالم أن المراة العربية تسهم فى تصنيع بلادها ولا تقل براعة ومهارة وقوة عن المراة الاوروبية التى شاركت فىنهضة بلادها

ووراء هذا كله فتحت الثـورة ابواب المدارس والجامعات للمراة العربية واكدت حقها فى مختلف مراحل التعليم وانواعه بالمجان مثل الرجل تماما . وبذلك أتيح لها أن تدرس عن توسع وتمر فى مختلف مراحل التعليم وتتدرج فى كافة الدرجات العلمية الى ان تصل الى أعلاها

وقد اتاحت فرصة فتح أبواب التعليم امام المرأة العربية الكثير من فرص العمل بالاضافة الى حركة التصنيع الكبرى التىقامت فى البلاد وحركة التأميم التى ادت الى وجود تنظيمات ادارية جديدة فى المؤسسات والشركات .. فتح كل هذا أبواب العمل امام المرأة العربية فانطلقت بكل طاقتها تعمل الى جانبالرجل وتثبت فى كل يوم انها كانت جديرة بما هيأت لها الثورة من فرص

ثم يأتى بعد ذلك الانتصار الثانى الذى حققته الثورة للمرأة العربية وهو منحها حقها فى الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس الامة والمجالس الشعبية ومجالس الادارات وغيرها . ولقد وجدت المرأة فى هذا الميدان صدورا رحبة وسعت لكل أفكارها وارائها .. فانطلقت مرة اخرى تؤدى واجبها فى هذا الميدان بقوة وثقة

ولم تقف الابواب التى فتحتها الثورة فى وجه حواء العربية عند هذا الحد .. بل لقد وصلت بها الى مستويات اكبر من المسئولية فوضعت على رأس وزارة الشئون الاجتماعية واحدة من بنات حواء .. وكانت تجربة باهرة تلك التى خاضتها حواء فى هذا الميدان . فأكدت انها ايضا تصلح كزميلها الرجل لتتولى مسئولية الوزارة وتشارك فى ادارة دفة الحكم فى البلاد

ان ثورتنا الاشتراكيةالمناحة اعطت الكثير للمرأة العربية ، وهى فى عطائها هذا تؤكد للعالم كله ان الثورة لم تتحرك فى صفوف الرجال وحدهم وتترك بذلك نصف المجتمع عاطلا .. بل انهااندفعت بالمجتمع كلهـ رجالا ونساء — فى زحف ثورى طليعى رائد

ان عطايا الثورة للمراة العربية تغلغلت الى اعماق حياتها ، واحدثت تغييرا مباشرا فى صميم هذه الحياة . فأصبحت الزوجة عاملا رئيسيا من عوامل المشاركة فى بناء الاسرة والمجتمع بعد أن كانت — قبل الثورة — مجرد قطعة اثاث فى البيت يتصرف فيها الرجل كما يريد

وقد كان لخروج المراة — الزوجة — الى ميدان العمل اثره الكبير فى الارتفاع بمستوى دخل الاسرة . فمما لاشك فيه أن بيوتنا بعد الثورة شهدت انقلابا جذريا فى حياتنا ، فأصبحت الزوجة تسهمبنصيب كبير فىالانفاق على البيت والارتفاع بمستواه ، وقد ادى ذلك الى زيادة الدخل بشكل ملحوظ كما ادى ايضا الى الارتفاع بمستوى رعايةالاطفال والاسرة بوجه عام

بقى بعد ذلك أن تعرف أن الثورة التى وهبت المرأة كل هذه المزايا وخرجت بهاالى عالم النور لم تتركها تواجه حياتها الجديدة دون أن تأخذ بيدها وتوجهها وتضع تحت يدها كافة الامكانيات المطلوبة لبيت تعمل فيه المراة والرجل معا

ان هذه الامكانيات التى وفرتها الثورة للمراة تتمثل فى الادوات الحديثة التىتنتجها مصانعنا كالبوتاجازات والثلاجات الكهربائية والمطابخ واجهزة التكييف والملابس المرنة وغيرها من المنتجات الحيوية التى اصبحت تلازم المجتمع الصناعى الحديث

فعن طريق هذه المنتجات المتوفرة فى الاسواق استطاعت المراة ان توفق بين بيتها وعملها واستطاعت ان تجهز طعامها بسرعة واتقان . واستطاعت ان تحول بيتها الى جنة فى وقت قصير للغاية . وبذلك وفرت جزءا كبيرا من وقتها وادتواجبها فى البيت والعمل الذى زادت فرصته حتى تضاعف عدة مرات عن ما قبل الثورة وذلك بسبب انشاء مئات المصانع الجديدة

هذا هو ما منحته ثورةيوليو للمراةالعربية وهو ان كان يحدث هنا فوق ارضالجمهورية العربية المتحدة فانما هو ينعكس بشكل أو باخر على المجتمعات العربية الاخرى فى كل الوطن العربى الكبير .. فان تلك التجربة الرائدة التى تتم فى بلادنا لابد ان يكون لها أثرها الكبير على كافة المجتمعات العربية الاخرى




قمم
فنية
جديدة
في
سنة ١٩٦٤
بقلم سعد الدين توفيق

قمم فنية جديدة في سنة ١٩٦٤

• جوائز السينما ترتفع فى هذه السنة إلى ٧٠ ألف جنيه
• مسرح التليفزيون لم ينتظر الجمهور .. بل ذهب إليه بنفسه !
• ماذا بقى بعد "الفن الطائر" و"الفن العائم" .. !


المنتج جمال الليثى سيدخل ايضا القطاع العام . سيرأس احدى شركات الانتاج التى تتنافس داخل المؤسسة ...


الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة يصافح دينو دى لاورنتيس اكبر منتج ايطالى بعد توقيع الاتفاق على انتاج افلام عربية ـ ايطالية مشتركة


نور الدمرداش اول مخرج اذاعى وتليفزيونى ومسرحى يتحول الى مخرج سينمائى ...

خريطة الفن فى ١٩٦٤ تبرز فيها تضاريس جديدة . ظهرت قمة جديدة أعلى من قمم السينما والتليفزيون ، اسمها قمة المسرح . ان سنة ١٩٦٤ هى سنة المسرح فى بلادنا . احدث وأنجح المسرحيات التى ظهرت يقوم ببطولتها ألمع النجوم تنتقل الى الحى الذى تسكن فيه ، وتستطيع أن تراها بخمسة قروش فقط ! هذه هى ابرز معالم الحركة الفنية فى سنه ١٩٦٤ . تعال نتأمل التفاصيل الاثرى فى الصورة



زهرة العلا واحمد رمزى في لقطة من فيلم « الزوج المتشرد » ، وهو احد الافلام العشرة التى اتمت الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى تصويرها



هل تذكر فيلم ماريلين مونرو المعروف « هرشة السنوات السبع » ؟ ستراه في هذا العام بعد تمصيره . تقوم ليلى طاهر بدور ماريلين امام صلاح ذوالفقار



نظرات عماد حمدى تؤكد ان هذه قبلة فكاهية - وليست عاطفية ! - ستراها فى اول فيلم يخرجه سيف الدين شوكت لمؤسسة السينما واسمه « المراهقات » ...



قصة نجيب محفوظ « بين القصرين » ، قرأتها ، ورأيتها على المسرح وفى التليفزيون . وفى سنة ١٩٦٤ ستراها فى فيلم تقوم ببطولته مها صبرى مع يحيى شاهين . . .

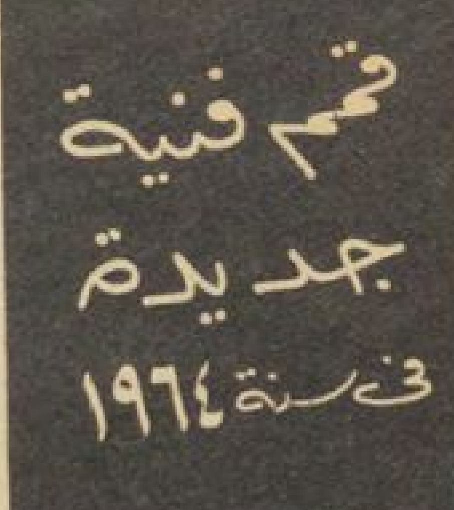
اقلب الصفحة

اول فيلم تقوم ببطولته مديحة سالم ، هو فيلم بوليسى اخرجه محمد كامل حسن . وتراها عنا مع يوسف فخر الدين وتوفيق الدقن وسامى سرحان ، شفيق شكرى . . .



حسن الصيفي اول مخرج اسندت اليه مؤسسة السينما اخراج فيلمين لها . احدهما اسمه «هارب من الزواج» وتقوم ببطولته شويكار . وترى معها فؤاد المهندس ومحمود المليجى ومحمد شوقى





مظهر وسعاد حسني يقومان ببطولة مسرحية في سبيل الحرية



شويكار لمعت في سنة ١٩٦٣ كنجمة مسرح • اشتد اقبال المنتجين عليها • ولذلك سنرى لها في ١٩٦٤ افلاما كثيرة تقوم في بعضها بادوار ملكة اغراء وفي بعضها الاخر بادوار فكاهية ...



احمد مظهر يستمع الى راى نبيل الالفى اثناء البروفات الاولى لمسرحية « في سبيل الحرية » • المسرحية ارجئت لسنة ١٩٦٤



اسماعيل القاضي مخرج المسلسل جمعة » التي توقفت لمرضه • ستعود اليك حلقاتها في رمضان ...



محمد سالم ، ومعه الكاس الوحيدة التي فزنا بها في مهرجان التليفزيون • هل يعقد المهرجان القادم بالقاهرة ؟

صلاح جاهين لن يمثل في السينما في ١٩٦٤ ، ولكنك سترى انتاجه في مسرح العرائس والمسرح الغنائي



عمر الشريف عاد • وآسيا تستعد لانتاج عمرو بن العاص • ومارى كوينى عادت للانتاج بفيلم وطنى يخرجه يوسف شاهين



وجوه كثيرة معروفة يقدمها مسرح التليفزيون في مسرحياته التي تقدمها فرقه العشر ومنها ثريا حلمي المونولوجست السابقة ونجوى سالم



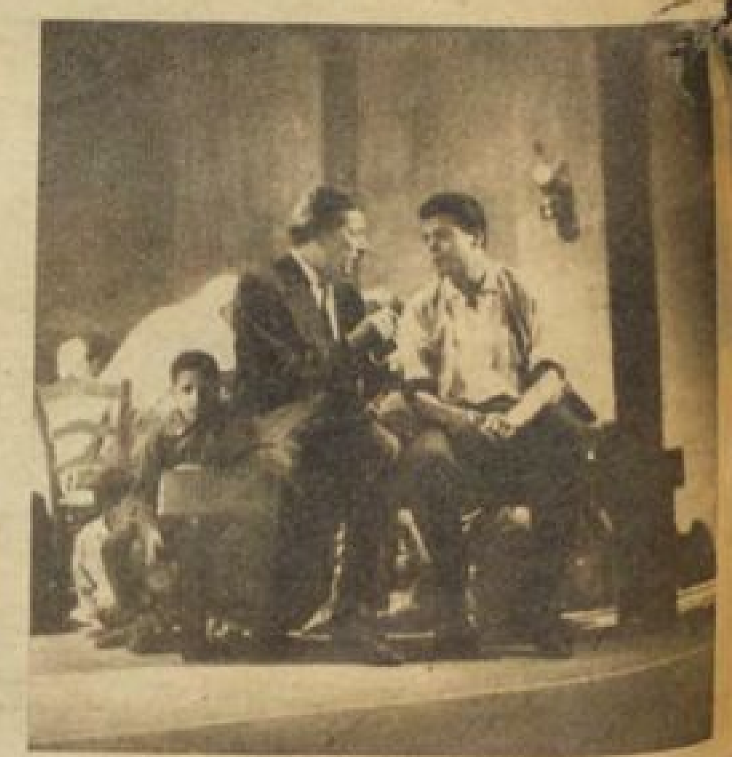
محمد عوض نجم صنعه مسرح التليفزيون • يمتاز بانه يضحك المتفرجين ويبكيهم في آن واحد



مسرح العرائس اصبح له بيت دائم امام تمثال محمد فريد • سيفتتح في اوائل ١٩٦٤ وسيقدم ٣ الوان من المسرحيات ...



الفرقة القومية للفنون الشعبية اخذت برنامجها المؤلف من ١٢ لوحة راقصة لتطوف به حول العالم . بعد أسبوع ستذهب بعثة « الفن العائم » الى مدن البحر الاحمر . وبعد عودتها ستقوم برحلة اخرى في البحر المتوسط . المسرح لم يعد مركزا في القاهرة وحدها



نجوم السينما كعماد حمدى يتجهون الى المسرح الان . ونجوم المسرح الجدد كصلاح قابيل تخطفهم السينما



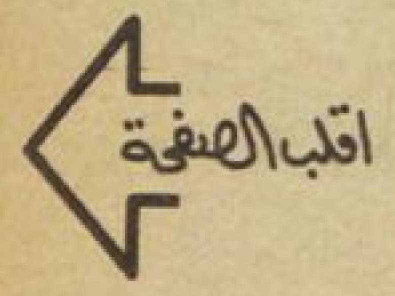
ملك الجمل كانت نجمة ١٩٦٣ فى دور زينب الدوغري بمسرحية « عيلة الدوغري » . ومعها أحمد الجزيرى ورجاء حسين . . .



فى مبنى ماسبيرو مشروعات جديدة منها قناة رابعة تخصص للبرامج الاعلانية ومنها برامج عن المحافظات . . .



لشيكسبير هذا الموسم نصيب الاسد . بعد « تاجر البندقية » سترى له « هاملت » ، ثم « عطيل » التى يخرجها الان حمدى غيث . . .

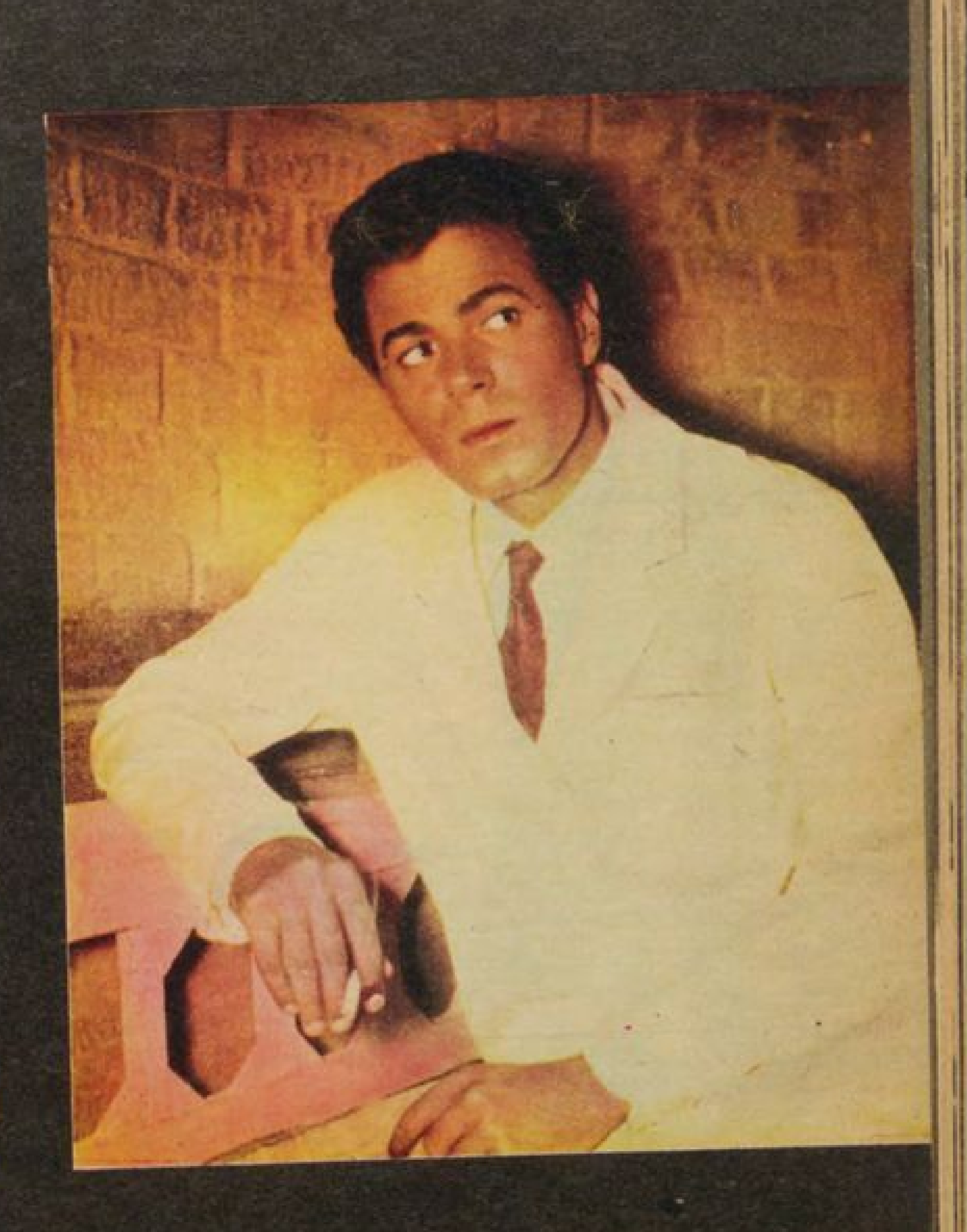

اقلب الصفحة

فريد شوقي يتجه الان نحو التمثيل الفكاهي ، انضم الى فرقة الريحاني . وسيقدم روايات الريحاني فى السينما ايضا



قمم فنية جديدة في سنة ١٩٦٤

مؤسسة السينما تقضي على أزمة تكرار الوجوه القديمة



مسرح التلفزيون في سنتين لفظ صنع نجوما منهم صلاح قابيل الذي خطفته السينما الآن ...

عصمت محمود ظهرت في أول رواية لمسرح الجيب . لم ير الجمهور وجهها لأنها كانت ترتدي قناعا !... السينما خطفتها أيضا



نوال ابو الفتوح من البراعم التي تفتحت في مسرح التليفزيون. تقوم في ١٩٦٤ بادوار البطولة في مسرحياته

مديحه سالم لمعت في مسلسلة «هارب من الايام» بالتليفزيون، تحولت بعدها الى نجمة سينما وقامت ببطولة فيلم «الرسالة الاخيرة»

معظم افلام ١٩٦٤ كانت موزعة بين ٣ نجمات : سميرة احمد وسعاد حسني ونادية لطفي . بعد لمعان شويكار في المسرح اصبحت المنافسة «رقم ٤» !!

احتجبت هدى سلطان عن الشاشة سنتين كاملتين. ستدخل الاستوديو لاول مرة في أوائل ١٩٦٤ لتقوم ببطولة فيلم فكاهي «حكاية كل يوم»

اقلب الصفحة

قمم فنية جديدة فى سنة ١٩٦٤

١٥ مؤلفا مسرحيا يظهرون فى موسم واحد

وقف

الرجل امام شباك التذاكر وطلب من العاملة ٨ تذاكر وأعطاها ٥٠ قرشا . فأعطته التذاكر وردت له الباقى . ونظر الرجل الى القروش الستة الباقية ثم وضعها فى جيبه واخذ أسرته الكبيرة ودخل الى سينما بالاس بشبرا حيث استمتعت الاسرة بمشاهدة **مسرحية جديدة** ورات لاول مرة ألمع النجوم يمثلون شخصيا على المسرح فى حى شبرا .

هذا المشهد حدث يوم الاربعاء الماضى ، ويتكرر أربع مرات كل أسبوع فى احياء **شبرا ومصر الجديدة والحلمية والسيدة زينب** . ان ثلاثة أرباع سكان القاهرة يستمتعون الان بسهرات أسبوعية فى الاحياء التى يقطنونها حيث ينتقل اليهم المسرح باسعار تقل كثيرا عن أسعار الدخول الى دور السينما

لم تعد فرصة رؤية المرحيات الحديثة قاصرة على المتفرج الذى يستطيع ان يذهب الى المسارح الفاخرة فى قلب العاصمة كما كان الحال فى الماضى . ان المسرح الان هو الذى ينتقل الى المتفرج

ان سنة ١٩٦٤ هى سنة المسرح . سيكتسح فيها المسرح كل الميادين . سيغطى على السينما والتليفزيون والاذاعة !

وهذا يحدث فى بلادنا لاول مرة . فبعد أن كان المسرح يشكو من ظلم السينما له ، جاء التليفزيون منذ ثلاث سنوات والتهم الاثنين معا ، وطغى عليهما ... واجتذب الصندوق السحرى المتفرجين واصبح حديث الجميع !...

اما فى ١٩٦٤ ، فسيثار المسرح لنفسه . لقد أعد فى العامين الاخيرين عدته لهجوم شامل يسترد فيه كل أراضيه المفقودة ، ويكسب ارضا جديدة ايضا .

وفى مطلع العام الجديد أعلنت الحرب . أعلن المسرح انه سيقدم لجمهوره فى هذا العام **٧٥ مسرحية جديدة** . وهذا رقم قياسى ، لا بالنسبة الى بلادنا فحسب ، وانما قد يكون رقما قياسيا عالميا

كيف حدث هذا ؟ ولماذا تحولنا - فجأة - الى **جمهور مسرح** فى عصر السينما سكوب والتكنيكولور والشاشة العريضة والشاشة الصغيرة ايضا ؟ ماالذى جعل المسرح ينتعش عندنا ، ويكسب الحرب ، بينما نراه ينهزم امام زحف التليفزيون فى العالم كله .

ان هذا التطور لم يكن فى الحقيقة مفاجأة . فقد بدأت ملامحه تظهر فى أواخر ١٩٦٣ . ظهرت عندما بدأ مسرح التليفزيون يوسع رقعته ، وينتقل الى المتفرجين فى أماكن لم يسبق أن عمل فيها المسرح . ذهب مسرح التليفزيون الى حى الانفوشى بالاسكندرية . ونجحت التجربة نجاحا هائلا . ومنذ شهر واحد فقط ذهب الى مصر الجديدة ، والسيدة زينب ، وشبرا ، والحلمية . وحقق نتائج باهرة .

ان مسرح التليفزيون لم يذلل العقبات ، وانما حطمها ! لم ينتظر حتى يأتى المتفرج اليه ، وانما ذهب هو الى المتفرج فى الحى الذى يسكن فيه ! لم ينتظر الى ان تنشأ مسارح ، وانما عمل فى دور السينما . لم يجعل الدخول اليه بالاسعار العادية التى يدفعها المتفرج فى الهوسابير أو مسرح الكورسال مثلا وهى ٢٥ قرشا و ١٦ قرشا و ٩ قروش ، وانما خفضها الى ١٤ قرشا و ٩ قروش و ٥ قروش فقط

تصور ان الذهاب الى المسرح أصبح يكلف المتفرج ٥ قروش فقط ! ماذا تنتظر بعد ذلك ؟.

هكذا تحققت المعجزة !

وهكذا شق مسرح التليفزيون الطريق له ولغيره من الفرق المسرحية ولن يقف زحف المسرح فى سنة ١٩٦٤ عند هذا الحد وانما سيواصل توسيع رقعته وسيكسب فى كل أسبوع متفرجين جددا لم تكن ظروفهم تسمح لهم بالذهاب الى المسرح سيتعود مئات الالوف من المتفرجين الجدد الذهاب فى كل أسبوع الى المسرح - فى أحيائهم - لرؤية أحدث المسرحيات ورؤية ألمع النجوم

الفن الطائر .. والفن العائم !

وعندما تقرأ هذه السطور تكون فرقتان مسرحيتان تعرضان فنونهما لاول مرة على جمهور جديد . فهناك بعثة « **الفن الطائر** » التى تزور اليمن . وهناك بعثة « **الفن العائم** » التى تزور مدن البحر الاحمر . الاولى هى فرقة عرائس القاهرة التى تقدم مسرحية « **صحصح لما ينجع** » . والثانية هى الفرقة القومية للفنون الشعبية التى تقدم برنامجا يتألف من ١٢ لوحة غنائية راقصة من فنوننا الشعبية

أما فى القاهرة فسيشاهد المتفرج الوانا مختلفة من الفنون المسرحية فى ٢٠ مسرحا . فى قلب العاصمة

سيظهر فى هذا العام **١٥ مؤلفا مسرحيا جديدا** (بالاضافة الى المؤلفين المسرحيين الذين عرفناهم فى المواسم السابقة) . أولهم هو الدكتور **مصطفى محمود** الذى سيقدم مسرح التليفزيون أولى مسرحياته - وهى « **الزلزال** » بعد أيام قليلة . وسيأتى بعد - **أنيس منصور** - بمسرحيته الاولى « **حلمك ياشيخ علام** » ، وبمسرحية اخرى مقتبسة اسمها « **الرعشة** » . أما **عبدالحليم عبد الله** الذى أعد فى الموسم الماضى احدى قصصه للمسرح فقد قام بنفسه بتحويل احدى قصصه - وهى « **بعد الغروب** » - الى مسرحية ستراها له فى هذا الموسم

وأحمد حمروش تجرى الان بروفات أول مسرحية له وهى « **الازمة** » ، كما أنه يكتب فى هذه الايام مسرحيته الثانية التى ينتظر ان تشاهدها فى الربيع . وكتب ٦ من الصحفيين مسرحيات جديدة ستراها كلها فى سنة ١٩٦٤ وهى « **ابو ذر الغفارى** » لاحمد عباس صالح « **وشفيقة ومتولى** » لشوقى عبد الحكيم ، و« **الراهب** » للدكتور لويس عوض ، و « **الخبر** » لصلاح حافظ ، و « **امرؤ القيس** » لظافر الصابونى ، و « **حلاق بغداد** » لالفريد فرج

وسترى مسرحيات جديدة لمؤلفين عرفتهم من قبل مثل « **كوبرى الناموس** » لسعد الدين وهبه ، و « **الفرافير** » للدكتور يوسف ادريس ، و « **رحلة خارج السور** » للدكتور رشاد رشدى ، و « **الفتى مهران** » لعبد الرحمن الشرقاوى ، و « **استراحة الحريم** » لفيروز عبد الملك ، و « **شارع السد** » لجليل البندارى

وسترى فى هذا الموسم افتتاح مسرح جديد هو **مسرح الحكيم** الذى سيقدم ٤ مسرحيات فقط فى السنة . ورواية الافتتاح هى « **بيجماليون** » لتوفيق الحكيم . وتليها « **الشبابيك** » لشوقى عبدالحكيم ، و « **الارانب** » للطفى الخولى ، و « **فى سبيل الحرية** » - القصة التى بداها السيد الرئيس جمال عبد الناصر عندما كان طالبا فى المدرسة الثانوية - وكان نبيل الالفى قد بدأ فى الصيف الماضى اخراجها لتقدم فى عيد الثورة الماضى فى ٢٣ يوليو ١٩٦٣ واختار لبطولتها نجمى السينما أحمد مظهر وسعاد حسنى . ولكن البروفات لم تنته فى الوقت **المناسب . وارجأ نبيل اخراجها الى** الموسم الحالى

٣ مسرحيات لتوفيق الحكيم

ولن يقتصر تقديم مسرحيات الحكيم على هذا المسرح اذ ان المسرح القومى سيقدم له أحدث مسرحياته « **الطعام لكل فم** » كما أن مسرح التليفزيون سيقدم له مسرحيته الفكاهية المعروفة « **رصاصة فى القلب** » التى قدمها فى السينما محمد عبد الوهاب وقام ببطولتها منذ ربع قرن

وسيلمع فى هذا الموسم اسم جديد هو **أصغر مؤلف مسرحى فى بلادنا** وهو « **احمد عثمان** » الراقص فى فرقة رضا . اذ سنرى لهذا المؤلف الذى لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره مسرحيتين الاولى هى « **ثورة فى الحريم** » فى المسرح القومى ، و « **بيت الفنانين** » فى مسرح التليفزيون

وسيلمع ايضا اسم فنان عرفه جمهور الاذاعة ولكنه لم يعش حتى يرى مسرحيته الاولى والوحيدة « **قهوة مصر** » التى كتبها منذ خمس سنوات وقدمها لفرقة « **أنصار التمثيل والسينما** » ولكنها لم تستطع أن تقدمها فى حياته . سترى مسرحية **أنور المشرى** فى هذا الشتاء على مسرح التليفزيون

نصيب الاسد لشيكسبير

وسترى فى هذا العام أيضا عددا هائلا من المسرحيات المترجمة . سيكون لشيكسبير نصيب الاسد . فهناك « **عطيل** » التى بدأت بروفاتها فى هذا الاسبوع ويخرجها **حمدى غيث** ويقوم بدور عطيل **محمد الطوخى** الذى استقال من المسرح القومى ، وتقوم **ليلى طاهر** بدور **ديدمونة** . وهناك « **هاملت** » التى سيخرجها **السيد بدير**

وفى بداية هذا الموسم قدم المسرح القومى « **تاجر البندقية** » التى اخرجها **فتوح نشاطى** وقام ببطولتها **حسين رياض** مع **سناء جميل**

وبعد التجربة الجديدة التى قدمها لنا المسرح القومى فى هذا الموسم عندما أحضر مخرجا سوفييتيا لاخراج تشيكوف « الخال فانيا » ، سنرى مخرجا امريكيا يقوم باخراج مسرحية للاديب الاميركى يوجين اونيل

وهناك ظاهرة جديدة ستراها لاول مرة فى هذه السنة . ان مخرجى السينما سيخرجون للمسرح ايضا . فقد بدأ **حسن الامام** فى اخراج مسرحية فكاهية اسمها « لوكاندة الفردوس » لمسرح التليفزيون وتقوم ببطولتها **ليلى فوزى وصلاح ذوالفقار وثريا حلمى وعبد المنعم مدبولى** . وسيقوم **توفيق صالح** كذلك باخراج مسرحية « الفرافير » التى كتبها الدكتور يوسف ادريس والتى قال أحمد رشدى صالح انها « تجربة فنية جديدة سيشترك المتفرجون فى تمثيلها » ..

وسيعود **المسرح الغنائى** الينا فى هذه السنة فيستأنف نشاطه بعد أن احتجب منذ عامين بعد أن قدم « **الارملة الطروب** » ويقدم المسرح الغنائى ثلاث أوبريتات جديدة هى « **مهر العروسة** » لعبد الرحمن الخميسى والحان بليغ حمدى ، و « **هدية لاثنين** » التى كتبها يوسف السباعى عن قصة **لاحسان عبد القدوس** ولحنها محمد عبد الوهاب ، و « **الصباح رباح** » لاحمد لطفى وصلاح جاهين والحان محمد فوزى

وسيرى المتفرج فى هذه السنة ايضا تجربتين مسرحيتين جديدتين . الاولى هى « **المسرح السحرى** » الذى سيقدمه السيد بدير فى صيف سنة ١٩٦٤ ، والثانية هى « **فرقة الرقص على الجليد** »

وفى الصيف أيضا سنرى حدثين فنيين كبيرين الاول هو **مهرجان مسرحى عالمى** ستشترك فيه فرق عالمية منها الاولدفيك والكوميدى فرانسيز وسيقام فى مسرح الهرم . وسيظهر أيضا **السيرك القومى** الذى تجرى تدريباته منذ ثلاث سنوات تحت اشراف خبراء أجانب

والى جانب هذا النشاط المسرحى الضخم ستصدر **مجلتان جديدتان للمسرح** واحدة منهما شهرية وتصدرها مؤسسة فنون المسرح والموسيقى برأس تحريرها الدكتور على الراعى . والثانية يصدرها مسرح الحكيم اربع مرات فى السنة ويرأس تحريرها الدكتور رشاد رشدى

٤ شركات جديدة للمؤسسة

أما فى ميدان السينما فهناك حركة ضخمة تبشر بأن الانتاج فى هذا الموسم

ستشهد ١٩٦٤ أضخم موسم مسرحي عرفته بلادنا حتى الآن .. سترى مسرحيات لمعظم المؤلفين المعروفين ... ومعهم ١٥ مؤلفا جديدا ...








توفيق الحكيم — احسان عبد القدوس — يوسف السباعي — علي احمد باكثير





رشاد رشدى — يوسف ادريس — مصطفى محمود — انيس منصور







سعد الدين وهبه — عبد الحليم عبد الله — عبد الرحمن الخميسى — عبد الرحمن الشرقاوى








نعمان عاشور — جليل البندارى — احمد حمروش — انور المشرى

سيضرب الارقام القياسية منذ بدات صناعة السينما فى مصر . ويرجع هذا الى دخول القطاع العام الى الميدان ، وبعد ايام تقدم مؤسسة السينما أول افلامها . وكانت بالمؤسسة شركة واحدة للانتاج المحلى وشركة للانتاج العالمى المشترك . ولكنها قررت زيادة عدد هذه الشركات ومن المنتظر أن تصبح **أربع شركات للانتاج المحلى تتنافس فيما بينها** . واتفقت المؤسسة مع بعض المنتجين لرئاسة هذه الشركات . ومنهم **جمال الليثى** ورمسيس نجيب

ولا يبدو حتى الان رغم ذلك اننا سنرى فى هذا العام فيلما ضخما كفيلم « الناصر صلاح الدين » . الا اننا سنرى أفلاما وطنية وتاريخية منها « **ثورة اليمن** » لعاطف سالم ، و « **لقاء فى الجبل** » لحسام الدين مصطفى و « **١٠٠ ساعة فى الوحل** » و « **فى سبيل الحرية الحرية** »

وهناك ظاهرة جديدة سنراها فى الموسم الحالى اذ تحولت المسرحيات الجديدة الناجحة الى افلام ويقوم نجوم المسرح بتمثيلها أمام الكاميرا أيضا . ومنها « **أنا وهو وهى** » لفؤاد المهندس وشويكار ، و « **مطرب العواطف** » و « **جلفدان هانم** » لمحمد عوض

سناء جميل تعود الى الشاشة

ويقوم **فريد شوقى** حاليا بتمثيل ادوار الريحانى فى فرقة الريحانى . كما أنه سيقدم هذه الروايات على الشاشة أيضا وقد أعد لهذا الموسم « **حكاية كل يوم** » ، و « **الدلوعة** » و « **٣٠ يوم فى السجن** » .

ومن اهم اخبار السينما فى العام الجديد **عودة سناء جميل الى الشاشة .** فهى تقوم الان ببطولة فيلم يوسف شاهين الجديد « **فجر يوم جديد** » وهى قصة حب نرى فيها لاول مرة صورة مجتمعنا الاشتراكى الجديد

وستعود **جوائز السينما** مرة ثانية فى هذا العام . قيمة الجوائز ارتفعت الى ٧٠ الف جنيه . وستكون المعركة حامية لانه ستشترك فى المسابقة عدة أفلام كبيرة منها « الناصر صلاح الدين » ـ الذى ينتظر ان يلتهم وحده نسبة خطيرة من هذه الجوائز ـ و « لا وقت للحب » و « أجازة نصف السنة » و « اللص والكلاب » و « شفيقة القبطية » و « النظارة السوداء » وغيرها .

وهناك موعد مهم فى تاريخ السينما فى صيف ١٩٦٤ وهو موعد امتحان أول دفعة فى **معهد السيناريو** . وواضح ان هذا المعهد سيحل اكبر مشكلة من مشكلات الفيلم العربى فان اكبر نقطة ضعف فى افلامنا هى السيناريو

وكان من المنتظر أن يعقد فى مارس ١٩٦٤ **اول مهرجان دولى للسينما فى القاهرة** . الا انه يبدو انه لم تتم حتى الان الاستعدادات لاقامة هذا المهرجان . ولكن قد لا يمضى هذا العام قبل ان يتحقق هذا المشروع الكبير

وقد لاتظهر فى هذا العام ثمار اكبر مشاريعنا الفنية وهى **مدينة السينما** التى يجرى العمل فيها حاليا بجوار الهرم الا ان هذا العام سيشهد الانتهاء من تشييد بعض منشآت هذه المدينة .

اما فى ميدان التليفزيون فانه يجرى حاليا تخطيط جديد لبرامج القنوات الثلاث من المنتظر أن تبدو نتيجته مع برامج شهر رمضان . الا ان ابرز معالم هذا التخطيط الجديد هو **خروج كاميرات التليفزيون الى المحافظات** . وتعد همت مصطفى حاليا برامج أسبوعية منتظمة تعرض فيها النشاطة الصغيرة النشاط فى كل محافظة

ومن البرامج الجديدة المهمة ايضا برنامج اسمه « **تحت قبة المجلس** » وفيه تنقل الكاميرا اليك فى بيتك المناقشات التى ستجرى فى مجلس الامة الجديد . وليس هذا كل ماق البرنامج وانما الزاوية الجديدة التى تميزه هى اشتراك رجل الشارع فى البرنامج . اذ سيدلى هو ايضا بدوره برايه من هذه المناقشات ويعلق عليها

وهناك مشروع جرىء يجرى الان بحثه فى مبنى التليفزيون فى شارع ماسبيرو . المشروع لا يزال فكرة على الورق . اذا تحقق سيصبح لدينا فى هذه السنة **قناة رابعة** . ولن تكون هذه القناة منافسة للقنوات الثلاث الحالية وانما ستكون قناة مخصصة للاعلانات التجارية .

أما الخبر الاخير فى مبنى ماسبيرو فهو **أن مهرجان التليفزيون الدولى الثالث** الذى سيعقد فى صيف ١٩٦٤ لن يكون فى الاسكندرية حيث عقد المهرجان السابقان وانما سيكون فى القاهرة

هذه هى بعض التفاصيل البارزة فى خريطة الفن الجديدة لسنة ١٩٦٤ . تجارب فنية ضخمة كثيرة فى طريقها اليك ... ان الفن فى بلادنا لايسير . انه يقفز بسرعة . وكأنه يريد أن يعوض مافات .

ان هذه الحركة الفنية الواسعة لم تكن ممكنة فى العهد الماضى . ولكن عندما تحرك مجتمعنا ، وتطور ، وانطلق .. تحرك معه الفن ، وتطور ، وانطلق

سعد الدين توفيق



يوم فى حياة حارس مرمى الاهلى !

الزوج لبابا نويل - ممكن والله تبدل لى الهدية اللى جبتها لى المرة اللى فاتت .. !



بختك ☆☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	مشكلة شخصية فى محيط الاسرة ولكنها تنتهى بما يرضيك . اسبوع يتميز بالهدوء والاستقرار النفسى بعد المتاعب. مفاجاة تحملها اليك رسالة وتملأ قلبك بالسعادة . احتمالات سعيدة بالنسبة للفتيات .	اخبار هامة تتعلق بالمستقبل . فائدة كبيرة تتحقق من مشروع لاتتحمس لتنفيذه . منتصف الاسبوع يحمل تغييرات هامة بالنسبة لخططك ومشروعاتك . كسب أدبى كبير بفضل معونة يقدمها اليك صديق يحبك	الخميس السبت
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	سوء تفاهم يتسبب فى موقف حرج بينك وبين صديق . اخبار جديدة تدفعك الى تغيير خططك لتحقيق امنية هامة . ظروف ملائمة لغير المتزوجات. مناسبات سعيدة فى محيط الاسرة	مشروع تردد فى تنفيذه ولكنه يحتاج الى الجراة لتحقق به كسبا كبيرا . مفاجأة سعيدة كنت تنتظر وقوعها منذ اسابيع . استقرار مادى وارتفاع فى المعنويات . شخص يشجعك على القيام بعمل كبير	الخميس الاربعاء
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	استقرار عاطفى بعد الاضطرابات امنية تتعثر بسبب صديق يتخلى عن معونتك . زيجات سعيدة وموفقة بالنسبة للفتيات . رسالة تحمل اليك خبرا سعيدا من مكان بعيد	عراقيل وعقبات فى طريق مشروع تعلق عليه امالا كبيرة ولكنك تتغلب على كل المتاعب . مشكلة تشغل تفكيرك وتحل من تلقاء نفسها . مفاجاة مالية سعيدة غير متوقعة . رحلة تجنى من ورائها كسبا كبيرا . تغييرات هامة فى نهاية الاسبوع	الاربعاء الجمعة
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	اسبوع حافل بالمفاجآت السعيدة فى المحيط العاطفى . قريب يضع فى طريقك العقبات لحمايتك من الاندفاعات العاطفية . اخبار جديدة تبعث الاطمئنان فى نفسك عن شخص بعيد	نصيحة مغرضة لعرقلة تقدمك ونجاحك . مساع تقوم بها لتحقيق تسوية ودية لمسالة تشغل تفكيرك تضطر الى بذل جهود مضاعفة لتحقيق كسب ادبى تتطلع اليه ولكن اخبارا غير سارة عن خطة كنت تعلق عليها أملك	الجمعة الاحد
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	احتمالات سعيدة بالنسبة لمشكلة شخصية تثير القلق . ظروف ملائمة لوضع نهايات عاطفية سارة . مناسبة اجتماعية تلتقى فيها بشخص يؤثر فى قرار اتخذته . هدية لها قيمتها من انسان عزيز	نجاح غير متوقع لمشروع كنت تلقى بسببه كثيرا من المعارضة . شخص يدفعك الى القيام بعمل كبير . اخبار سعيدة عن تغييرات الى احسن بالنسبة لمركزك مفاجاة ترفع من معنوياتك فى نهاية الاسبوع من ٢٤ اغسطس	الاثنين الاربعاء
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	تضطر الى تضحية من اجل صديق . اسبوع يتميز بالهدوء والاستقرار النفسى .. اخبار هامة تسعدك فى منتصف الاسبوع . مناسبة اجتماعية تتالق فيها . لقاء مع شخص يهمك وتنتظره منذ وقت طويل	تفاهم ودى مع خصم كان يسبب لك المتاعب . رسالة من مكان بعيد تدفعك الى اتخاذ خطوة هامة بالنسبة للمستقبل . نهاية الاسبوع [illegible] حلا موفقا للمتاعب المادية التى تعانى منها . مغامرة تعود عليك بكسب كبير ..	الاثنين الاثنين
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	متاعب عاطفية تختفى قبل منتصف الاسبوع . قرار تتخذه فى لحظة اندفاع عاطفى ثم تعدل عنه . زيارة مفاجئة تلعب دورا هاما فى خططك . خلاف مع اقارب ينتهى بانتصار رايك	مشاكل مالية ولكنها تحل قبل منتصف الاسبوع. شخص يلعب دورا هاما فى مسالة تتعلق بمستقبلك. تغييرات الى احسن فى محيط العمل .. مفاجاة تسعدك وتستطيع بعدها أن تحقق امنية هامة تشغل تفكيرك	الاربعاء والاحد
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	اسبوع ترقب وانتظار بالنسبة للمشاكل العاطفية .. فرصة ملائمة للمقبلات على الزواج .. تسوية لخلافات مع قريب او صديق عزيز . سعادة وهدوء فى محيط الاسرة ومفاجآت سارة فى النصف الثانى من الاسبوع	استقرار مالى وهدوء . تضطر الى مضاعفة جهودك لتحقيق امنية خاصة بالمستقبل . اتفاق تصل اليه كسب ادبى مع نهاية الاسبوع	الثلاثاء الجمعة
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	زيادة تحقق فيها امنية هامة كنت ترجوها منذ وقت طويل . هدية قيمة من انسان عزيز .. رحلة او سفر قصير فى نهاية الاسبوع . تسوية عاطفية تتم على الوجه الذى يرضيك	اخبار سعيدة عن مشروع كنت لاتتوقع له النجاح مكافاة او ترقية ورضاء من الرؤساء . تسوية ودية لمنازعات كانت تقلقك وتشغل تفكيرك . اخبار سارة من مكان بعيد تجعلك تعيد النظر فى خطط المستقبل	السبت الخميس
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	حل موفق لازالة عقبة كانت تحول بينك وبين تحقيق امنية شخصية . تفاؤل يسود معظم أيام الاسبوع . متاعب عاطفيه عابرة تتغلب عليها بسهولة . زيجات موفقة بالنسبة للفتيات	الحظ يقف الى جوارك خصوصا فى النصف الثانى من الاسبوع . اخبار هامة تتعلق بمستقبلك . مجهود بذلته فى الماضى وتجنى ثماره هذا الاسبوع . نصيحة من شخص كبير السن يمكن أن تحقق لك كسبا كبيرا	السبت الاحد
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	ظروف ملائمة للتفاهم مع الاقارب والاصدقاء فى المسائل المعلقة ، تضطر الى العدول عن قرار اتخذته بشان موقف اخبار تحمل لك مفاجاة مثيرة بعد منتصف الاسبوع	تقدم ونجاح فى محيط العمل ولكن بعض المتاعب المادية التى تزول قبل منتصف الاسبوع .. شخص يقف الى جوارك فى مأزق تتعرض له . مشروع يتعلق بالمستقبل ويتطلب لتنفيذه الجراة والمغامرة من جانبك	الخميس الثلاثاء
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	اسبوع غير ملائم للمغامرات العاطفيـة ، بعض العقبات امام امنية شخصية تتطلع اليها . خبر فى منتصف الاسبوع يعيد اليك بعض الاستقرار النفسى تضحيات تبذلها من اجل صديق	مفاجاة تحقق لك كسبا كبيرا بالنسبة لمستقبلك . مشروع يتعثر بسبب التقصير والاعتماد على الحظ وحدة زيادة هامة قد تغير اتجاه افكارك لسنوات مقبلة . سفر فيه فائدة ادبية بالنسبة لك .	الثلاثاء الاربعاء

فار السبتية ـ حرام عليكم .. نفسى فى اجازة ما اطفيش فيه النور .. !

الجيل الجديد
الطفلة ـ هو كل سنة عروسة .. ما فيش سنة يجيبوا لى عريس .. !!

اين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال فبراير
مع الاعتذار لاعلانات الهلال !

أثاثات معدنية للمكاتب

الوكلاء والموزعون بالأقطار العربية :

عدن : عدنان هيماني

الكويت : شركة الخنيني والقطامي للتجارة والمقاولات

السودان : شركة المهمات المكتبية

ليبيا : الشركة العالمية الليبية للصناعة والتجارة والمقاولات (الكو)

قطر : عبد الله عبد الغني واخوانه

غزة : أحمد حسن الشوا

السعودية (المنطقة الشرقية)
عبد الله الحمد البسام

السعودية (غرب)
مؤسسة البحري للتجارة والملاحة

